



ما يحدث في العالم أكثر من مجرد جفاف

6 ص



كنائس تتبرع بصكوك الأضاحي؛ المصريون إخوة لا تفرقهم الديانات

16 ص



الطوبوي يصعد من جنيف للفت نظر الرئيس التونسي

4 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2024/06/15

09 ذو الحجة 1445

السنة 47 العدد 13161

Saturday 15/06/2024

47th Year, Issue 13161

العرب

تأييد فلسطيني لحماس والكفاح المسلح، فأى فرص لنجاح الهدنة

رام الله (الضفة الغربية) - رغم

الدمار الكبير الذي شهده قطاع غزة والمعاناة التي يعيشها السكان يستمر الفلسطينيون في مساندة حركة حماس ودعم خيار الكفاح المسلح، في مقابل موقف سلبي من السلطة الفلسطينية التي يراهن عليها العرب والولايات المتحدة لإدارة القطاع في مرحلة ما بعد الحرب، وهو ما يثير التساؤل عن فرص نجاح أي هدنة مع إسرائيل إن تحققت. وأظهر استطلاع للرأي زيادة تأييد الفلسطينيين للمسلح باعتباره الوسيلة المثلى لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق هدف إقامة دولة لهم، كما أظهر أيضا زيادة تأييد حماس بصورة طفيفة في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

ويمكن أن يقود المزاج الفلسطيني

المساند للحرب إلى فتور في مساعي الوساطة لإنهاء معاناة القطاع، كما أنه يمنح موقف إسرائيل المتشدد مبررا قويا لعدم الرهان على الحل التفاوضي والاستمرار في التصعيد العسكري. كذلك يقدم صورة سلبية عن السلطة الفلسطينية كطرف لا يحظى بشعبية وأنه ليس بوسعه أصلا أن تحكم القطاع، فضلا عن عدم قدرتها على توحيد الأراضي الفلسطينية تحت سلطتها.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية أن دعم الكفاح المسلح قفز ثمانية نقاط مئوية إلى 54 في المئة ممن شاركوا في الاستطلاع بالضفة الغربية وقطاع غزة، وزاد دعم حماس ست نقاط مئوية إلى 40 في المئة. وحصلت حركة فتح، التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، على دعم نسبتته 20 في المئة.

وقال دافيد مينسر المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية عقب سؤاله عن استطلاع الرأي الفلسطيني إنه "لا سبيل لسد الفجوة ما إذا كان ذلك صحيحا أم لا. وللأسف يبدو صحيحا. أي نوع من القيادات لدى الفلسطينيين أدى بهم إلى هذه الحرب المتواصلة".

وأضاف "بمجرد هزم حماس، نريد بعد ذلك أن يدير قطاع غزة سكان غزة، لكن ليس سكان غزة الذين يستهدفون قتل اليهود".

وأجرى استطلاع الرأي بعد مرور نحو ثمانية أشهر على اندلاع حرب غزة التي بدأت حينما اجتاحت مقاتلو حماس متعددة قادرة على مواصلة القتال، ولا تخفيها عن ذلك محاولات التشفي من الرجل، وربما تقوي عزيمتها وتزيد شراسة، انتقاما له.

وأعلن الجيش السوداني في بيان له أن عناصر الدعم السريع شنت صباح الجمعة هجوما على الفاشر، وأن القوات أحبطت "الهجوم وكبدتهم" (مقاتلي الدعم السريع) خسائر كبيرة، من ضمنهم قتلهم علي يعقوب الذي لقي مصرعه في محاولة الهجوم.

ونكرت منصات قريبة من قوات الدعم السريع أنها كبدت الحركات

سعي السعودية إلى إنهاء الحرب يمهّد للقاء بين العليمي والمشاط

سلطنة عمان تنجح في بناء الثقة والتقريب بين مختلف الأطراف اليمنية



هل يقبل الحوثيون بل يتبث مكاسبهم على الأرض

القصر - حوض الأشرف بشكل رسمي، بعد إزالة الحواجز".

وأضاف أن "المواطنين باتوا يتنقلون من مدينة تعز (تحت سلطة الحكومة) إلى منطقة الحويان (تحت سيطرة الحوثيين)".

ومنذ عام 2015 تستضيف مسقط الوفد الحوثي للمفاوض، الذي يقم هناك بشكل شبه دائم، للتواصل مع اللاعبين الإقليميين والدوليين.

ويسود اعتقاد أن عمان تمتلك نفوذا سياسيا قويا على جماعة الحوثي، بعد النفوذ الإيراني، وهو ما يجعل الجماعة متمسكة بان تمر أي مبادرة للتسوية عبر مسقط، خاصة أن السلطة هي من أمث طريق الحوار بين الحوثيين والسعودية، وفتحت لهم باب اللقاءات غير المعلنة مع مسؤولين أميركيين وأوروبيين. كما أن مواقفها كانت داعمة لهم ضد الخطوات الأميركية مثل تصنيفهم جماعة إرهابية.

وفي 2022 قال وزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي إن إعادة تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية ستقوض جهود إحضارهم إلى طاولة المفاوضات. وهو يناصر الماضي أادانت سلطنة عُمان "قصفا عدة مدن" في اليمن من قبل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وأكدت أنها تتابع التطورات بـ"قلق بالغ".

بالفعل عبر طي صفحة الخلافات مع تركيا، ثم إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران وقبل ذلك المصالحة مع قطر. وتعود المملكة العربية السعودية، التي تعتبر الطرف الأكثر حرصا على إنجاح جهود السلام في اليمن، على الخبرة التي راكمتها الدبلوماسية العمانية في معالجة الملف اليمني، وكذلك احتفاظ السلطة بعلاقات وثيقة مع أبرز الفاعلين في الملف، بمن في ذلك الحوثيون وداعمهم إيران، لإنجاح المسار السلمي.

وتشارك كل من الولايات المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة السعودية بتطلعتها إلى أن تلعب عُمان، بما لها من علاقات مع طهران وصنعاء، دورا في لجم جموح الحوثيين والدفع نحو تهدئة الأوضاع في اليمن وتهيئة الأرضية لإطلاق مسار سلمي.

وما يحسب سلطنة عمان هو نجاحها في إقناع الحوثيين بتقديم تنازلات في المجال الإنساني لخلق مناخ من حسن النية، ومن هذه التنازلات فتح الطرقات.

وأعلن الجيش اليمني الخميس صيغة فتح طريق حيوي في مدينة تعز جنوب غرب البلاد، للمرة الأولى منذ نحو 10 سنوات.

وقال "محور تعز" العسكري التابع للجيش في بيان "تم افتتاح طريق جولة

في دراسة مستقبل الجنوب كجزء من حزمة للحل الشامل.

ونأت الرياض بنفسها عن التوتر بين الحوثيين والولايات المتحدة بشأن التصعيد في البحر الأحمر واستمرار استهداف السفن، ولم تبادر إلى إدانة ما يقوم به الحوثيون خاصة أنها تعرف أن واشنطن نفسها تفصل بين التصعيد الطارئ في البحر الأحمر وبين الحرب وتدعم استيعاب الحوثيين من خلال التفاوض.

ولا تريد السعودية للحرب أن تستمر لما لها من تأثير مباشر على تنفيذ مشاريعها الكبرى وأغلبها تتركز على البحر الأحمر ومن الصعب نجاحها إذا استمرت الحرب واستمر الحوثيون في استهداف المنشآت السعودية بالمسيرات والصواريخ كما حدث في أبقيق عام 2019.

والخطوة السعودية الأكثر جراءة في سبيل الدفع بعملية السلام في اليمن هي التواصل المباشر مع الحوثيين عبر إيفاد وفد ممثل لها إلى صنعاء، ثم استقبال وفد للحوثيين في الرياض. ويرى مراقبون أن وقف الحرب بأي صيغة هو مصلحة سعودية قبل أن يكون حاجة يمنية، وذلك من منطلق التخلص من عبء هذا الملف المعقد والمرق واستكمال عملية التهدئة الشاملة في المنطقة وتصفير المشاكل التي بدأتها

الرياض - تضمّن حديث المبعوث الأممي إلى اليمن هانسن غرونبرغ عن سعيه للقاء مباشر بين رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين مهدي المشاط تأكيدا جديدا على الدور الذي تقوم به السعودية لإنهاء الحرب والدفع إلى تسريع الحل السياسي بين المتخاصمين.

ويظهر التخطيط للقاء برعاية الأمم المتحدة فاعلية دور سلطنة عمان في التقريب بين طرفي الصراع ونجاح وساطتها في بناء الثقة التي أفرزت إعادة فتح الطرقات ورفع الحصار عن مدينة تعز وما قابلته الخطوة من تفاعل شعبي واسع.

وقال هانسن في إفادته أمام مجلس الأمن الخميس إنه خاطب العليمي والمشاط شخصيا، داعيا إياهما إلى لقاء والحوار بشكل مباشر بعد سلسلة من اللقاءات في صنعاء والرياض.

ولم يكن هذا التقارب ليحصل لولا رغبة السعودية في إنهاء الحرب بشكل سريع ودفع مكونات الحكومة اليمنية إلى التخلي عن شروطها، فسا بهم الآن هو التوصل إلى حل سريع لإنهاء المعارك، وبقية الخلافات يمكن حلها بالتفاوض، بما في ذلك انفراد جماعة الحوثي بحكم صنعاء وسيطرتها على محافظات باكملها والتغييرات الاجتماعية والتعليمية التي تنفذها خدمة لمشروعها المدني والطاقي.

ما يهم السعودية الآن هو التوصل إلى حل سريع لإنهاء المعارك، وبقية الخلافات يمكن حلها بالتفاوض في مرحلة لاحقة

وتمسكت السعودية بما تمّ تحقيقه من تقدم ضئيل باتجاه الحل السلمي في اليمن، وذلك بفضل ما أبدته المملكة من مرونة إزاء الحوثيين تجلّت في دخولها في محادثات مباشرة معهم، وما قد يستجبه هذا المسار من ممارسة ضغوط على مكونات الشرعية اليمنية.

وإذا كانت الحكومة اليمنية لا تمتلك هامشا للاعتراض على المسار السعودي، فإن المجلس الانتقالي الجنوبي قد يجد في التركيز على الحل المباشر مع الحوثيين تهميشا لمطلبه

مقتل قائد من الدعم السريع لا يؤثر على إدارة المعارك في الفاشر

ولئن مثل مصرع علي يعقوب خسارة ميدانية فادحة فإن العناصر التي كان يقودها وكسب بها جولات متعددة قادرة على مواصلة القتال، ولا تخفيها عن ذلك محاولات التشفي من الرجل، وربما تقوي عزيمتها وتزيد شراسة، انتقاما له.

وأعلن الجيش السوداني في بيان له أن عناصر الدعم السريع شنت صباح الجمعة هجوما على الفاشر، وأن القوات أحبطت "الهجوم وكبدتهم" (مقاتلي الدعم السريع) خسائر كبيرة، من ضمنهم قتلهم علي يعقوب الذي لقي مصرعه في محاولة الهجوم.

ونكرت منصات قريبة من قوات الدعم السريع أنها كبدت الحركات المسلحة خسائر فادحة في الأرواح والآليات الحربية، وقتلت أكثر من 500 عنصر، من بينهم قادة، بعد معركة ضارية في منطقة وادي أمبار.

وقالت تقارير سودانية إن القيادي الكبير في الدعم السريع علي يعقوب جبريل قتل في حي السلام بعد أن حاولت قواته اختراق دفاعات القوة المشتركة في جنوب الفاشر.

وعلي يعقوب هو زعيم قبلي سابق في ولاية وسط دارفور التحق بالدعم السريع وتولى قطاع وسط دارفور، ولعب دورا حاسما في عمليات عدة جرت في دارفور، وتمكنت قواته من السيطرة على ولاية الوسط وإبعاد الجيش عن قيادة الفرقة 21 مشاة.

وشدّدت المصادر على أن قوات الدعم السريع تقايل بشراسة على عدة جهات، ولم يظهر على جسمها العسكري خلل يوحى بانها فقدت أو يمكن أن تفقد السيطرة على وحداتها، بل بالعكس عززت قوتها في دارفور والخرطوم والجزيرة وشمال كردفان وغيرها من المناطق تفوقها، وأوشكت على طرد قوات الجيش من إقليم دارفور تماما بعد سيطرتها على أربع ولايات فيه، واقتربت من إحكام قبضتها على مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، وهي الولاية الخامسة التي يمكن أن تسقط في أي لحظة.

واحتدمت المعارك بين قوات الدعم السريع والجيش حول مدينة الفاشر منذ مايو الماضي، ويتعامل معها كل طرف

وكشفت مصادر سودانية لـ"العرب" أن النظام الهرمي الذي تدار من خلاله قوات الدعم السريع يحول دون حدوث خلل عقب اختفاء قائد ميداني كبير أو صغير، لوجود نواب يتولون الأمر مباشرة، وربما يكون هؤلاء أكثر قوة من سابقهم.

وأضافت المصادر أن المعارك المستمرة منذ أكثر من عام تسببت في مصرع قادة كثيرين من الجيش والدعم السريع، ومع ذلك لا تزال تحافظ على زخمها، وإذا كانت هناك أضرار ملموسة فستكون في هياكل الجيش الذي لحقت به هزائم عديدة في الفترة الماضية نتيجة اشتباكات، وقفز من قبل قيادات إسلامية وشعبية على العمل العسكري.

وتشير تعامل الجيش السوداني مع مصرع علي يعقوب جبريل، القائد الميداني الكبير في قوات الدعم السريع، إلى أن الجيش وحلفاءه في بعض الحركات المسلحة يبحثون عن نصر معنوي يخففون به من وطأة الخسائر المتفرقة في إقليم دارفور، ويوحون بأن قوات الدعم السريع على وشك أن تفقد السيطرة على كوارها.

وزف حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي خير مقتل جبريل في الفاشر على حسابه في منصة إكس، كأنه يبحث عما يدعم به عناصره في حركة تحرير السودان التي تخوض بجانب الجيش معركة تمثل خسارتها نهاية عسكرية معنوية له ولرفاقه.

وتضمن حديث المبعوث الأممي إلى اليمن هانسن غرونبرغ عن سعيه للقاء مباشر بين رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين مهدي المشاط تأكيدا جديدا على الدور الذي تقوم به السعودية لإنهاء الحرب والدفع إلى تسريع الحل السياسي بين المتخاصمين.

ويظهر التخطيط للقاء برعاية الأمم المتحدة فاعلية دور سلطنة عمان في التقريب بين طرفي الصراع ونجاح وساطتها في بناء الثقة التي أفرزت إعادة فتح الطرقات ورفع الحصار عن مدينة تعز وما قابلته الخطوة من تفاعل شعبي واسع.

وقال هانسن في إفادته أمام مجلس الأمن الخميس إنه خاطب العليمي والمشاط شخصيا، داعيا إياهما إلى لقاء والحوار بشكل مباشر بعد سلسلة من اللقاءات في صنعاء والرياض.

ولم يكن هذا التقارب ليحصل لولا رغبة السعودية في إنهاء الحرب بشكل سريع ودفع مكونات الحكومة اليمنية إلى التخلي عن شروطها، فسا بهم الآن هو التوصل إلى حل سريع لإنهاء المعارك، وبقية الخلافات يمكن حلها بالتفاوض، بما في ذلك انفراد جماعة الحوثي بحكم صنعاء وسيطرتها على محافظات باكملها والتغييرات الاجتماعية والتعليمية التي تنفذها خدمة لمشروعها المدني والطاقي.

إسرائيل توصل الباب أمام الجهود الفرنسية للتهديّة مع حزب الله

بها باريس وواشنطن. وتحاول فرنسا منذ نهاية يناير احتواء المواجهات على الحدود بين إسرائيل وحزب الله اللبناني المدعوم من إيران والتي تسع رقعته. وكادت باريس طرح مبادرة أولى، تم تعديلها بداية مايو بناء على طلب بيروت التي اعتبرت أن صيغتها تصب إلى حد بعيد في مصلحة إسرائيل. وقد كشف قصر الإليزيه في وقت سابق أن لبنان أبدى نوعاً من التجاوب حيال الخطة المطروحة، لكنهم لم يتلقوا أي رد إسرائيلي، فيما يعكس عدم تجاوب واضح مع باريس. وتنص الخطة الفرنسية خصوصاً على وقف أعمال العنف من الجانبين وانسحاب قوة الرضوان التابعة لحزب الله ومجموعات مسلحة أخرى حتى مسافة عشرة كيلومترات من الحدود مع إسرائيل، بحسب مسؤولين لبنانيين. وتنص أيضاً على أن تمنح قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) حرية تحرك كاملة في المنطقة، مع تعزيز دور الجيش اللبناني وعديده. ومنذ الثامن من أكتوبر، يعلن حزب الله صفق مواقع عسكرية وتجمعات جنود وأجهزة تجسس في الجانب الإسرائيلي "عمماً" لغزة و"إسناداً لمقاومتها"، بينما ترد إسرائيل باستهداف ما تصفه بأنه "بنى تحتية" تابعة لحزب الله وتحركات مقاتليه. وأسفر التصعيد عن مقتل 469 شخصاً على الأقل في لبنان، بينهم 307 على الأقل من حزب الله و90 مدنياً.

تلاييب - عكست تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي يوف غالانت رفض أي وساطة فرنسية في المواجهات الجارية على الجبهة الشمالية مع حزب الله. ويرى متابعون أن تصريحات الوزير الإسرائيلي تعكس وجود قرار في حكومة بنيامين نتنياهو بحصر أي وساطة في الولايات المتحدة دون سواها. واستبعد وزير الدفاع الإسرائيلي يوف غالانت، الجمعة، الانضمام إلى مبادرة روج لها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تشكل فرنسا والولايات المتحدة وإسرائيل بموجبه مجموعة اتصال للعمل على نزع فتيل التوتر على حدود إسرائيل مع لبنان.



وقال غالانت في بيان "بينما نخوض حرباً عادلة دفاعاً عن شعبنا، نتبنى فرنسا سياسات معادية لإسرائيل". وشدد "إسرائيل لن تكون طرفاً في الإطار الثلاثي الذي اقترحه فرنسا". ولم يوضح غالانت ما قصده بتلك "السياسات المعادية"، لكن فرنسا استبعدت، في الحادي والثلاثين من مايو الماضي، 74 شركة إسرائيلية من المشاركة في معرض "يوروساتوري" 2024، أحد أكبر المعارض الدولية للأسلحة والمعدات العسكرية، والذي تنطلق فعالياته في السابع عشر من يونيو الجاري. ولم تعلن وزارة الدفاع الفرنسية، التي ترعى المعرض، أن ذلك لأسباب القرار الذي أثار غضباً إسرائيلياً خاصة بين أروقة وزارة الدفاع، لكنه جاء عقب مجازر إسرائيلية عدة بمدينة رفح جنوب

السودانية، ويصعب أن تحقق محاولات تفهيت الأحزاب من أطراف مفاوضة للتيارات الثورية الغرض منها، فهي لا تحظى برضا شعبي، وإذا نجحت في تنفيذ خطة الانقسام سيكون التأثير مباشراً على قوى رئيسية في الحزب، فالأمة يتعرض لضغوط هائلة لتغيير موقفه ظهرت في الحكم بإعدام أحد قياداته بزعم تقويض النظام الدستوري. وتشير تقارير محلية إلى مواصلة السلطات السودانية حملة اعتقالات واسعة واحتجاز دون أوامر من القضاء في بعض المناطق، أبرزها سنار ونهر النيل والنيل الأبيض وكسلا والقضارف والبحر الأحمر. واستهدفت الاعتقالات قيادات في المجتمع المدني ولجان المقاومة وناشطين في العمل الطوعي بلا أسباب واضحة، ويستمر اعتقالهم في ظروف صعبة بسجن بورتسودان. وحررت النيابة العامة في السودان في مايو الماضي بلاغات جنائية ضد 40 من قادة تحالف قوى الحرية والتغيير وتحالف تنسيقية "تقدم"، بينهم زعمت إثارة الحرب ضد الدولة وتقويض النظام الدستوري، وإشارة للذم بين القوات النظامية، ارتكاب جرائم ضد الممتلكات والحقوق الأخرى، وضد الإنسانية، تصل عقوبتها إلى الإعدام. وذكر الأمين العام للحزب الوطني الإتحادي في السودان محمد الهادي محمود في تصريحات لـ "العرب" أن عمل الأحزاب بات تحت الأرض في بعض الولايات بفعل تضيق الاستخبارات العسكرية وأجهزة الأمن الداخلية عليها، وأضحت القبضة الحديدية سيفاً مسلطاً على رقب قوى سياسية عديدة، ولا يتوقف التهديد بالاعتقال والسجن، ما جعل النشاط السياسي شبه مجمد، باستثناء مجموعات تحاول تنسيق مواقفها السياسية.

سوريا تستعيد عافيتها الأكاديمية بعد سنوات طويلة من الحرب الأهلية

أكد الراعي أن الخطوة الأصعب لجامعة دمشق كانت تطبيق معيار التحول الرقمي حيث تمت أتمتة المناهج الجامعية بنسبة 100 في المئة. وأشار إلى أن الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا دخلت التصنيف إلى جانب جامعة دمشق، مبيناً أن دخولها تم من خلال التعاون المتجدد والوعي البيئي والخدمات الصحية في المشافي الجامعية. وأكد مدير مكتب تصنيف جامعة دمشق الدكتور مروان الراعي أن تصنيف تايمز يقسم إلى عدد من الأجزاء منها جزء "التأثير" ومنها الجزء العلمي والأكاديمي، مبيناً أن الجامعة دخلت هذا التصنيف ضمن جزء التأثير مستفيدة من عدد كبير من العوامل، حيث وقعت الجامعة في المجال 1001-1500 من أصل نحو أفضل 2000 جامعة عالمياً تم إدراجها في هذا الجزء من التصنيف.

كما جاءت ضمن أهم 100 جامعة عربية. وسبق وأن دخلت جامعة دمشق نهاية عام 2023 في تصنيف (الغرين) العالمي الذي يعتمد على التنمية المستدامة في الجامعة مثل الطاقات المتجددة والوعي البيئي والخدمات الصحية في المشافي الجامعية. وأكد مدير مكتب تصنيف جامعة دمشق الدكتور مروان الراعي أن تصنيف تايمز يقسم إلى عدد من الأجزاء منها جزء "التأثير" ومنها الجزء العلمي والأكاديمي، مبيناً أن الجامعة دخلت هذا التصنيف ضمن جزء التأثير مستفيدة من عدد كبير من العوامل، حيث وقعت الجامعة في المجال 1001-1500 من أصل نحو أفضل 2000 جامعة عالمياً تم إدراجها في هذا الجزء من التصنيف.

نجاح أربع جامعات سورية في دخول تصنيف تايمز، يعد مؤشراً إيجابياً وبعائناً للأمل في أن سوريا بدأت تتعافى

وببقى ترتيب الجامعات السورية من الأشياء غير الثابتة ويمكن أن تختلف من عام إلى آخر بناءً على العوامل التي تؤثر بشكل فعال على أداء الجامعة، مثل التمويل وإنجازات أعضاء هيئة التدريس وإنجازات البحث، لكن ما تحقق من شأنه أن يخلق حالة إيجابية عن قدرة سوريا على استعادة عافيتها الأكاديمية.



جامعة تشرين تنصدر قائمة الجامعات السورية الأربع في تصنيف تايمز

سامر أحمد

دمشق - نجحت عدد من الجامعات السورية في حجز مقاعد لها في تصنيف تايمز الذي يعد من أقوى التصنيفات الدولية للجامعات وأكثرها تنوعاً، وهو مؤشر قوي عن عودة الحياة لتدب مجدداً في أوصال سوريا الأكاديمية، بعد سنوات طويلة من الحرب الأهلية والعزلة.

ويقدم تصنيف تايمز تقييمات دقيقة لآداء الجامعات على المستوى العالمي منذ عام 2004، ويركز على عناصر أساسية: هي التدريس، والبحث، ونقل المعرفة، والأفق الدولية. وقد ضم تصنيف تايمز للتعليم العالي لعام 2023 أكثر من 1700 جامعة موزعة على 104 دولة ومنطقة. وتم العام الجاري قبول أربع جامعات سورية، وقد احتلت جامعة تشرين المرتبة الأولى بين الجامعات السورية متقدمة في ذلك على جامعة دمشق والجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا وجامعة المنارة، لتكون المرة الأولى في تاريخها.

ويقول أكاديميون إن نجاح أربع جامعات سورية في دخول تصنيف تايمز، يعد مؤشراً إيجابياً وبعائناً للأمل في أن سوريا بدأت تتعافى، وأنه لدى السوريين القدرة على تجاوز محنة الأربعة عشر عاماً التي عزلتهم عن كل مناحي الحياة.

ويشير الأكاديميون إلى أن الجامعات السورية كانت على مدار السنوات الماضية خارج التصنيفات العالمية، وعودتها بالتأكد ستشكل حافزاً لتعزيز المعايير الدولية، واستعادة الجماعات السورية العريقة القها قبل الأزمة التي انفجرت في العام 2011. واعتبرت جامعة تشرين من أول 1000 جامعة متقدمة في تصنيف تايمز البريطاني الأهم عالمياً، ومرتبة من 801-1000 وذلك من أصل حوالي 2000 جامعة عالمية ضمن التصنيف. وجاءت جامعة دمشق في المجال 1500-1001 من أصل حوالي أفضل 2000 جامعة ضمن هذا التصنيف وكانت جامعة دمشق احتلت مؤخراً المركز 951 على صعيد جامعات العالم، وذلك ضمن تصنيف "راوند" العالمي.

حرب السودان تقطع أوصال الأحزاب مع قواعدها الشعبية

كوادر تتصرف حسب مصالحها وليس وفقاً للتوجهات السياسية



شعارات تاهت في ضجيج الحرب

تأثرت الأحزاب السودانية بشدة بالحرب الدائرة بين الجيش وقوات الدعم السريع، وفقدت المرجعيات العليا لتلك الأحزاب سبيل التوصل مع قواعدها الشعبية، فضلاً عن التصيقات الأمنية لاسيما من جهاز المخابرات العسكرية.

ويذكر سياسيون أن ذلك أمر طبيعي في ظل حالة الاستقطاب الواسعة التي ترتبت على اندلاع الحرب واستمرارها أكثر من عام وتمددتها إلى غالبية ولايات السودان. وهناك توافق على أن الأحزاب السودانية خسرت ما حققته في السنوات الماضية من مكاسب، بعد تعزيز حضورها السياسي بفعل حرية الحركة التي تمتعت بها ووصولها إلى السلطة عبر تشكيل الحكومة المدنية برئاسة عبدالله حمدوك.

وقال القيادي بحزب الأمة القومي صديق الأنصاري إن الأحزاب واجهت صعوبات في التواصل مع الكوادر المحلية في ولايات عديدة، ومع اندلاع الحرب ازدادت الأوضاع سوءاً، خاصة أن جزءاً من الأحزاب لا تملك كفاءة تنظيمية تسهل مرونة العمل دون اتصال مباشر، ما دفع بعض حواضن الأحزاب تتخذ مواقف تتماشى مع الأوضاع العسكرية والسياسية في ولايات تتواجد فيها بلا التزام بالخبط السياسي العام للحزب.

وأضاف الأنصاري في تصريح لـ "العرب" أن الكوادر المحلية للأحزاب تتصرف وفق مصالحها، وقد تكون هناك رؤى سياسية خاصة بأعضاء الحزب في دارفور تختلف عنها في ولاية وادي النيل، وهكذا، وهو ما قاد إلى حدوث تنظف وتفسخ في أجسامها. واعتبر القيادي في حزب الأمة إن الرؤية التي وضعها الزعيم الراحل الصادق المهدي تساعد على وجود تيارات مختلفة تتعايش مع بعضها تحت إطار الحزب، وأن غيابها يخلق تحدياً يرتبط بالقدرة على التماسك مع تباين التوجهات، لافتاً إلى أن انقسام الحزب غير وارد وحال حدث فعواقبه وخيمة على السودان بأكمله.

وبرزت مجموعة داخل حزب الأمة مؤخراً أطلقت على نفسها "الإصلاح المؤسسي" تخالف توجهات الحزب السياسية الراضة لاستمرار الحرب، وتصطف بجانب الجيش وتعارض مشاركة حزب الأمة في تنسيقية "تقدم" وقوى الحرية والتغيير، وتحاول إعادة هيكلة مؤسسته، وتمارس عملها من بورتسودان التي تتواجد فيها الحكومة

السودانية، ويصعب أن تحقق محاولات تفهيت الأحزاب من أطراف مفاوضة للتيارات الثورية الغرض منها، فهي لا تحظى برضا شعبي، وإذا نجحت في تنفيذ خطة الانقسام سيكون التأثير مباشراً على قوى رئيسية في الحزب، فالأمة يتعرض لضغوط هائلة لتغيير موقفه ظهرت في الحكم بإعدام أحد قياداته بزعم تقويض النظام الدستوري. وتشير تقارير محلية إلى مواصلة السلطات السودانية حملة اعتقالات واسعة واحتجاز دون أوامر من القضاء في بعض المناطق، أبرزها سنار ونهر النيل والنيل الأبيض وكسلا والقضارف والبحر الأحمر. واستهدفت الاعتقالات قيادات في المجتمع المدني ولجان المقاومة وناشطين في العمل الطوعي بلا أسباب واضحة، ويستمر اعتقالهم في ظروف صعبة بسجن بورتسودان. وحررت النيابة العامة في السودان في مايو الماضي بلاغات جنائية ضد 40 من قادة تحالف قوى الحرية والتغيير وتحالف تنسيقية "تقدم"، بينهم زعمت إثارة الحرب ضد الدولة وتقويض النظام الدستوري، وإشارة للذم بين القوات النظامية، ارتكاب جرائم ضد الممتلكات والحقوق الأخرى، وضد الإنسانية، تصل عقوبتها إلى الإعدام. وذكر الأمين العام للحزب الوطني الإتحادي في السودان محمد الهادي محمود في تصريحات لـ "العرب" أن عمل الأحزاب بات تحت الأرض في بعض الولايات بفعل تضيق الاستخبارات العسكرية وأجهزة الأمن الداخلية عليها، وأضحت القبضة الحديدية سيفاً مسلطاً على رقب قوى سياسية عديدة، ولا يتوقف التهديد بالاعتقال والسجن، ما جعل النشاط السياسي شبه مجمد، باستثناء مجموعات تحاول تنسيق مواقفها السياسية.

ويذكر سياسيون أن ذلك أمر طبيعي في ظل حالة الاستقطاب الواسعة التي ترتبت على اندلاع الحرب واستمرارها أكثر من عام وتمددتها إلى غالبية ولايات السودان. وهناك توافق على أن الأحزاب السودانية خسرت ما حققته في السنوات الماضية من مكاسب، بعد تعزيز حضورها السياسي بفعل حرية الحركة التي تمتعت بها ووصولها إلى السلطة عبر تشكيل الحكومة المدنية برئاسة عبدالله حمدوك.

وقال القيادي بحزب الأمة القومي صديق الأنصاري إن الأحزاب واجهت صعوبات في التواصل مع الكوادر المحلية في ولايات عديدة، ومع اندلاع الحرب ازدادت الأوضاع سوءاً، خاصة أن جزءاً من الأحزاب لا تملك كفاءة تنظيمية تسهل مرونة العمل دون اتصال مباشر، ما دفع بعض حواضن الأحزاب تتخذ مواقف تتماشى مع الأوضاع العسكرية والسياسية في ولايات تتواجد فيها بلا التزام بالخبط السياسي العام للحزب.



محمد الهادي محمود
القبضة الحديدية
أضحت سيفاً مسلطاً
على رقب قوى سياسية

صديق الأنصاري
الأحزاب تواجه صعوبات في التواصل مع الكوادر المحلية

وأضاف الأنصاري في تصريح لـ "العرب" أن الكوادر المحلية للأحزاب تتصرف وفق مصالحها، وقد تكون هناك رؤى سياسية خاصة بأعضاء الحزب في دارفور تختلف عنها في ولاية وادي النيل، وهكذا، وهو ما قاد إلى حدوث تنظف وتفسخ في أجسامها. واعتبر القيادي في حزب الأمة إن الرؤية التي وضعها الزعيم الراحل الصادق المهدي تساعد على وجود تيارات مختلفة تتعايش مع بعضها تحت إطار الحزب، وأن غيابها يخلق تحدياً يرتبط بالقدرة على التماسك مع تباين التوجهات، لافتاً إلى أن انقسام الحزب غير وارد وحال حدث فعواقبه وخيمة على السودان بأكمله.

وبرزت مجموعة داخل حزب الأمة مؤخراً أطلقت على نفسها "الإصلاح المؤسسي" تخالف توجهات الحزب السياسية الراضة لاستمرار الحرب، وتصطف بجانب الجيش وتعارض مشاركة حزب الأمة في تنسيقية "تقدم" وقوى الحرية والتغيير، وتحاول إعادة هيكلة مؤسسته، وتمارس عملها من بورتسودان التي تتواجد فيها الحكومة

تأثرت الأحزاب السودانية بشدة بالحرب الدائرة بين الجيش وقوات الدعم السريع، وفقدت المرجعيات العليا لتلك الأحزاب سبيل التوصل مع قواعدها الشعبية، فضلاً عن التصيقات الأمنية لاسيما من جهاز المخابرات العسكرية.

ويذكر سياسيون أن ذلك أمر طبيعي في ظل حالة الاستقطاب الواسعة التي ترتبت على اندلاع الحرب واستمرارها أكثر من عام وتمددتها إلى غالبية ولايات السودان. وهناك توافق على أن الأحزاب السودانية خسرت ما حققته في السنوات الماضية من مكاسب، بعد تعزيز حضورها السياسي بفعل حرية الحركة التي تمتعت بها ووصولها إلى السلطة عبر تشكيل الحكومة المدنية برئاسة عبدالله حمدوك.

وقال القيادي بحزب الأمة القومي صديق الأنصاري إن الأحزاب واجهت صعوبات في التواصل مع الكوادر المحلية في ولايات عديدة، ومع اندلاع الحرب ازدادت الأوضاع سوءاً، خاصة أن جزءاً من الأحزاب لا تملك كفاءة تنظيمية تسهل مرونة العمل دون اتصال مباشر، ما دفع بعض حواضن الأحزاب تتخذ مواقف تتماشى مع الأوضاع العسكرية والسياسية في ولايات تتواجد فيها بلا التزام بالخبط السياسي العام للحزب.

لغوى تسعى لإطالة الحرب. وأدان حزب الأمة القومي، مؤخرًا اعتقال أمين تنظيم الحزب بمحلية الرهد محمود جراد زايد دون إبداء أسباب من جانب الأجهزة الأمنية بولاية النيل الأبيض، وحملها مسؤولية سلامته، ودعاها لإطلاق سراحه وكافة المعتقلين، وطالب الجيش بوقف ما وصفه بـ "المحاكمات الجرافية وغير القانونية"، والتي طالت مدنيين بلا إجراءات قانونية.

واعتبر الحزب الأكبر في السودان استمرار الاعتقالات التعسفية من قبل الاستخبارات العسكرية بحق الناشطين والسياسيين والمدنيين بكل الولايات "انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وتعدياً سافراً على الحريات"، وسط تهريب يتعرض له كل شخص يعلن عن رايه بشان وقف الحرب، ويجري تصنيفهم على أنهم موالون لقوات الدعم السريع.

وشكلت فعالية الأحزاب الثورية في فترة ما بعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق عمر البشير، هاجسا لمحسوبيين على الحركة الإسلامية وحزب المؤتمر الوطني المنحل، وجزءاً من حلبة الحرب الدائرة لإجهاز على قوى تشكل رقماً سياسياً مهماً، ما يفسر العداوة التي تتعرض لها حالياً، وإن لم تكن تنتمي إلى قوى الحرية والتغيير أو تنسيقية "تقدم" المتمهتان من جانب الجيش بـ "الموالاة للدعم السريع".

ويتعرض قادة بعض الأحزاب غير المحسوبة على التحالف المدني الأوسع في السودان (وأبرزهم المنتهون للحزب الشيوعي)، وأعضاء غرف الطوارئ ولجان المقاومة ويتركز نشاطهم على الجهود الإنسانية، لانتهاكات عديدة.

ومهددت مدينة سنجة حملة اعتقالات ومداهمت مؤخرًا استهدفت سياسيين، ترتب عليها اعتقال القيادي بالحزب الشيوعي سيف عبدالباقي وآخرين من غرف الطوارئ ولجان المقاومة والمجتمع المدني، وعدد من أفراد أسر بعض الناشطين.

ويواجه قادة الأحزاب الساعية لإيقاف الصراع منسكلات جمة، لأنهم يتخذون مواقف سياسية لا تتم بالتنسيق مع قيادات الداخل، ترتب عنها انشقاقات في بعض الأحزاب.

فوضى السلاح في العراق تتخطى محاولات ضبطها وتواصل حصد الأرواح

عوامل ثقافية وأسباب أمنية ودوافع سياسية كرس ظاهرة حمل السلاح خارج سلطة الدولة



سلاح بكل الأيدي

عشائري تخلله إطلاق نار في جنوب البلاد.

وسبق ذلك بأسابيع قليلة انتشار فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر موجبات مسلحة نهارا داخل سوق مزدحمة في شرق بغداد سببها خلاف بين أقارب أدى لمقتل شخص واحد على الأقل.

وفي أبريل 2023 كان أحمد حسين البالغ من العمر ثلاثين عاما مستلقيا في سريريه حين سقط أرضا وشعر بحرارة برجله ورأها ملطخة بالدم إثر إصابته برصاصة يعتقد أنها أطلقت خلال حفلة بجوار منزله، قرب بغداد.

ويقول "عطلني ذلك عن العمل مدة شهر تقريبا". ويتابع بسخرية "أصبح حتى عراك بين أطفال أو خلاف على طير أو شراء خروف هذه الأيام يؤدي إلى رمي رصاص". ويضيف "الأمر مخز جدا خصوصا أن الكثير ممن يصيهم الرصاص أبرياء".

ويشير إلى أن كمية الأسلحة التي تركها الجيش العراقي بعد الغزو الأميركي 2003 كانت كبيرة وكذلك "أدخلت الجماعات المسلحة بين 2014 و2018 الكثير من الأسلحة بحكم ضعف إجراءات الضبط على الحدود، فكترت الأسلحة الواصلة إلى أيدي المواطنين".

ويؤكد الضابط أن "المشكلة الرئيسية هي في السلاح المتوسط والثقيل" الذي يجب أن يكون بيد الدولة.

وتعرض السلطات وفق الخطة مبالغ على المدنيين تصل لحوالي أربعة آلاف دولار وفقا لنوع السلاح وحالته. ويرى خبراء أمنيون أن السيطرة على السلاح وحصره في يد الدولة أمر بالغ الصعوبة. ويوضح الخبير أحمد الشريفي أن هناك مواطنين يتمسكون بأسلحتهم، لكن السلاح الأخطر هو الذي بيد الأجنحة المسلحة للأحزاب والعشائر. وفي مارس الماضي قتل ضابط في الاستخبارات خلال تدخله لفض خلاف

السلاح المتفلة بافتتاح 697 مركزا في عموم العراق لتسجيل أو شراء الأسلحة غير الخفيفة من العامة. وخصصت مبلغ حوالي 750 ألف دولار لكل محافظة وضعف ذلك المبلغ لمحافظة بغداد وحدها، وفقا للمتحدث باسم الخطة العميد زياد القيسي.

وبموجب القانون العراقي، يعاقب بالسجن لسنة واحدة من يملك سلاحا من دون ترخيص من الدولة. وستتولى السلطات عملا بالخطة ذاتها منح إجازة حيازة قطعة سلاح خفيف لكل مواطن يملك دارا ولكل رب أسرة مستقل، لفرص الحماية، بحسب المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد مقداد ميري.

ويوضح ميري أن انتشار السلاح مرتبط لحد كبير بثقافة المجتمعات العربية، إذ أن "هناك من يعتبر في المناطق العشائرية والريفية أن السلاح جزء من شخصيته".

في ما بعد انني أصبت برصاصة". ويضيف "سقطت الرصاصة من السماء". ورغم مرور عدة أشهر لا يزال الرجل طريح الفراش بسبب الرصاصة التي اخترقت كتفه واستقرت داخل صدره ونصحته الأطباء بعدم إجراء عملية جراحية خشية مضاعفات محتملة إذ يعاني من أمراض مزمنة.

ويتابع "لم تعد حركة يدي كما كانت في السابق لا أستطيع رفعها وأصابني تؤولمني". ويقول بغضب "عندما يفوز منتخب كرة القدم الكل بطل الرصاص، وفي الأعراس كذلك".

وفي أواخر أبريل الماضي قتل رجل برصاصة طائشة خلال إطلاق نار احتفالا بزفائه في الموصل بشمال العراق. ويشدد عباس على ضرورة أن يُسحب السلاح من كل الجهات ويبقى بيد الدولة فقط. وبدات السلطات العراقية العام الماضي تنفيذ خطة للسيطرة على

عدم نجاح الدولة العراقية في استكمال ضبط فوضى السلاح يقلل من نتائج التحسن الكبير الذي شهده الوضع الأمني العام في البلاد على مظاهر الحياة من اقتصادية واجتماعية، ويجعل السكان كما لو أنهم يعيشون حالة حرب لا تنتهي.

بغداد - لا تمنع حالة الوعي العامة في العراق بخطورة فوضى السلاح، والمحاولات الرسمية الخجولة لضبطها، من تواصل التأثيرات السلبية للظاهرة على مستوى الأمن في البلاد والذي شهد تحسنا كبيرا بعد سنوات طويلة من الحروب والصراعات الداخلية، دون أن يبلغ العراقيون الأمان والاستقرار اللذين ينشدهنهما منذ عقود.

وما يزال الكثير من العراقيين يفقدون حياتهم أو يصابون بجروح خطيرة وعاهات مستديمة كل سنة، بسبب انتشار السلاح ووقوعه خارج يد الدولة لدى الأفراد والعشائر والأجنحة المسلحة للأحزاب.

وأورد تقرير لوكالة فرانس برس حالة الطفل محمد أكرم ابن الأربعة أعوام الذي كان جالسا في منزل العائلة عندما اخترقت رصاصة طائشة السقف واستقرت داخل رأسه مهددة بإصابته بشلل رباعي، في مشهد كثيرا ما يتكرر في العراق حيث ينتشر السلاح المنفلت.

ويقال إن انتشار السلاح في العراق يهدد الأمن والاستقرار اللذين ينشدهنهما منذ عقود. وما يزال الكثير من العراقيين يفقدون حياتهم أو يصابون بجروح خطيرة وعاهات مستديمة كل سنة، بسبب انتشار السلاح ووقوعه خارج يد الدولة لدى الأفراد والعشائر والأجنحة المسلحة للأحزاب.

وأورد تقرير لوكالة فرانس برس حالة الطفل محمد أكرم ابن الأربعة أعوام الذي كان جالسا في منزل العائلة عندما اخترقت رصاصة طائشة السقف واستقرت داخل رأسه مهددة بإصابته بشلل رباعي، في مشهد كثيرا ما يتكرر في العراق حيث ينتشر السلاح المنفلت.

ويقال إن انتشار السلاح في العراق يهدد الأمن والاستقرار اللذين ينشدهنهما منذ عقود. وما يزال الكثير من العراقيين يفقدون حياتهم أو يصابون بجروح خطيرة وعاهات مستديمة كل سنة، بسبب انتشار السلاح ووقوعه خارج يد الدولة لدى الأفراد والعشائر والأجنحة المسلحة للأحزاب.



أرون كاراب

زيادة سنوية خمسة في المئة في امتلاك المدنيين للسلاح



أحمد الشريفي

سلاح العشائر والأجنحة المسلحة للأحزاب هو الأخطر

وتقول رندة أحمد فيما يجلس ابنها بين أحضانها "كان محمد في غرفة المعيشة حين سمعنا فجأة صوت ضربة"، موضحة أن طلقة نارياً مباشرة أصابت رأسه في منتصف أبريل الماضي.

وفي المناسبات السعيدة كما في الخفافات حتى البسيطة منها، يُطلق الرصاص عشوائيا في العراق حيث يُعد حمل السلاح ظاهرة شائعة في بلد لا يزال يعاني مخلفات حروب ونزاعات استمرت لعقود.

فشل اقتصادي مزمن يكرس إدمان الشرعية اليمنية على تلقي المساعدات من السعودية

ومتعنتة بشكل متزايد" تحظر على الأفراد والشركات والمؤسسات المالية المحلية والدولية التعامل مع المصارف في المناطق المتنازعة.

وأضافت في إفادتها لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة "يشمل ذلك قرارا وشيكا محتملا باستبعاد البنوك الموجودة في صنعاء من استخدام شبكة سويفت الدولية لنظام التراسل المالي، مما يمنع هذه البنوك من تسهيل المعاملات المالية الدولية".

وأردفت ووسورنو أن "هذه التطورات لها عواقب كارثية محتملة وتهدد بالمزيد من الانقسام وإضعاف الاقتصاد اليمني المتعثر بالفعل".

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من نصف سكان اليمن (نحو 18 مليون نسمة)، في حاجة إلى مساعدات إنسانية. وتحذر من أن أكثر من مليوني طفل قد يواجهون سوء تغذية حادا. كما حذرت في الفترة الأخيرة من تفاقم تفشي الكوليرا بسرعة.

وأضافت ووسورنو أن البيئة المصرفية المتقلبة لها تداعيات خطيرة على العمليات الإنسانية. وقالت للمجلس "إذا تم قطع البنوك في صنعاء ومناطق أخرى تسيطر عليها سلطات الأمر الواقع الحوثية عن المؤسسات والشبكات المالية الدولية، سنفقد القدرة على تحويل الأموال المطلوبة للحفاظ على العمليات الإنسانية المنقذة للحياة".

بقوة مع القرارات التي اتخذها البنك المركزي في عدن مؤخرا وذلك من منطلق العاطفة وتحت تأثير حملة الترويج الإعلامي التي حظيت بها تلك القرارات.

وأضاف عبر صفحته في فيسبوك "كانت تقديرات هؤلاء تذهب بهم بعيدا عن التوقعات المنطقية والعقلانية، ولذلك من الطبيعي أن يعيشوا الصدمة الآن مع التدهور الكبير الذي طرأ على أسعار صرف الريال اليمني بعد تلك القرارات".

وفي تعليقه على المنحة السعودية الجديدة قال العلمي إن "الدفعة الجديدة سيكون لها أبلغ الأثر في استمرار وفاء الدولة بالتزاماتها الحتمية وفي المقدمة دفع مرتبات الموظفين ومواجهة الاحتياجات الخدمية والإنسانية المتزايدة".

وقالت مصادر يمنية مطلعة إن الدفعة التي وضعتها الرياض في حسابات البنك المركزي في عدن تمثل القسط الرابع من منحة بقيمة 1.2 مليار دولار تقرّر صرفها على مدى سنة بدأت في شهر أغسطس الماضي.

وتواجه الحكومة اليمنية إكراهات الحرب وعدم الاستقرار في المنطقة واليمن، لكن معالجتها للأوضاع المالية والاقتصادية لا تسلم من نقد العديد من الأطراف المحلية والخارجية التي تصف تلك المعالجات بالسطحية والمتسرعة. وقال المحلل الاقتصادي اليمني مساعد القليبي إن الكثيرين تفاعلوا

لكن ما تقدّمه المملكة من أموال للشرعية اليمنية يظل محدود الأثر وبمناخ علاج بالمسكنات لأن المبالغ تستخدم كموازنة تشغيلية لأجهزة السلطة ويخصص جزء منها لدفع الرواتب وللإنفاق بشكل ظرفي عاجل على مجموعة من الخدمات مثل الماء والكهرباء واستيراد المواد الأساسية، بعيدا عن أي نوايا للاستثمار وخلق الثروة وتوفير مواطن الشغل.

وفي ظل الظروف الضاغطة تبدو المساعدات السعودية للسلطة اليمنية بمثابة السلاح الوحيد في مواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة ذات التبعات الاجتماعية وحتى السياسية.

وبات سوء الأحوال المعيشية والتربوي الكبير في مستوى الخدمات المقدمة لسكان عدن وغيرها من مناطق الشرعية يهدد تماسك السلطة بحد ذاتها. وأشعلت تلك الأوضاع غضب المجلس الانتقالي الجنوبي الشريك الرئيسي للشرعية والذي لا يرغب في تحمّل تبعات الفشل الحكومي المثير لسخط سكان المناطق الداخلة ضمن دائرة نفوذه ويعتبرها مجالا لدولة الجنوب المستقلة التي يعمل على استعادتها.

وتجد السعودية نفسها في ظل هذه الأوضاع مجبرة على بذل المزيد من الجهود السياسية وتقديم المزيد من المساعدات المالية للحفاظ على تماسك السلطة ومنع تفككها وانهارها.

المصارف العاملة في مناطق الحوثيين على نقل مقارها إلى عدن، ونقل موارد وأرصدة شركة الطيران الحكومية إلى خارج مناطق سيطرة الجماعة وإنهاء وجود أي إدارات للشركة في صنعاء.

لكن النتائج الفورية جاءت على طرفي نقيض من العامل منها، حيث أصلت عملة الريال تدهورها أمام العملات الأجنبية لتبلغ سقفًا غير مسبوق تجاوز 1800 ريال مقابل الدولار الواحد.

وفي ظل الظروف الضاغطة تبدو المساعدات السعودية للسلطة اليمنية بمثابة السلاح الوحيد في مواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة ذات التبعات الاجتماعية وحتى السياسية.

وبات سوء الأحوال المعيشية والتربوي الكبير في مستوى الخدمات المقدمة لسكان عدن وغيرها من مناطق الشرعية يهدد تماسك السلطة بحد ذاتها. وأشعلت تلك الأوضاع غضب المجلس الانتقالي الجنوبي الشريك الرئيسي للشرعية والذي لا يرغب في تحمّل تبعات الفشل الحكومي المثير لسخط سكان المناطق الداخلة ضمن دائرة نفوذه ويعتبرها مجالا لدولة الجنوب المستقلة التي يعمل على استعادتها.

وتجد السعودية نفسها في ظل هذه الأوضاع مجبرة على بذل المزيد من الجهود السياسية وتقديم المزيد من المساعدات المالية للحفاظ على تماسك السلطة ومنع تفككها وانهارها.

وتضاف هذه الدفعة إلى مبلغ 250 مليار دولار كانت السعودية قد منحتها للسلطة اليمنية التي يقودها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي في فبراير الماضي ليتجاوز بذلك حجم مساعدات الرياض للسلطة سقف نصف مليار دولار في ظرف أقل من نصف عام.

وجاء الإعلان عن الدفعة الجديدة في وقت تعثرت فيه إجراءات سريعة اتخذتها حكومة رئيس الوزراء أحمد عوض بن مبارك لوقف التدهور الاقتصادي والمالي الذي يلخصه تهاوي قيمة عملة الريال المحلية، من بينها إجبار جملة من

عدن - يكرس الفشل المزمن للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا في معالجة الحالة المالية والاقتصادية وتحسين الوضع الاجتماعي والخدمي في المناطق التابعة للسلطة الشرعية، ظاهرة الاعتماد على المساعدات الخارجية المباشرة، وتحديدًا من السعودية، لمنع بلوغ الأوضاع نقطة الإنهيار الشامل، بما لذلك من تبعات أمنية وسياسية كارثية.

وأعلن في اليمن عن وصول دفعة جديدة بقيمة حوالي 300 مليون دولار كجزء من منحة سعودية لدعم الموازنة العامة إلى البنك المركزي في مدينة عدن.



أين أثر المساعدات على مظاهر العيش اليومي

إيران تواصل التواطؤ مع الانفصاليين ضد الوحدة الترابية للمغرب

محمد ماموني العلوي

الحرص على توسيع علاقاتها الأمنية والعسكرية مع النظام الجزائري وتوقيع عدة اتفاقيات عسكرية، منها مثلا تزويده بالذخيرة والطائرات المسيّرة في الوقت الذي يلوح به بتهديد المغرب". وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "إيران منخرطة بقوة في المشاريع المعادية للمغرب وعلى رأسها قضية الصحراء المغربية حيث اعترفت بجمهورية بوليساريو الوهمية، إلى جانب توافق مع الجزائر في تسليح وتدريب عناصر الجبهة الانفصالية". ويتماهى الموقف الإيراني مع احتضان الجزائر لأطروحة انفصالي بوليساريو في كل المناسبات وكل المحافل الدولية، مقابل دعم دول الخليج العربي ومجموعة من الدول الأفريقية خلال أشغال هذه اللجنة الأممية، الوحدة الترابية للمملكة المغربية.



محمد لكريني
مجاهرة إيران بدعمها لبوليساريو مرتبطة بسياسات إقليمية ودولية

وأكد السفيران القطري والبحريني دعمهما الثابت لمغربية الصحراء، وأهمية الشراكة الإستراتيجية التي تجمع الرباط ودول مجلس التعاون الخليجي، مؤكدا التزامها بالحفاظ على أمن واستقرار المغرب وسلامة أراضيه، كما ساندت التعاون وجزر القمر وبوركينا فاسو والسنغال وغينيا بيساو، السيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية، ودعمها خطة الحكم الذاتي التي تقدمت بها الرباط لتسوية هذا النزاع المفتعل.

وأفاد محمد لكريني، استاذ القانون والعلاقات الدولية، بأن "طهران تسعى إلى تقوية موقعها في المنطقة من خلال دعمها لوجسيتا النزاعات الإقليمية والمليشيات المسلحة والمشاريع الانفصالية منها بوليساريو، على غرار ما تقوم به في الشرق الأوسط". وقال لـ "العرب" إن "مجاهرة إيران بدعمها لبوليساريو مرتبطة بالعديد من السياسات الإقليمية والدولية، وعلى رأسها نجاحات الحضور الديني والاقتصادي المغربي داخل أفريقيا وتمتين علاقاتها مع الولايات المتحدة، لهذا تريد من خلال دعمها لبوليساريو تحويل تركيز المغرب على الدور الهام في أفريقيا في إطار تعاون جنوب - جنوب". وتأسف سفير المغرب لدى الأمم المتحدة لكون هذه القضية تحولت إلى نزاع إقليمي ثنائي، بعد أن تورطت الجزائر في انتهاك المادة السادسة من القرار 1514 المذكور، بسعيها لمعكسة الحقوق المشروعة للمغرب في صحرائها والمساس بسيادته ووحدة الترابية.

الرباط - أكدت إيران معاداتها للوحدة الترابية للمملكة المغربية، وذلك بإعلانها مناصرة مواقف الجزائر خلال انعقاد ندوة اللجنة الرابعة والعشرين التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، المخصصة لمناقشة نزاع الصحراء المفتعل.

وأعلن ممثل إيران، في كلمة له خلال الندوة، عن "مسؤولية الأمم المتحدة تجاه شعب الصحراء وحقه في تقرير مصيره، وأن بلاده ملتزمة بدعم جميع جهود المجتمع الدولي لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة".

وأردف ممثل إيران، المتواطئ مع بعضه الجزائري، أن "بلادها تؤكد على حق الشعوب في التعبير عن رغباتها السياسية بحرية وممارسة حقها في تقرير المصير وكذلك سيادتها وسلامة أراضيها الوطنية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وإعلان منح الاستقلال".

واعتبر الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة السفير عمر هلال أن "القرار 1541، الذي يسعى البعض لتجاهله، يحدد بوضوح الخيارات الثلاثة لتطبيق مبدأ تقرير المصير، وتشمل الاستقلال أو الارتباط الحر بدولة مستقلة أو الاندماج". وأردف أن "القرار 2625 الصادر في 1970 أضاف خيار أي وضع سياسي آخر يتم اختياره بحرية".

وخلال الجلسة العادية للجنة 24 التابعة للأمم المتحدة، المنعقدة ما بين العاشر والحادي والعشرين من يونيو الجاري، أكد عمر هلال أن "بعض الدول التي أعمتها أيديولوجيات تعود لحقبة باذة، (الجزائر وإيران)، وركزت على الخيار الوحيد للاستقلال على حساب الخيارين البديلين الآخرين، كلفت مناوآتها الخبيثة بهدف جعل لجنة 24 لجنة للبلقنة"، لافتا إلى أن "تقرير المصير لا يعني أنه مسار نحو الاستقلال، ولا يمكن أن يتم على حساب السيادة الترابية للدول".

وتفوتت العلاقات الثنائية بين الرباط وطهران بشكل غير مسبق باستمرارها في نهجها المعادي للمملكة، دفعها إلى قطع علاقاتها مع إيران سنة 2018، نتيجة دعم بوليساريو عسكريا ولوجستيا بما في ذلك تسليمها الطائرات المسيّرة، من خلال عناصر من "حزب الله" والذي أشرف عليه أمير موسوي عضو الحرس الثوري الذي كان يعمل، حينها، تحت غطاء دبلوماسي كاستشاري ثقافي في السفارة الإيرانية في الجزائر.

وأكد محمد الطيار، الباحث في الدراسات الأمنية والإستراتيجية، أن "تصريحات سفير طهران بالأمم المتحدة تعكس ازدواجية المواقف مع



وتابع فابست "الاتحاد يفترض أن الرئيس سيتفاعل مع خطابه، لكن لا أعقد أن هذه الرسالة ستجد أذنا صاغية، والرئيس يرى أنه يصعد تأسيس وضع جديد، والمنظمة تبحث عن غطاء داخل الحركة العمالية العالمية لحماية نفسها ولهايكلها من الاستهداف".

واشنطن تدشن «دعم استقرار ليبيا» بإقرار موازنة موحدة بين حكومتي الدبيبة وحما

مرحلة جديدة من بسط النفوذ الأميركي على مراكز القرار الليبي



الخبزينة المالية من أهم مراكز القرار السيادي

ومن أجل دعم ليبيا في كسر حلقة عدم الاستقرار، قالت الولايات المتحدة، إنها وضعت بالتساو الوثيق مع الشركاء الليبيين والمجتمع الدولي، خطة إستراتيجية مدتها 10 سنوات على أن يتم توجيه جهودها المتضاربة نحو هدف مشترك ألا هو: "ليبيا تحكمها سلطة منتخبة ديمقراطيا ووحدة وممثلة ومعترف بها دوليا، وهي قادرة على ضمان حقوق الإنسان، وتقديم الخدمات العامة، وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، وتأمين حدودها، والشراكة مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي في الأولويات المشتركة".

ومن خلال هذه الخطة، ستطبق الولايات المتحدة نهجا قابلا للتطوير ومتسلسلا عبر أربعة أهداف شاملة لدعم السلام والاستقرار على المدى الطويل الذي يستحقه الشعب الليبي:

أن تمضي ليبيا قدما في انتقالها إلى نظام سياسي موحد ومنتخب ديمقراطيا ومستقر يتمتع بمشاركة واسعة ويمكنه تقديم خدمات عامة موجهة بشكل فعال ومنصف وحماية حقوق الإنسان لجميع الليبيين، وأن تدمج ليبيا بشكل أفضل الجنوب المهمس تاريخيا في الهياكل الوطنية، مما يؤدي إلى توحيد أوسع وتأمين الحدود الجنوبية، وأن تتقدم ليبيا نحو تأسيس جهاز عسكري وأمني موحد خاضع للسيطرة المدنية مع احتكار الاستخدام المشروع للقوة القادر على الحفاظ على الاستقرار والمساهمة في تحقيق أهداف الأمن الإقليمي، فضلا عن تعزيز البيئة الاقتصادية والتجارية في ليبيا، وتحد من الفساد، وتتيح إدارة أفضل للإيرادات.

ويرى محللون إلى أن الضغوط التي مارستها واشنطن من أجل التوافق على موازنة موحدة بين حكومتي طرابلس وبنغازي، يشير إلى أن الجانب الأميركي غير معني حاليا بكل ما قبل حول إمكانية الدفع نحو تشكيل حكومة موحدة تتولى قيادة مرحلة تنظيم الانتخابات على كامل الجغرافيا الليبية.

وسبق لرئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب يوسف العقوري أن استمع في لقاء تشاوري عبر التقنية الافتراضية مع فريق من المتخصصين في السفارة الأميركية، لمطويات ضافية حول قانون الاستقرار الأميركي وأهدافه وأبرزها مساعدة الدول التي تمر بظروف صعبة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتحول الديمقراطي، بالاستفادة من الخبرات الأميركية والدولية، وأكد حرص لجنة الشؤون الخارجية على إنجاز جميع البرامج التي تهدف لمساعدة الشعب الليبي بشرط أن تلبى الاحتياجات وتكون بنتيجة تشاور وتبادل وجهات النظر مع جميع الليبيين من الأقاليم الثلاثة، وأن تحترم تلك البرامج سيادة البلاد وتراعي التنسيق مع السلطات المحلية، مبديا حرص لجنة الشؤون الخارجية على متابعة جميع البرامج الدولية وضمان أن تشمل جميع مناطق ليبيا، وأن تدار بطريقة شفافة لتحقيق الأهداف بفعالية.

وفي أبريل 2022 أعلن الرئيس بايدن أن الولايات المتحدة ستعطي الأولوية للمشاركة مع ليبيا في إطار الإستراتيجية الأميركية لمنع الصراع وتعزيز الاستقرار التي تمثل التزاما أميركيا كبيرا لدعم صمود ليبيا وتقديمها نحو مستقبل أكثر سلاسا.

الليبي، حيث تولت الأربعة الإشراف من خلال وكيل الخزينة على اجتماع موسع شارك فيه محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، ورئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك، وأعضاء من اللجنة المالية بمجلس النواب، ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة.

كما شارك من طرف حكومة الدبيبة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة، ووكيل وزارة الاقتصاد سهيل بوشيجة، والناطق باسم الحكومة محمد حمودة، ومن طرف حكومة حماد رئيس صندوق إعادة إعمار ليبيا بلقاسم حفر، ومسؤول من وزارة المالية بحكومة حماد. وقالت مصادر مطلعة إن وفد حكومة الدبيبة انسحب في وقت مبكر بعد مشاركة بلقاسم حفر في الاجتماع، ولكن استمر اللقاء دون وفد حكومة الدبيبة، واتفق الحضور على إحالة موازنة عامة موحدة بين حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة والحكومة المنتهكة عن مجلس النواب برئاسة أسامة حماد لاعتمادها من مجلس النواب.

وكان الدبيبة، رحب بإقرار مجلس النواب الأميركي قانون دعم الاستقرار في ليبيا، وقال إن الكونغرس الأميركي أكد دعمه لتحقيق الاستقرار في ليبيا بإقراره قانون الاستقرار، موضحا أن القانون يمكن السلطات الأميركية من ملاحقة الجهات المعرّقة لتحقيق الاستقرار في ليبيا. ويعتبر الإعلان رسميا عن إصدار القانون منطلقا لمرحلة جديدة من الدور الأميركي في ليبيا حيث ستعمل واشنطن على تحقيق جملة أهدافها وفي مقدمتها احتواء الحضور التركي ومواجهة التمدد الروسي الذي بات يشكل أزمة معقدة أمام الإدارة الأميركية.

أعلنت الولايات المتحدة قانونا لدعم الاستقرار في ليبيا، يقضي بإقرار موازنة مالية عامة للدولة بين حكومتي شرق ليبيا وغربها، إلى أن يتم الاتفاق على تشكيل حكومة موحدة توافقية، في خطوة يرى مراقبون أنها أكدت بداية بسط واشنطن فعليا لنفوذها على مراكز القرار الليبي.

الحبيب الأسود

طرابلس - رجحت كتلة التوافق بمجلس الدولة الاستشاري، الأربعاء، أن تعمل البنود الواردة في القانون الأميركي لدعم استقرار ليبيا، على حل الأزمة في البلاد.

ورجبت الكتلة بالقانون ودعت لاستثماره في الانتقال السياسي، مشيرة إلى أنه تضمن عدة نقاط من شأنها أن تدعم الجهود المبذولة في اتجاه الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي والمؤسساتي.

وذكرت الكتلة، في بيان لها، أن حل الأزمة الليبية يتجاوز النصوص القانونية والنوايا الدولية إلى الأدوات الكفيلة بإنقاذها وقدرتها الليبيين على بناء التوافقات الكفيلة بإنهاء الانقسام والاحتراق والتدخل الخارجي، وأضافت: "حريصون على العمل مع كل الشركاء في الداخل والخارج بما يخدم المصلحة الليبية العليا خاصة بناء التوافقات ومحاربة الجريمة العابرة للحدود والتدخل الخارجي ونرحب بما تضمنه القانون من إشارات واضحة على توجه جديد للإدارة الأميركية تجاه ليبيا بشكل عام وتجاه بناء شراكات فاعلة ومستدامة بعيدا عن الوساطات والوكالات.

في أبريل 2022 أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن للمشاركة مع ليبيا في إطار إستراتيجية منع الصراع

وفي 27 مايو الماضي، أصدر الكونغرس الأميركي النسخة المعدلة من قانون دعم الاستقرار في ليبيا، والتي يكلف بموجبها الرئيس جو بايدن بإعداد قائمة بأسماء منتهكي القانون الدولي لحقوق الإنسان في ليبيا في مدة أقصاها 6 أشهر من تاريخ إصدار القانون. ويرى مراقبون، أن واشنطن بدأت فعليا في بسط نفوذها على مراكز القرار

الطوبوي يصعد من جنيف لفت نظر الرئيس التونسي

خالد هدوي

واستطرد منذر ثابت قائلا "مداخلة الطوبوي في جنيف فيها رسالة موجهة للرئيس من أجل تقديم دعم انتخابي". وتدرك الأمانة العامة للاتحاد أن المنظمة لا زالت تعاني من تداعيات "خيبة الأمل السياسية" لإجراءات قيس سعيد التي وضعت حدا للتعامل مع المفهوم التقليدي للحياة السياسية (الأحزاب والمنظمات)، فضلا عن ارتدادات المؤتمر الأخير الذي أغضب بعض القيادات التي كانت تنتظر تكريس مبدأ التداول السلمي على القيادة.

وبات على الاتحاد شأنه شأن بقية مكونات الطبقة السياسية المعارضة في تونس أن يستوعب أنه جرد من دوره السياسي السابق، وأصبح عليه التألق تدريجيا مع الوضعية الجديدة المكتصرة على الدور النقابي. واعتبر الناشط السياسي نبيل بريغها، والطوبوي يحاول إنقاذ ما تبقى فيها، والاتحاد اليوم في أضعف حالاته".

وأكد في تصريح لـ "العرب" أن خطاب الأمين العام من جنيف خطأ اتصال، وكان يمكنه أن يتوجه للرئيس من داخل تونس، لكن سعيد كان واضحا منذ البداية".

وفي المقابل لم يحصل على الموقع التقليدي كمرجع تحكيمي في الساحة السياسية".

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن "ما يقلق الاتحاد، هو أن الرئيس سعيد اعتبر أنه لا مجال أن تكون النقابات سلطة خارج السلطة الرسمية توزع الأوراق"، لافتا أن "الاتحاد فقد سلطته السياسية".



وتابع فابست "الاتحاد يفترض أن الرئيس سيتفاعل مع خطابه، لكن لا أعقد أن هذه الرسالة ستجد أذنا صاغية، والرئيس يرى أنه يصعد تأسيس وضع جديد، والمنظمة تبحث عن غطاء داخل الحركة العمالية العالمية لحماية نفسها ولهايكلها من الاستهداف".

موضحا أن "ذلك تجلّي في سلسلة الاعتقالات والمحاکمات التي استهدفت النقابيين وفي عدم الالتزام بتطبيق الاتفاقيات المبرمة وفي رفضها للحوار والمفاوضة مع النقابات".

كما أكد على "ضرورة استئناف الحكومة التونسية للحوار فوراً مع الاتحاد العام التونسي للشغل ووقف الانتهاكات والتضييقات والمحاکمات التي لم يعد ممكنا السكوت عنها حماية لاستقرار تونس وتقديمها وتحقيقا لتضحيات شعبها وعملها في مجال الديمقراطية والحريات عموما، والحقوق والحريات النقابية بالخصوص".

وكتيرا ما سعى اتحاد الشغل إلى لفت اهتمام السلطة بعد إجراءات 25 يوليو 2021، خصوصا من خلال مبادرة الحوار الوطني الذي يرى مراقبون أنها "ولدت ميتة"، كما حاول مناورة السلطة سياسيا من خلال المراهنة على احتجاجات النقابات في عدد من القطاعات مثل التعليم والنقل وغيرها، حتى يثبت الوجود الهيكلي والسياسي للمنظمة.

وأفاد المحلل السياسي المنذر ثابت أن "اتحاد الشغل يحاول استرجاع مساحة فقدتها جراء تقديم صك على بياض في علاقة بإجراءات 25 يوليو 2021، حيث قدّم الدعم الكامل للمسار،

عالمية مفادها أن اتحاد الشغل يبحث عن غطاء نقابي أو سياسي، في وقد تشعر فيه المنظمة الشغيلة بأن قياداتها ولهايكلها مستهدفة.

وقال الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبوي إن "الاتحاد لن يقبل باستمرار انتهاك الحق النقابي في تونس"، مشددا على أن "إبرام العقود والمواثيق سواء على المستوى الوطني أو الدولي يتطلب حوارا صادقا ومتكافئا بين الأطراف المعنية دون إساءات أو ممارسة أي شكل من الإقصاء أو الضغوط".

ونقل موقع الشعب نيوز عن الطوبوي تأكيد في كلمة ألقاها الأربعاء، خلال الجلسة العامة في الدورة 112 لمؤتمر العمل الدولي - جنيف 2024، "التفاعل الإيجابي للجنة الخبراء مع تقرير الاتحاد حول الانتهاكات في تونس وإدراج الحكومة التونسية ضمن قائمة الانتهاكات للحق النقابي"، مستنكرا "استمرارها في سياسة الإنكار والهروب إلى الأمام".

وأشار الطوبوي إلى أن "الانتهاكات واستهداف استقلالية العمل النقابي ومصداقية الحوار الاجتماعي وضرب المفاوضة الجماعية تكثرت وأضرت كثيرا بحقوق العمال ومكاسبهم"،

وتقول أوساط سياسية إن المنظمة العمالية اختارت التوقيت المناسب للاستثمار في هذه المرحلة التي تسبق موعد الانتخابات الرئاسية بإشهر قليلة، في مسعى منها لتقديم نفسها كسند سياسي وانتخابي للرئيس سعيد إذا ما أعلن رسميا الترشح لولاية رئاسية ثانية.

كما لا يستبعد هؤلاء أن الخطاب الموجه من جنيف فيه رسائل عمالية



محاولات مستمرة لإنقاذ مكانة المنظمة

مبدع بيوتكنولوجي ومرشح رئاسي سابق يصبح بائع خضار مثيرا غضب الجزائريين

مطالب بإعادة الاعتبار لصاحب مشروع استغلال الصحراء



رئاسيات 2019 ... معادلة البرامج تتغير

من منظر إلى بائع بطاطا

حوالي 60 ألف مليار متر مكعب من المياه الجوفية. وضجت مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر بمجموعة من التعليقات أجمعت على "صحة الآراء التي قدمها السياسي رابع بن شريف في بداية التسعينات" بخصوص "القدرة الهائلة" التي يتمتع بها الجيوب الجزائرية بخصوص المياه الجوفية. وكتب الباحث في التاريخ الجزائري، محمد أرزقي فرا، على فيسبوك، "ما أكثر العقول التي أضاعتها الرداءة السياسية في الجزائر في مجالات كثيرة.. من هذه العقول السيد رابع بن شريف (خبير في الفلاحة)، الذي تحدث كثيرا قبل 30 سنة عن مشروع استغلال المياه الجوفية الموجودة في صحرائنا (60 ألف مليار متر مكعب) من أجل تعميم الزراعة المسقية فيها". وأضاف "بعد مرور عقود من الزمن، ها هي الأيام تؤكد صواب مشروع الزراعة، لذا فهو جدير بأن يعاد له الاعتبار ولو رمزيا".

وفي برنامج عرضه التلفزيوني العمومي، قبل 30 سنة، عرض بن شريف جزءا من برنامجه التنموي تحدث فيه عن إمكانية إقامة "بحر اصطناعي" من خلال استغلال المياه الجوفية. وكشف آنذاك أن "الصحراء الجزائرية تتوفر على طاقة هائلة من المياه الجوفية تقدر بحوالي 66 ألف مليار متر مكعب". مؤكدا أن "المشروع سيسهم في جلب السياح إلى البلاد، كما يسمح بتشغيل الأيدي العاملة". ويتطابق هذا الكلام مع دراسة تحليلية أجراها موقع "واتر فانك"، نهاية 2022، حيث أشار إلى أن "الجزائر تقع فوق نظام طبقات المياه الجوفية في الصحراء الشمالية الغربية، وهو احتياطي ضخم من المياه الجوفية الإخوائية العابرة للحدود، مضيفا أن الموارد المائية في هذا النظام محصورة ضمن خزائين متداخلين رئيسيين، وهما الحوض المتداخل القاري وحوض المركب النهائي، وكلاهما يحتوي على

وبيضا انتقد هؤلاء المغردون ما وصفوه بـ"تعميش" بن شريف، أكد آخرون أنه لا يوجد عيب في العمل في بيع الخضار، خاصة بعدما ظهر الرجل في الفيديو وهو يشهد على أن أصحاب المهن والحرف، مثل الميكانيكيين والباعة والدهانين، أكثر نفعاً من الأطباء والمهندسين، نظرا لأن "التعليم في الجزائر مبني على الهف (الخداع)"، على حد وصفه. وفي مايو الماضي، عاد اسم رابع بن شريف إلى واجهة الأحداث على خلفية مشروع اقتصره، بداية التسعينات يتضمّن إنجاز بحر اصطناعي في جنوب البلاد اعتمادا على المياه الجوفية. وقد جلب هذا التصريح، وقتها، العديد من الانتقادات لصالحه، الذي اتهم بـ"الترويج لطرح خيالي غير قابل للتجسيد". قبل أن تتراجع مؤخرا مجموعة من المؤيدين والنشطاء عن موقفها القديم وتقرّر إعادة الاعتبار للرجل على خلفية المشاريع الفلاحية المكثفة التي أطلقتها الحكومة في المناطق الجنوبية.

عبر ناشطون جزائريون عن صدمتهم من الواقع المؤسف لبلادهم بعد انتشار مقطع فيديو لبروفيسور في البيوتكنولوجيا وسياسي بارز كان يوما ما مرشحا للرئاسة في البلاد، فتحوّل إلى بائع خضار بسبب إهمال الدولة لمديعتها وعدم اهتمامها بمصلحة البلاد خصوصا أنه صاحب مشروع استغلال الصحراء.

وقال ناشط: @kamelyakhlef

على الرئيس "تيمون" إذا أراد النجاح لمشاريعه الاقتصادية وخاصة الفلاحية في الجنوب عليه أن يأتي بالسيد "رابع بن شريف" رئيس PNSD سابقا ومنحه مستشارا رئاسيا والاستفادة منه قبل فوات الأوان.

ووفق نشطاء فإن مسيرته تميزت بالمساهمات الفكرية والأفكار الإصلاحية التي تراجعت بين الترحيب والانتقاد، لكن جعلته محل احترام وتقدير. وأعرب العديد من الجزائريين عن أسفهم إزاء وضعية شخصية سياسية بارزة مثل بن شريف، ودعوا إلى مساعدته وتقديم الدعم له. وكتب مدون:

@MohamedFr001785

العقري "رابع بن شريف" الوحيد اللي اتتمعت بأفكاره النيرة أيام كانوا الجهال يضحكوا عليه في بلاطوات، من الثمانينات، التسعينات، إلى الألفية الثالثة وأفكاره تسبح في الفراغ تبحث عن يتبناها.

وتباينت آراء المدونين حول أسباب وصول بن شريف إلى هذه الحالة، حيث اعتبر البعض أن ذلك ناتج عن "قلة الدعم" الذي يتلقاه السياسيون المعارضون في الجزائر، بينما رأى آخرون أن بن شريف "اختار العيش بهذه الطريقة" وأن ذلك "لا يقلل من شأنه".

@hereiam_99

هذا الفيديو من أكثر الفيديوهات السا التي شاهدتها مؤخرا، وكيف أن بروفييسور أصبح بائع خضار في بلادنا..! أخاف أن تكون نهاية الكثير منا بهذه القسوة والظلمة والصياغ. الدنيا دوائر، لكن ليس إلى هذه الدرجة من الدوران. فهل يقلق أن الدائرة قد تشملنا نحن الطامحين يوما ما؟

وقال ناشط: @Y1Wgh6kMpCTIO2t

هذه هي "الجزائر"، يكرم الفنانون والمغنون المسنون، وأصحاب الأناكر الفاسدة ويهشم العلماء! البروفيسور "رابع بن شريف"، مجرد مثال من آلاف الأمثلة.

وكتب مغرد: @AissaAissa46787

سبحان الله. والله ماني مصدق واش شافت عيني هكذا أصبح "البروفيسور" كيو "تكنولوجيا" "رابع بن شريف" صاحب مشروع استغلال الصحراء يخدم "خضرا"!

وعلق آخر: @Taha_Killua

"رابع بن شريف" أن تتجاوز بعقلك، بأفكارك وبمستواك، مجتمعك فهذا عقاب في حقل. كما وطن جزائري أشعر بالأحباط أكثر ما آل إليه البروفيسور... شكرا دولتي العظيمة

وأضاف في تعليق آخر: @Taha_Killua

"رابع بن شريف" هو مثال حي لدولة الجزائر في كيفية تعاملها مع النخب وعلمائها ومناضليها... شكرا"

وقالت مغردة: @ouafae_zi19

هذا هو حال الدارسين والعاملين في الجزائر الدكتور "رابع بن شريف" من بلاطوات التلفزيون الجزائري إلى خضار في أسواق

الجزائر - انتشر مقطع فيديو السياسي الجزائري السابق رابع بن شريف كالتار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي مثيرا صدمة بين الناشطين حيث يظهر "أول بروفيسور في البيوتكنولوجيا في الجزائر" وهو يبيع الخضروات في أحد أسواق العاصمة الجزائر، بعد أن ضاق به الحال بسبب وضعه المادي الصعب وإهمال الدولة لطاقتها البشرية وإمكاناتها. وسبق أن شارك رابع بن شريف، مؤسس الحزب الوطني للتضامن والتنمية سنة 1989، في الانتخابات النيابية وفاز بمقاعد في البرلمان الجزائري، واعتبر أيقونة سياسية بارزة في البلاد.

وعبر جزائريون عن حسرتهم للوضع الذي ظهر عليه بن شريف بعد سنوات من الغياب، حيث كان قد ترشح للانتخابات الرئاسية سنة 2014، وأعرب عن نيته للترشح للانتخابات 2019، التي أوقفتها مسيرات الحراك الشعبي. وخلال ساعات قليلة تحول اسم "رابع بن شريف" إلى ترند على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أعاد ناشطون نشر المقطع الذي شرح فيه بعضا من أفكاره التي لطالما أثارت الجدل في سنوات سابقة، قبل أن يعترف الكثير من المختصين بجذواها، وبأنها كانت سابقة لعصرها واستشرافية. ومن تلك الأفكار ما صار يطلق عليه "بحر الصحراء"، ما يعني شق نهر من البحر الأبيض المتوسط نحو الصحراء لتكوين بحيرة كبيرة تستغل للفلاحة. وأشار الفيديو موجة من التعاطف لدى جزائريين عبروا عن تضامنهم معه وأسفوا لحال مبدعي البلاد الذين من المفترض أن يحضوا بمكانة مرموقة.

تضارب الأنباء حول اعتقال صحافي إخواني في تركيا

هشام عبدالله وهيثم أبوخليل وأحمد عبده، كما رفضت تجديد الإقامة لعدد آخر، ما يعني رفض تواجدهم في البلاد ومغادرتهم لإراضيها. وتراجع استعداد أنقرة لاستضافة هؤلاء الأفراد. وكشفت مصادر داخل جماعة الإخوان أن العديد من قياداتها إما غادروا تركيا أو يخطون للقيام بذلك بسبب هذه الضغوط.

اعتقال عماد البحيري يسلط الضوء على التوترات المستمرة بين السلطات وأعضاء الإخوان المقيمين في تركيا

يعتبر اعتقال البحيري بمثابة تحذير للإعلاميين الإخوان الآخرين في تركيا. وفسر ماجد عبدالله، مدير تلفزيون الإخوان، الاعتقال على أنه إشارة للاهتمام المتزايد للجهات التركية لتجنب المزيد من القيود والإعتقالات المحتملة. وسلط اعتقال عماد البحيري الضوء على التوترات المستمرة بين السلطات التركية وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين المقيمين في تركيا. وقررت مصر وتركيا إعادة العلاقات بينهما خلال الأشهر الأخيرة، حيث زار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مصر للمرة الأولى منذ 12 عامًا في فبراير الماضي، واتفق مع الرئيس المصري على تعزيز التعاون.

أنقرة - ألقت أجهزة الأمن التركية القبض على الإعلامي الإخواني المصري عماد البحيري، وقررت حبسه تهميدا لحاكمته، فيما تضاربت الأنباء عن أسباب اعتقاله فيما أشار البعض على مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن السلطات التركية تضيق على الإخوان بعد انتهاء مهمتهم.

وتضاربت الروايات حول أسباب اعتقال عماد البحيري، وتزعم بعض وسائل الإعلام التابعة لجماعة الإخوان أن اعتقاله كان بسبب نزاع ضريبي فقط، بينما تؤكد مصادر أخرى أن الاعتقال جاء بعد الاعتداء على أحد أفراد الأمن التركي. ورغم مزاعم وسائل إعلام إخوانية بإطلاق سراحه، أكدت مصادر مطلعة أن البحيري لا يزال محتجزا بانتظار المحاكمة.

وكشفت التحقيقات أن البحيري تهرب من الضرائب لعدة سنوات، وحقق أرباحا كبيرة من أنشطته عبر الإنترنت. وهو ما سببتم سداه لكافة المتأخرات الضريبية المستحقة عليه، وتشير مصادر إلى أن السلطات التركية كتفت مؤخرا عمليات التدقيق على قيادات الإخوان فيما يتعلق بالتهرب الضريبي. وكشف مصدر بارز في جمعية الجالية المصرية في تركيا، أن المعاملات المالية وعمليات الاستحواذ على العقارات من قبل المنتسبين إلى جماعة الإخوان المسلمين، خضعت للتدقيق، بعد شبهات بوجود أنشطة مالية غير مشروعة. ويحدث الآن أن يفتح الباب مرة أخرى منح البحيري الجنسية التركية ومعه

لماذا تقوم حسابات السيسي بحذف منشورات قديمة عن إنجازاته على مواقع التواصل

وإنما مسح كذلك تاريخ الإخوان... وليس ذلك في مصر فقط وإنما أيضا في الأقطار العربية كلها وفي العالم بأسره #السيسي مسح تاريخ الإخوان

وكتب آخر: @MoDabis

وعد وأوفى، وشبكة الطرق المصرية بقيت عالمية، وغير ذلك الكثير من المشاريع التي تمت، ونريد أكثر إن شاء الله بالعمل والإرادة والصرح تحيا مصر #السيسي مسح تاريخ الإخوان

ويقول خبراء إن جماعة الإخوان تسعى لإسقاط الدولة المصرية باستخدام آليات كثيرة، على رأس هذه الآليات "الصروب النفسية". ويتهم هؤلاء الخبراء الجماعة بخوض حرب باردة تعنى بمحاولات صناعة رأي عام داخلي وخارجي ضد الرئيس وضد القوات المسلحة عبر ترويج شائعات مضادة؛ يعني خالينا قائمة تثبت مشاعر اليأس والإحباط في نفوس المصريين وتشوّه حقائق، وعصاة إرهابية تدمر جميع الإنجازات التي قامت بها الدولة وترتكز على الأزمات التي تعيشها المنطقة كلها وليس مصر وحدها.

وسابقا قالت داليا زبيدة، مديرة المركز المصري للدراسات الديمقراطية الحرة، إن جماعة الإخوان الإرهابية تقود حملة مسعورة، من خلال أشخاص مواليين لها، لتشويه صورة الدولة المصرية ومحاولات إثارة الفتنة في المجتمع المصري، مؤكدة أن الهدف مما يحدث الآن أن يفتح الباب مرة أخرى للإخوان.

يعود إلى أبريل 2017 يقول فيه الرئيس "لن أخلى عنكم إلا إذا كانت هذه رغبتكم". كما حجبت صفحة السيسي على فيسبوك منشورا آخر يعود إلى يناير 2018، يقول فيه "لن يتم إلغاء بطاقات التموين و"معهم الخبز، واحذروا من الشائعات ومن يجعلكم تشككون في انفسكم وفي دولتكم".

وقال الإعلامي الإخواني أسامة جاويش في تدوين على إكس: @osgaweesh

السيسي يسمح تويتاته (تفريده) في فضيحة جديدة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة. كشف السيسي بتصرفه هذا أنه، وإن بدا للكثيرين أنه زعيم قوي، يسلك بزمام الأمور وأنه دكتاتور قمعي يحكم بالحديد والناار.

ويبدو أن رموز الإخوان ركزوا على الهاشتاغ خاصة مع اقتراب الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لثورة 30 يونيو التي أقصت جماعة الإخوان المسلمين في مصر من الحكم.

من جهة أخرى دشن مغردون مؤيدون للرئيس المصري هاشتاغا بعنوان #السيسي مسح تاريخ الإخوان. كما انتشر هاشتاغ #في_ظهرك_110 ملايين سياسي، سخروا فيه من جماعة الإخوان المسلمين وإفلاسها، إذ قال أحد المغردين: #السيسي لم يسمح التويتات فحسب

وتحدثت أبرز المنشورات المتداولة عن الوعود الاقتصادية مثل تغطية احتياجات مصر من الغاز والكهرباء تحديدا بعد الانقطاع الذي شهده عهد الرئيس السابق، وكذلك استمرار دعم رغيف العيش وأسعار تذاكر النقل العمومي. كما أشارت منشورات أخرى إلى أهمية الصدق والشفافية لضمان نجاح الشعوب، وسلط البعض الآخر الضوء على الحوار السياسي وضرورته. وقال إنه "سيترك (الرئيس) منصبه إذا قرر الشعب ذلك"، وأيضا إنه "لن يُفرط في مياه النيل أو أي شبر من الأرض المصرية". وقال نشطاء إن حساب السيسي قام بمسح منشورات على فيسبوك وتركتها على منصة إكس فقط. ووفقا للتدقيق الذي قامت به منصة "متصدقش"، وجدت أن تديونات اختلفت من الصفحة الرسمية للسيسي على فيسبوك، على سبيل المثال اختلفت منشور



لا يجب ترك الفرصة للإخوان

ما يحدث في العالم أكثر من مجرد جفاف

من التحولات في أنماط هطول الأمطار بسبب تغير أنماط المناخ العالمي، قد يتوسع نطاق وتواتر الأزمات الناجمة عن المياه خلال السنوات القادمة. وكما هو الحال مع أي مورد طبيعي، تقدم المياه صورة معقدة حيث لا يقتصر الأمر على التوفر النسبي، بل إن السياق الاقتصادي والاجتماعي يزيد هو أيضا من حدة هذا الإجهاد.

وتهدد الضائقة المائية بزعة استقرار الاقتصادات في جميع أنحاء العالم، مما يزيد من خطر تدفقات الهجرة عبر الحدود مع المساهمة في التباعد الاقتصادي الداخلي. وتضغط مجموعة من العوامل على إمدادات المياه في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك تغير المناخ وأنماط الطقس المتغيرة، والنمو السكاني، والتحضر السريع، والتصنيع، واستخدام التقنيات الزراعية التي تستنزف المياه الجوفية.

واعتبرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، خلال 2020، الإجهاد المائي العالمي (سحب المياه العذبة كتنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة) عند مستوى "امن" أقل من الفئة.

لكن مستويات الإجهاد تختلف بشكل كبير في جميع أنحاء العالم. وتتراوح من ارتفاع في جنوب آسيا وأسيا الوسطى إلى حرجة في شمال أفريقيا. وقدرة الصندوق العالمي للطبيعة في تقرير نشره في أكتوبر 2023 أنه "بحلول 2050، يمكن أن يأتي حوالي 46 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي من المناطق التي تواجه مخاطر عالية على المياه". وتعد النسبة مرتفعة مقارنة بالـ10 في المئة الحالية.

وستكون لتغير توفر المياه آثار اقتصادية عالية كبيرة، مع كون أكبر الآثار في قطاعات الزراعة واللوجستيات والطاقة والسياحة. ومن المتوقع أن تصبح إمدادات المياه العالمية متقلبة أكثر خلال السنوات القادمة، حيث يؤدي تغير المناخ إلى المزيد من الجفاف الشديد والمزيد من الفيضانات الكارثية في مناطق حول العالم. ويسبب هذا أضرارا واسعة النطاق والمحاصيل والبنية التحتية.

ويمكن لمثل فترات الجفاف والفيضانات هذه أن تعطل الإنتاج الزراعي، مما يؤدي في الحالات القصوى إلى سوء التغذية وندرة الأغذية. كما يمكن أن يعطل انخفاض هطول الأمطار إمدادات الطاقة بتقليصه الإنتاج في محطات الطاقة النووية والكهرومائية التي تعتمد على المياه من الأنهار القريبة لتوليد الكهرباء، مما يؤدي بدوره إلى اضطرابات اقتصادية أوسع نطاقا وحتى منهجية. كما يمكن أن يتسبب هطول الأمطار القليل جدا أو الغزير في حدوث اضطرابات في سلسلة التوريد من خلال إعاقة العبور عبر الأنهار، وهو أمر ضروري لاقتصادات العديد من البلدان.

ويمكن أن تقوض التغيرات الشديدة في هطول الأمطار قطاعات السياحة في البلدان إذا أدت ندرة المياه إلى التقنين، أو إذا تصورت الفيضانات الشديدة الأضرار، مما يسبب خسائر في الإيرادات وانخفاض الناتج الاقتصادي. ويخلق هذا خطرا في كل من الاقتصادات المتقدمة (مثل اليونان أو البرتغال) حيث تمثل السياحة حصة كبيرة نسبيا من الناتج المحلي الإجمالي، والبلدان الصغيرة ذات الدخل المنخفض للفرد والتي تضم قطاعات سياحية كبيرة، حيث لا يتمتع العاملون في الصناعة في الكثير من الأحيان بفرص عمل بديلة (مثل جزر المالديف أو سيشيل).



التنافس على الموارد يشعل الصراعات

ويشمل استخدام المياه الصناعية إنتاج الكهرباء (توليد البخار أو التبريد، أو استخدام المياه في التعدين واستخراج النفط) والصناعات المحلية كثيفة الاستخدام للمياه.

ولا يدرج إنتاج الطاقة الكهرومائية دائما في استخدام المياه الصناعية، لكنه يلعب دورا مهما في تأثير الإجهاد المائي على البلدان والمناطق. وتسبب انخفاض تدفقات الأنهار في نقص الكهرباء في الصين وأمريكا اللاتينية، مما يقوض جميع قطاعات الاقتصادات المحلية.

وتنتشر مخاوف مماثلة حول نهر كولورادو في جنوب غرب الولايات المتحدة، مما يهدد إنتاج الكهرباء واستخدام الحضري والزراعة.

وبرزت المزيد من الآثار الصناعية المباشرة خلال السنوات الأخيرة، من توفر المياه للتفسير الهيدرولوجي في صناعة النفط والغاز إلى آثار الجفاف المحلى على معامل تصنيع أشباه الموصلات التايوانية.

نادرا ما يكون توفر المياه السبب الرئيسي للصراع، لكن الإجهاد المائي يلعب دورا مهما في المنافسة الجيوسياسية والتوتر

ويجبر الإجهاد المائي في المناطق الحضرية الحكومات في الكثير من الأحيان على الاختيار بين الاستخدامات المنزلية والصناعية. ويذكر أن لكل منها آثاره الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ونادرا ما يكون توفر المياه السبب الرئيسي للصراع الكامل بين الدول، لكن الإجهاد المائي المتزايد يلعب دورا ثانويا مهما في المنافسة الجيوسياسية والتوتر.

ويمكن أن تتصاعد النزاعات المحلية على المياه لتشمل قوات أمن الدولة أو تشعل نزاعات معزولة وتسبب أضرارا في الممتلكات والبنية التحتية.

ويمكن أن يدفع الإجهاد المائي إلى هجرات واسعة النطاق، غالبا من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، وبين الدول النامية والمتقدمة، مما يرفع الضغوط السياسية والاجتماعية وقضايا الأمن المائي الحضرية المحتملة في المستقبل.

وتعرضت بنية المياه التحتية، بما في ذلك الإمدادات والمعالجة، لتهديد إلكتروني من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، مما أثار مخاوف بشأن أمن البنية التحتية عامة وأسئلة حول الاستجابات المماثلة عندما تكون للعمل السبيري عواقب مادية.

ويجعل القلق بشأن السري الزراعي والموارد الغذائية النهرية وتدفق الأنهار بناء السدود الجديدة مصدرا متكررا للتوتر بين الدول، وكان آخرها في شمال شرق أفريقيا وعلى طول نهر ميكونغ في جنوب شرق آسيا.

وأشارت خطط كمبوديا لبناء قناة جديدة لتجاوز مصب نهر ميكونغ مخاوف في هانوي بشأن تدفق النهر والتهديدات الأمنية، كما قد تقلل من نفوذ فيتنام الاقتصادي على جارتها الأصغر.

وتسبب انخفاض هطول الأمطار في إبطاء العمليات في قناة بنما، حيث تعد بحيرة المياه العذبة مصدرا مهما للمياه، مما يؤثر على أنماط الشحن العالمية وأسعارها عامة. ومع توقع حدوث المزيد

نيودلهي - بشكل التوزيع غير المتكافئ للموارد الطبيعية في الغالب الأنماط الجيوسياسية، حيث أشعل التنافس على الموارد تاريخيا الصراعات وعزز التجارة على حد سواء. وخلق هذا فرصا للتنمية والنمو في بعض المجالات بينما أضر بمجالات أخرى وأثر على وتيرة التقدم التكنولوجي واتجاهه.

ويرى رودجر بيكر، المدير التنفيذي لمركز ستراستفورد للجغرافيا السياسية التطبيقية التابع لشبكة "ريني" الاستشارية لإدارة المخاطر، أنه نادرا ما تكون المياه العذبة سبب النزاع المباشر، لكنها أحد أهم الموارد المعدنية الضرورية للزراعة والصناعة والاستخدامات المنزلية.

ويعني الإجهاد المائي تضيق الفجوة بين الموارد المائية المتاحة والطلب على استخدام المياه. ويشكل تحديا متزايدا يدفعه التوسع الحضري والممارسات الزراعية والتعدين والصناعة وتغير المناخ. ويساهم في عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي، وانعدام الأمن الغذائي، والاضطرابات الصناعية والكهربائية والنقل.

وحدد تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لسنة 2024 أن الزراعة لا تزال أحد المستهلكين الرئيسيين للمياه العذبة في العالم، حيث تصل إلى ما يقرب من 70 في المئة من الاستخدام البشري. وتليها الاستخدامات الصناعية المنزلية (حوالي 20 في المئة) والاستخدام المنزلي (حوالي 10 في المئة).

وينطبق هذا التوازن عامة على نطاق عالمي، إلا أنه غالبا ما يختلف اختلافا كبيرا على المستوى المحلي. ويمثل استهلاك الصناعة في البلدان مرتفعة الدخل حوالي 40 في المئة من مجموع استهلاك المياه. لكن الزراعة قد تصل إلى 90 في المئة منه في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. ويعني هذا أن للإجهاد المائي وندرة المياه الأكثر حدة آثارا مختلفة عبر دول العالم من وحتى داخل البلدان نفسها. ولا تزال الزراعة أكبر قطاع منفرد من حيث استهلاك المياه (حتى في البلدان ذات الدخل المرتفع، حيث تمثل 44 في المئة من الاستخدام). لكن التحضر لعب أيضا دورا مهما في توسيع استخدام المياه.

وتذكر تقرير صادر عن معهد الموارد العالمية زيادة استهلاك المياه المنزلية بنحو 600 في المئة بين 1960 و2014. ولا ينبغي أن يكون هذا مفاجئا، حيث ارتفعت معدلات التحضر على الصعيد العالمي من حوالي 33 في المئة سنة 1950 إلى حوالي 56 في المئة سنة 2022.

ويمكن أن يعني التحضر زيادة كبيرة في استخدام المياه في نطاق جغرافي ضيق مما يزيد المنافسة بين الاستخدامات الزراعية والحضرية، وخاصة على موارد الأنهار المشتركة. وقد يخلق هذا آثارا مياه أكثر حدة، مثل تلك التي شهدتها الصين في 2010، وجنوب أفريقيا اليوم.

ويمكن أن يؤثر انخفاض تدفقات الأنهار على توفر المياه للاستخدامات الحضرية وإنتاج الكهرباء، مما يضيف مخاطر اجتماعية واقتصادية إلى تلك القائمة بالفعل.

وتؤثر التغيرات الموسمية وزيادة درجات الحرارة الشديدة عادة على توافر المياه الزراعية. وتشهد مواسم الأمطار التقليدية في بعض المناطق تغيرا، مما قد يزيد سحب المياه الجوفية لأغراض الري أو كسر أنماط مواسم الزراعة التقليدية.

ومن المحتمل أن تسهم التحولات في أنماط الرياح الموسمية في استنفاد المياه الجوفية في الهند، على سبيل المثال، حيث تتغير مواقع هطول الأمطار وشدها، ولا تتحقق إعادة تغذية طبقات المياه الجوفية الطبيعية. ومع توجه نحو 90 في المئة من المياه الجوفية الهندية المسحوبة بالفعل نحو الإنتاج الزراعي، قد يندثر التوسع المشترك في السحب والحد من التغذية بآزمة ندرة مياه كبرى تهدد الأمن الغذائي الهندي الأساسي.

ويمكن أن يؤثر تغير أنماط هطول الأمطار أيضا على حركة الحبوب والمحاصيل الأخرى على طول شبكات الأنهار الداخلية، مما يتطلب تكثيف التجريف أو التحول إلى نقل السلع الغذائية الحيوية بالسكك الحديدية الأكثر تكلفة.

لماذا تتعدد جولات وزير الخارجية الروسي في أفريقيا

موسكو تسعى لملء فراغ تراجع النفوذ الغربي في القارة



مصالح جيوسياسية

مؤتمر وزراء الخارجية الأفارقة بمدينة سوتشي الروسية في شهر نوفمبر 2024، للتحضير للقمّة الروسية الأفريقية القادمة، تُعدّ ليلًا على حرص موسكو على تطوير علاقاتها بالدول الأفريقية، بما يساعدها على الحفاظ على مصالحها الإستراتيجية في تلك الدول التي استجابت بشكل مُتسارع لدعوات التقارب مع روسيا، أمّة في الحصول على الدعم الروسي في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، بما يساعدها الأنظمة السياسية في تلك الدول على شرعنة بقائها في السلطة خلال السنوات المقبلة، ومواجهة مختلف الضغوط المفروضة عليها سواء من قبل المنظمات الإقليمية كالاتحاد الأفريقي و"الإيكواس" الراضة لطرق تغيير السلطة في بعض هذه الدول (تشاد - بوركينافاسو - غينيا...)، أم من قبل الولايات المتحدة والدول الأوروبية وخاصة فرنسا، التي تعارض التقارب الروسي مع هذه الدول.

وتهدف روسيا أيضا إلى توقيع المزيد من اتفاقيات التعاون العسكري والدفاعي مع دول القارة، بما في ذلك صفقات السلاح وإرسال الخبراء الروس لتدريب القوات المسلحة في تلك الدول، وخاصة فيما يتعلق بمواجهة الإرهاب النمامي في منطقة الساحل والصحراء، وهو ما عكسته محادثات لافروف مع المسؤولين في الكونغو برازافيل؛ إذ تم الاتفاق على تطوير التعاون العسكري التقني، ومتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في عام 2019 بين الدولتين بشأن إرسال مُتخصصين عسكريين روس إلى الكونغو لمساعدتها على تطوير مؤسساتها العسكرية والأمنية، كما تم الاتفاق على تعزيز التعاون المشترك بين روسيا وغينيا، وخاصة فيما يتعلق بتطوير قدرات غينيا العسكرية لمساعدتها على مواجهة التهديدات الأمنية المرتبطة بتصاعد الأنشطة الإرهابية، هذا بالإضافة إلى الاتفاق على استمرار التعاون العسكري الروسي مع تشاد وخاصة على مستوى توريد الأسلحة والمعدات العسكرية، في منافسة قوية مع فرنسا التي تربطها علاقات قوية مع تشاد حتى الآن، وذلك في إطار حرب النفوذ بين موسكو وباريس الدائرة في تشاد حاليا، خاصة وأن تشاد تُعدّ آخر معاقل الوجود الفرنسي في الوقت الحالي بعد طرفها من مالي وبوركينا فاسو؛ إذ توجد تسع قواعد عسكرية فرنسية في تشاد.

ومما لا شك فيه أن زيارة لافروف تهدف إلى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين روسيا وهذه الدول؛ إذ تسعى روسيا إلى تقديم بعض المساعدات الاقتصادية للدول الأفريقية التي تعاني أوضاعا اقتصادية متفائلة، وقد يكون ذلك عن طريق عقد اتفاقيات لتعزيز التعاون الاقتصادي في بعض المجالات المهمة.

وتسعى روسيا إلى تعزيز دورها في الأزمة الليبية الممتدة، وذلك من خلال توظيف المبادرة التي طرحها رئيس الكونغو برازافيل، ساسو نغيسو، تحت مظلة الاتحاد الأفريقي تحت شعار "نداء برازافيل من أجل تسريع مسار السلم والمصالحة في ليبيا" والتي تضمنت دعوة الأطراف الليبية لعقد مؤتمر لتحقيق المصالحة الوطنية وصولا إلى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، وأيضا الدعوة إلى انسحاب جميع العناصر المسلحة والمرتزقة الموجودين داخل ليبيا.

وهو ما يعني الخصم من النفوذ الأمريكي في منطقة الساحل والصحراء؛ وهو ما سببته عليه التأثير سلبا على مصالحها في القارة. وتزامنت الجولة الأخيرة لوزير الخارجية الروسي، مع ما تشهده بعض هذه الدول من أوضاع سياسية وأمنية واقتصادية غير مُستقرة؛ إذ لا تزال بوركينا فاسو تعاني أوضاعا أمنية مضطربة في ظل تصاعد أنشطة تنظيم القاعدة الإرهابي هناك وقيامه بتنفيذ عدد كبير من العمليات الإرهابية خلال الفترة الأخيرة مُستهدفا قوات الجيش وقوات مكافحة الإرهاب، وذلك بالتزامن مع استمرار مظاهر عدم الاستقرار السياسي أيضا في بوركينا فاسو، وخاصة بعد الإعلان عن تمديد حكم المجلس العسكري هناك لمدة خمس سنوات بقيادة إبراهيم تراوري.

وعلى صعيد آخر لا تزال تشاد تعاني أوضاعا سياسية وأمنية غير مستقرة، وذلك على الرغم من الإعلان عن فوز محمد إدريس ديبي برئاسة البلاد، وذلك بعد ثلاث سنوات من توليه السلطة كقائد للمجلس العسكري الانتقالي، في ظل تصاعد أنشطة بعض التنظيمات المسلحة والمتطرفة في البلاد، التي أصبحت في صدارة الترتيب الدولي بعد أفغانستان وفقا لمن حيث عدد العمليات الإرهابية وفقا لمؤشر الإرهاب العالمي لعام 2024، في حين تعاني كل من غينيا والكونغو برازافيل أوضاعا اقتصادية مُتأزمة، وهنا يبرز الدور الروسي في إمكانية مُساعدة هذه الدول على تحسين أوضاعها الاقتصادية، وفي المقابل تمديد النفوذ والحصول على بعض المكاسب الاقتصادية.

وجملت زيارة لافروف للدول الأفريقية، عددا من الأهداف التي تسعى موسكو لتحقيقها، والمرتبطة في الأساس بتعزيز النفوذ الروسي وتمديده في معظم أنحاء القارة الإفريقية. وتهدف روسيا من خلال توافد مسؤوليها على الدول الإفريقية وعبر دبلوماسية الزيارات المكثفة لتلك الدول، إلى العمل على تطوير نمط العلاقات القائم ليصل إلى مرحلة التحالفات والشركات الإستراتيجية، ولعل دعوة لافروف لنظرائه خلال هذه الزيارة لحضور

قام وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بجولة خارجية شملت عدداً من الدول الإفريقية (تشاد - غينيا - الكونغو برازافيل - بوركينا فاسو)، خلال الفترة من 2 إلى 6 يونيو 2024، وذلك بهدف تعزيز الدور والنفوذ الروسي في الدول الإفريقية، بما يسهم في الحفاظ على مصالحها الإستراتيجية.

أبوبطي - تعكس زيارات وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى القارة الإفريقية سياسة خارجية روسية براغماتية تسعى من خلالها موسكو لإيصال رسالة إلى الولايات المتحدة والدول الأوروبية، مُفادها قدرة الفاعل الروسي على ملء الفراغ الذي ترتب على تراجع النفوذ الغربي بصفة عامة في أفريقيا، ومن المحتمل أن تتجج روسيا في التمدد داخل غينيا خاصة، ومن ثم الحصول على منفذ جديد على المحيط الأطلسي؛ ومن ثم تحقيق المزيد من المكاسب السياسية والاقتصادية.

ويرى مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة أن زيارة وزير الخارجية الروسي لعدد من الدول الإفريقية جاءت في سياق عدد من التغيرات السياسية والأمنية المهمة، سواء فيما يتعلق بما تشهده العلاقات الروسية الغربية من توترات سياسية متصاعدة، أم فيما يتعلق بالتطورات السياسية والأمنية التي تشهدها أفريقيا بصفة عامة، وتلك التي شملتها الجولة بصفة خاصة.

واكتسبت هذه الزيارة أهمية خاصة، نظرا لعدة أسباب رئيسية؛ من أبرزها أنها الزيارة السادسة من نوعها لوزير الخارجية الروسي لدول القارة الإفريقية خلال عامين، وأيضا الزيارة الأولى من نوعها التي يقوم بها لافروف لدولة تشاد على الإطلاق، والأولى لدولة غينيا منذ آخر زيارة لها في عام 2013، ما يعكس اهتماما روسيا مُتصاعدا بتعزيز العلاقات مع الدول الإفريقية على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية، وحرصا روسيا على توظيف هذا التقارب المتسارع لإقامة علاقات شراكة إستراتيجية مع هذه الدول.

وتزامنت هذه الزيارة مع تزايد مؤشرات تراجع النفوذ الأمريكي والغربي في القارة الإفريقية، ولعل أبرزها الانسحاب الأمريكي من بعض دول الساحل والصحراء خلال الفترة الأخيرة، وخاصة بعدما أعلنت كل من الولايات المتحدة والنيجر في منتصف شهر مايو 2024 عن اتفاقهما على بدء عمليات سحب القوات الأمريكية من النيجر، على أن تنتهي هذه العمليات بشكل كامل بحلول 15 سبتمبر 2024، وفي ذلك مؤشر مهم على التغير النوعي في طبيعة العلاقات الأمريكية الإفريقية، بعد أن أصبح الوجود الأمريكي في تلك الدول مرفوضا على المستويين الرسمي والشعبي؛

وتزايد مؤشرات تراجع النفوذ الأمريكي والغربي في القارة الإفريقية، ولعل أبرزها الانسحاب الأمريكي من بعض دول الساحل والصحراء خلال الفترة الأخيرة، وخاصة بعدما أعلنت كل من الولايات المتحدة والنيجر في منتصف شهر مايو 2024 عن اتفاقهما على بدء عمليات سحب القوات الأمريكية من النيجر، على أن تنتهي هذه العمليات بشكل كامل بحلول 15 سبتمبر 2024، وفي ذلك مؤشر مهم على التغير النوعي في طبيعة العلاقات الأمريكية الإفريقية، بعد أن أصبح الوجود الأمريكي في تلك الدول مرفوضا على المستويين الرسمي والشعبي؛

روسيا تهدف إلى تطوير نمط العلاقات القائم مع دول أفريقيا ليصل إلى مرحلة التحالفات والشركات الإستراتيجية



مشكلتي مع حزب التحرير عامة وليست شخصية

الحزب يعيد مزاعم الخلافة بطرق تسلطية ويزيد الدول تفككا



خطا مضوحة

في إطار تجريبه لنسخة تقليدية غير مبدعة بدون أي رؤى تجديدية ستدور من نفس بداية الإخوان وتنتهي عند نقطة فشلها وتسببها في مزيد من تفكك الأوطان ونشر الفوضى والفن في ربوعها خلف العنوان الذي سبب الكوارث للمسلمين والعرب ولا يزال، وهو عنوان الخلافة من حسن البناء والنهائي مروراً بالترابي والبشير والخميني، وصولاً إلى بن لادن والبغدادي ومرسي والغنوشي.

ويتأسس الخلاص والتحرير الحقيقي على رؤى مفكري النهضة وفقاً للتصور الذي صاغه طه حسين في مصر، بأن نمحو من أنفسنا فكرة أن في الأرض شعوباً خلقت لتسودنا أو أن في الأرض شعوباً خلقت لتسودها نحن، وهذا لا يتحقق بالأمنيات إنما أن نكون أقوياء بالجيش والعلم والثقافة والثروة، ونمتلك ما يمتلكه الأوروبيون من قوة لتكون نداً لهم وشركاء في الحضارة.

والعرب وإسلام عصر الانحطاط والتخلف والصراعات الدينية، الذي يستدعيه حزب التحرير بعد جماعة الإخوان وزعمائها ليظل المسلمون في مواجهة دينية دائمة مع الغرب. ويمكن الحل في أن يبذل العرب والغربيون الجهد الذي يرقى للتمكين لتصورات دينية تنويرية منسجمة ومتعايشة، وهو السبيل الناجح لحظر حقيقي وفعال لنسخة إسلامية مزورة تعادي البشرية وتخدم المصالح التكتيكية الأنانية النفعية للغرب لكنها ترتد ضده، وهي التي تدعو للإقصاء لأهداف سياسية وتوسعية كالتسيب وضعها المنظر الإخواني سيد قطب في تأسيسه النظري لمنهج خلافة الإخوان الكونية، والتي صاغها تقي الدين البنهاني في كتابه (مفاهيم حزب التحرير) تأسيساً لخلافة الحزب العالمية. واهدر حزب التحرير طاقات ووقت وثروات الأمة وهو مرشح لإهدار المزيد

وإن النهضة الشرقية لا تتحقق سوى بكيان موحد ينطلق مشروعه الفكري والحضاري من الجذور الوطنية وأصول التراث الإسلامي والعربي والروح الشرقية مع اقتباس وسائل النهضة التقنية الحديثة من الغرب، بما مثل استفادة أفرقت مفكري الغرب وصناع قراره، فحاول الغرب ضربها بتمويل ودعم مشاريع الجمود الديني والسلفي ورافعي راية الخلافة والحكم الديني، وكلما توارى مشروع ولد آخر. والصراع الحقيقي ليس بين إسلام وعلمانية، ولا بين إسلام وغرب (كما بروج حزب التحرير) بل بين نسختين من الإسلام، إحداهما حضارية تقدمية، والأخرى شمولية تسعى لوراثة المشاريع السلطوية الأمامية في الغرب والشرق، فالعالم مستهدف من قبل مشاريع الإسلام السياسي وليس الشرق وحده، وهو صراع بين إسلام العصر الذهبي الذي صنع حضارة للمسلمين

الدعوة لإقامة الخلافة التي تعني زوال الرأسمالية وهيمنة الغرب، وما يعنيه ذلك من ضياع ما يحصلون عليه من أموال ومكانة وحظوة عند الأنظمة التي يسبحون بحمدها).

ويبدو أن لديّ مشكلة حقيقية مع حزب مُرتعب من كشف مسالمة مناهجه وممارساته، يروج لتوصيف هزلي لأوضاع المسلمين والعرب ويطرح اسمه ومشروعه كمنقذين للأمة الإسلامية التي تتعرض لمحاولات غربتها وإخضاعها وفق نسخة إسلامية ترعاها الحكومات العميلة، فيما يذهب هو إلى أن الحل في إقامة دولة الخلافة بقيادة زعيم واحد، وفقاً لإحدى السرديات الرئيسية للحزب.

وما يدل على سذاجة هذا التصور أن ما جرى منذ عشرينات القرن الماضي عكس هذا تماماً، فالغرب كي يُخضع المشرق العربي لنفوذه الحضاري أعاق عصرنته عبر الإسهام في تشكيل كيانات منفصلة غير قابلة لأن تكون عناصر إيجابية داخل الكيان الحضاري والثقافي العام لأمة عربية موحدة قادرة على النهوض بمشروع تحديث شرقي مستقل، وإريك المشاريع العربية دُفع بكيانات مؤدلجة من شأنها ضرب أي وحدة عربية وأي تجربة نهضة حقيقية.

وتحرك الغرب مع النجاح المحدود في مصر لتجربة سياسية تعددية بنقصها الاستقلال في الثلاثينات والأربعينات من القرن المنصرم، وازدادت ضراوة تدخله عندما تولى رئيس مصري بعد الفتي عام وبواكير صناعة وطنية وإصلاح زراعي ومشروع تعليم مجاني بعد ثورة يوليو 1952، ما مهد لمشروع نهضة عربي حقيقي مستقل عن الغرب، يرتكز لمرجعات وأدبيات النخبة الفكرية العربية، لذلك لجأ الغرب لضرب هذه المشاريع بكيانات مؤدلجة بحس طائفي تزعم زوراً مواجهة العلمانية والتغريب. وجيل النخبة العربية الذي سافر بداية من العشرينات ليتعلم في الغرب وعاد يروج للقيم الغربية توصل إلى أن هذا الزيف لا يخدم سوى مصالح الغرب

تبرز الشكائم التي وجهها حزب التحرير رداً على مقال يكشف أساليبه في المتاجرة بقضايا الأمة الأيديولوجية الخطابية العنيفة التي يتبناها الحزب رغم مساعيه لإظهار عكس ذلك.

ولجأ للعمل تحت عناوين أخرى في ألمانيا وغيرها؟

والسؤال الأهم، كيف يدعي المنتسبون إليه أنهم "إسلاميون" ويستخدمون أوصافاً غير لائقة ضد المختلفين معهم، وشكائم في الرد على مقال مبني على رصد موثق بالشواهد لتطورات حضور حزبهم في ساحات عديدة في العالم، مقروناً بانتقادات موضوعية لبعض ممارساته وتصوراتهم؟

وإذا كانت تلك طريقة التعامل مع مقال جريئة، فكيف الحال بشأن التعامل مع مشكلات الأمة حينما يصلون إلى مرحلة التمكين، وإذا كانوا لا يطيقون نقداً موضوعياً من صحافي، فكيف سيتعاملون مع المعارضين السياسيين والمنافسين الحزبيين والمنتقدين لمساوئ تجربتهم في السلطة عندما يصبحوا حاكمين، هل تلك أخلاقيات وأساليب تصرف أصحاب مشروع لحكم العالم بأسره على أساس إسلامي، أم هي ملامح تجربة شمولية تسلطية جديدة تحت شعارات الحكم باسم الرب؟

حزب التحرير أهدر طاقات الأمة وهو مرشح لإهدار لنسخة تقليدية غير مبدعة

وضمن بيانه الذي فضح ضلالتة وتهافت تصوراتهم يتهمني مسؤول المكتب الإعلامي لحزب التحرير بما يطلقون عليها (ولاية مصر)، هكذا حولوا الأوطان إلى ولايات، بدون ذكر اسم لكتابه، كأننا نتعامل مع أشباح، بانتي (واحد من المضبوعين بثقافة الغرب الكافر والمروجين لها، والذين تلقفهم

هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - نشر ما يطلق على نفسه "المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر" على الموقع الرسمي للحزب بياناً بعنوان "حزب التحرير رائد لا يكذب أمته ولا يستغل ألامها ولا يتاجر بها بل يحمل لها مشروعاً حقيقياً لنهضتها على أساس الإسلام"، رداً على مقال كتبه بجريدة "العرب" نشر الثلاثاء 11 يونيو الجاري بعنوان "حزب التحرير يجرب حظوظه بعد إخفاقات داعش والإخوان".

وليست هذه المرة الأولى التي يرد الحزب المنكوب على مقال لي بيان وكان مقالتي التي ترصد تطور نشاطات وتحولات تيار الإسلام السياسي حول العالم سوف تعوق الحزب عن تأسيس خلافته العالمية المزعومة، ففي العام 2021 رد أيضاً ببيان عنوانه "مشكلة هشام النجار مع حزب التحرير" على مقال لي نشر أيضاً بجريدة "العرب" في 7 نوفمبر 2021 عنوانه "الفضاء الرقمي ساحة بديلة لحزب التحرير المحظور في إندونيسيا".

ويبدو الارتباك واضحاً على أداء حزب من المفترض أن له أفرعا في الكثير من دول العالم وأتباع بالمايين وتمويل هائل ينفي، زاعماً أن تمويله من اشتراكات أعضائه، وقد سبقته جماعة الإخوان في ذلك ثم تبين أنها تعوم على ثروة خفية ومصادر تمويل لم تكن تخبر على بال أحد، والسؤال هنا: إذا كان هذا الكيان فوق مستوى التسهبات ولا يتسلل إلى بعض المؤسسات ويتاجر بالألمة وقضاياها ويعمل بشكل شرعي تحت عين الأجهزة الرقابية، فلماذا حظرت حكومات، ولماذا الألاف من ناشطيه قيد الحبس، ولماذا يناور

الكرد في سوريا بين الدونية واستصغار الأشقاء لهم

لكن الطبيب والمؤرخ الفرنسي غوستاف لوبون (1841 - 1931) أحدث نقلة نوعية لا بل انقلاباً جوهرياً في علم النفس التقليدي أو الأصلي المختص بالفرد والنفسية الفردية عندما قام بتطبيقه على دراسة سلوك وعقلية الجماهير والمجموعات البشرية من خلال كتابه "سيكولوجية الجماهير" الذي أثار جدلاً صاخباً في الأوساط الفكرية والسياسية وقت صدوره سنة 1895 وفي السنوات اللاحقة أيضاً، وبذلك اعتبر لوبون بحق مؤسس علم النفس الاجتماعي. وهنا لا يمكن إغفال الإشارة بمساهمة فرويد القيمة من خلال مؤلفه "علم نفس الجماهير" الذي كتبه سنة 1921 والذي كان في جملته تعليقا وتقدراً وتطويراً لما أسماه لوبون بـ"علم نفس الجماهير" كما يقول مترجم كتاب فرويد إلى العربية المفكر السوري جورج طرابييد.

يوضح لوبون أن الأمراض ذات المنشأ النفسي المنحجرة في العقل اللاواعي والتي تصيب المجتمعات الجماهير والأعراض الناتجة عنها هي أكثر تعقيداً وإبهاماً من تلك التي تصيب الأفراد. ويعزو لوبون زيادة درجة التعقيد والإبهام في الأمراض النفسية على الصعيد الجمعي إلى مسألة طغيان حالة اللاوعي على صعيد الجماهير. يقول المفكر السوري هاشم صالح في مقدمة ترجمته لكتاب لوبون "نظريته لوبون حول نفسية الجماهير" الفرد يتحرك بشكل واع ومقصود، أما الجمهور فيتحرر بشكل لا واع، ذلك أن الوعي فردي تحديد، أما اللاوعي فهو جماعي. ولذلك يعتقد لوبون أن نفسية الجمهور هي الطبيعية لا شعورية كونها غير واعية وبالتالي لا يمكن التأثير في آراء الجمهور إلا من خلال الأوهام والخلاصات لأن الجمهور هو غير عقلائي ومخدر ومن السهل إيهامه وخداعه واستقطابه وتجييشه وتوظيفه كأي شخص منوم مغناطيسياً.

مادة للمساومة في سوق مزاداتهم السياسية مع نظام الأسد ومقبرة لنفائيتهم السياسية السامة والمهذية. يحلنا هذا النداء المزمع الذي أصاب العقل السياسي الكردي في سوريا منذ عقود، والذي تحول بفضل التراكمات التدريجية والتجذير المنهجي والمنهج إلى ظاهرة مرضية مستعصبة على الفهم والتشخيص والعلاج، إلى الاستعانة بعلم النفس الفردي والجماعي بغية فك طلاسم وشفرات هذه السلالة المتحورة من وباء الدونية والتبعية للأشقاء الكبار المفترضين واستصغار الآخرين لأشقائهم الصغار المفترضين.

بعض الساسة الكرد في سوريا وظفوا القضية في خدمة مصالحهم على حساب تغيب وتمهيش المصالح الجماعية

كان علم النفس منذ ظهوره في بدايات النصف الثاني من القرن التاسع عشر من قبل العالم الألماني فيلهلم فوننت (1832 - 1920) يقتصر على دراسة الفرد أو الحالة الفردية أو النفسية الفردية وبحسبها ضمن السياق الزمني المحدد لكل شخص ابتداء من مرحلة الطفولة ومروراً بالمرحلة من أجل تشخيص العقد النفسية ذات المنشأ الطفولي والسعي إلى إيجاد الترياق الناجم لها في حال كانت العقد المكتشفة قابلة للعلاج. ولذلك سمي بعلم النفس الفردي الذي أسسه الطبيب العقلي النمساوي ألفرد أدلر (1870 - 1937) ويعلم التحليل النفسي الذي أسسه طبيب الأعصاب النمساوي سيغموند فرويد (1856 - 1939) ويعلم النفس التحليلي الذي أسسه عالم النفس السويسري كارل غوستاف يونغ (1875 - 1961).

ومختلفين ومزايدين. ويؤيدون قبور ومزارات الأموات منهم ويلتقطون العشرات من الصور وينشرونها على العام والخاص مبتغين وفخورين ومباهين. ويجادلون بعضهم بعضاً بعنف وغضب واحتياج ويزاعلون ويتخاصمون وينصارعون ويخونون بعضهم البعض وكل هذا من أجل إرضاء آسيادهم في أربيل وقنديل، ووصل الأمر ببعض العاملين في الحقل السياسي من الكرد في سوريا، الذين طالما تاجروا بالقضية الكردية في سوريا وظفوا السياسة في خدمة رغائبهم ومصالحهم الشخصية كجمع المال والاستمتاع بملذات الحياة على حساب تغيب وتمهيش المصالح الجماعية، إلى ابتداء مصطلحات وهمية لا يقبلها العلم والعقل والمنطق كالمبارزات نسبة إلى الزعيم الكردي الراحل مصطفى بارزاني وأوجلانيزم

نسبة إلى زعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل في تركيا منذ سنة 1999 عبدالله أوجلان أو الفيلسوف القائد كما يحلو ويطلب لإنصاره ومرديته ترديد ذلك. علماً أن هؤلاء المتحدقين كانوا يوصمون حتى الماضي القريب قيادة الثورة الكردية في العراق بالجيب الرجعي والعميل وبالقيادة الرجعية العشائرية. وبين ليلة وضحاها حصلت تلك الاستدارة الحادة بفعل المال السياسي وبعض المغريات الأخرى، وحسب المثل الإنجليزي المشاع فإن المال يتحدث ويفعل فلعته ويحدث تأثيره. ومن ناحية أخرى فإن اتباع ومؤازري الزعيمين في عقر مراكزهم ومقارهم لا يرددون مثل هذه الترهات وبالطريقة والوتيرة والترابة التي يستخدمها المريدون والمتميمون الضحايا - اللجنة من أكراد سوريا. باختصار تاريخياً كان الكرد في سوريا على المستويين الرسمي والشعبي ينظرون إلى جنوب وشمال كردستان بمثابة الرثة التي يتنفسون بها والقلب الناض الذي يعيشون به، بينما لم تكن كردستان سوريا بالنسبة إلى أربيل وقنديل سوى

مستقل وبمعزل عن تأثير جوهري من قبل الإخوة - الأعداء في أربيل وقنديل. يحتفل الكرد في سوريا سنوياً بالاعتزاز من المناسبات الخاصة بقضية الكرد في أجزاء كردستان الأخرى ولا سيما كردستان العراق وكردستان تركيا. لا بل يمكن القول بأن عبد المناسبات السنوية التي يستذكرها الكرد في سوريا بانتظام وإتقان وتفاؤل والعودة إلى بقية الكرد في جنوب وشمال كردستان يضاهي ويفوق عدد المناسبات الخاصة بهم في كردستان سوريا. علماً أنه تاريخياً وحاضراً لا أحد في جنوب وشمال كردستان على المستويين الرسمي والشعبي يستذكر أو يشير من قريب أو بعيد إلى الماضي والويلات التي تعرض وتعرض لها الكرد في سوريا، وطالما نظر إليهم على المستويين الرسمي والشعبي نظرة استصغار ودونية ولا سيما بعد طوفان 2011.

وتسري هذه الملاحظة على مختلف القوى السياسية الكردية السائدة في سوريا، سواء تلك التي تدور في فلك حزب العمال الكردستاني - تركيا، أي حزب الاتحاد الديمقراطي وإدارته الذاتية، أو تلك التي تسبح في فلك الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق والتمثلة في المجلس الوطني الكردي في سوريا الذي يهيمن عليه الحزب الديمقراطي الكردستاني - فرع سوريا.

فكلا الطرفين المتعادين يتسابقان ويتنافسان بحدية في إظهار الولاء والتبعية غير المشروطة وصولاً إلى الدونية للمركيزين قنديل وأربيل. فزاهم يحتفلون ويتهجون ويحزنون بايام ميلاد وممات القادة في جنوب وشمال كردستان. ويعلقون صور أولئك القادة الأموات منهم والأحياء في مكاتبهم الحزبية ويلصقونها في بروفايلاتهم الفيسبوكية. وينظمون المهرجانات والمسيرات ويلقون الخطابات الرنانة والذميمة في المحاضرات حول ذكراهم وتاريخهم مفبركين ومزورين

الغموض واللايقين أكثر من أي وقت مضى.

من يعنى النظر في تهافت الكرد في كردستان الغربية (كردستان سوريا) على أشقائهم المفترضين الكبار في كردستان الجنوبية (كردستان العراق) وكردستان الشمالية (كردستان تركيا) روحياً وسياسياً ومعنوياً من خلال التبعية الطوعية غير المشروطة والولاء المفرط المجاني وصولاً إلى الدونية الطوعية - القسرية، سيستنتج بأن الكرد في سوريا لا يملكون تاريخاً سياسياً خاصاً بهم ولا رصيداً أو إرثاً نضالياً من شأنه تحريكهم ومدهم بالطاقة والفخر والاعتزاز، وأنه لولا رعاية أشقائهم الافتراضيين الكبار في جنوب وشمال كردستان في الماضي، لما استقافوا ونهضوا وناضوا، وأنه لولا مؤازرتهم الراهنة لما قامت لهم قائمة. علماً أن الحقيقة تنفي بعكس ذلك حيث أن للكرد في سوريا تاريخاً سياسياً حافلاً وزاخراً بالأحداث ولهم من القادة والمناضلين والرموز والكتاب والأدباء والشعراء ما يمكن الإشارة والتباهي بهم ولتمكينهم من تأسيس حالة نضالية مستقلة وتبني نموذج سياسي

جوان ديبو
كاتب سوري كردي

تبعية الكرد في سوريا الروحية والسياسية لأشقائهم الكبار المفترضين في أربيل وقنديل كلفت القضية الكردية في سوريا أمثلاً باهظة كونها تحولت في مراحل عديدة إلى مادة دسمة للمساومة بين نظام الأسد، وخاصة الأب، والقوى الكردستانية المهيمنة في أربيل وقنديل والسليمانية، وإن بدرجات متفاوتة؛ الأمر الذي أثر سلبي على هذه القضية وأضاف إليها المزيد من التعقيدات والتحديات كونها أصبحت قضية مركبة وثنائية المتطهرات والإبعاد. الأولى قضية مع نظام الأسد وهي الاعتراف بالكرد في سوريا دستورياً وما يستتبع ذلك من حقوق قومية، والثانية قضية استقلالية القرار السياسي الذي أصبح مرتها منذ عقود لأربيل وقنديل، المركيزين اللذين يجيران هذه القضية لمصالحهما وأجنداتهما دون أي اعتبار لحاضر ومستقبل الكرد في سوريا الذي بات يلفه ويكتنفه



حياد على مبدأ الزعماء

إسرائيل.. والحرب الاقتصادية على الضفة الغربية

عبدالباري فياض
كاتب صحفي فلسطيني

في حلقة جديدة من حلقات العدوان الإسرائيلي على فلسطين، هددت حكومة الاحتلال بإلغاء الإعفاءات المقدمة للبنوك الإسرائيلية التي تمارس أعمالاً مع البنوك الفلسطينية، في قرار يثير مخاوف جديدة لسكان الضفة الغربية بشأن تداعياتها على الاقتصاد وحياة المواطنين.

ومن الواضح أن إسرائيل انتهت من إبادة غزة والتفتت إلى الضفة الغربية، فقررت فرض المزيد من الحصار الاقتصادي عليها بهذا القرار المجحف، لأنه وببساطة لإلغاء هذه الإعفاءات عواقب وخيمة على القطاع المصرفي الفلسطيني. أولاً، يمكن أن يؤدي ذلك إلى انخفاض السيولة لدى البنوك الفلسطينية، حيث قد تواجه تحديات في الوصول إلى الأسواق المالية الدولية، وهذا يمكن أن يعيق قدرتها على تقديم القروض والخدمات المالية للشركات والأفراد، وبالتالي عرقلة الأنشطة الاقتصادية، علاوة على ذلك قد يحدث اضطراب في المعاملات التجارية والمالية، حيث تكافح البنوك لتسهيل المدفوعات عبر الحدود وتمويل التجارة، وقد يؤدي ذلك إلى تأخير المعاملات، مما يؤثر على الكفاءة العامة للقطاع المصرفي.

إن الزيادة المحتملة في القروض المتعثرة بسبب التباطؤ الاقتصادي والقيود المالية يمكن أن تزيد من نفاقم الاستقرار المالي للبنوك الفلسطينية، وتمتد تداعيات هذه الخطوة إلى ما هو أبعد من القطاع المصرفي لتؤثر على الاقتصاد الفلسطيني الأوسع، ومن الممكن أن يؤدي انخفاض الوصول إلى الأسواق المالية الدولية إلى انخفاض الاستثمار والنمو الاقتصادي، وبنون الدعم المالي الكافي، قد تكافح الشركات من أجل التوسع، مما يؤدي إلى ركود التنمية الاقتصادية، وهذا بدوره يمكن أن تكون له آثار سلبية على مستويات المعالة ومعدلات الفقر، مع تضائل خلق فرص العمل والدخل.

والتحديات في الوصول إلى الخدمات المالية يمكن أن تعيق الأفراد والشركات من تأمين القروض أو إجراء المعاملات بكفاءة، مما يعيق الأنشطة الاقتصادية، ويبدو أن من شأن هذا القرار أن يزيد من توتر العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية، حيث قد يُنظر إليه على أنه إجراء عقابي من جانب قوة الاحتلال، وقد يكون للتأثير على مفاوضات واتفاقات السلام عميقاً، لأن الاستقرار المالي يشكل أهمية بالغة لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، ولا يمكن التغاضي عن احتمال تصعيد التوترات في المنطقة.

ومن الناحية الدولية، فقد يؤثر هذا القرار على العلاقات المصرفية، وقد تتردد البنوك الدولية في التعامل مع البنوك الفلسطينية بسبب زيادة المخاطر وتحديات الامتثال، وقد تحتاج البنوك الدولية أيضاً إلى إعادة تقييم المخاطر وإستراتيجيات التخفيف منها في ضوء المشهد التنظييمي المتغير، مما يؤدي إلى اتخاذ تدابير أكثر صرامة ومشاركة محدودة مع البنوك الفلسطينية، ثم يمتد الأمر إلى اضطراب في المعاملات المالية اليومية للأفراد، حيث تكافح البنوك للحفاظ على العمليات العادية وتقديم الخدمات

على البنوك الفلسطينية، مما يؤدي إلى تفاقم الوضع الاقتصادي، علاوة على ذلك، فإن عدم الاستقرار الاقتصادي الناجم عن إلغاء الإعفاءات قد يخلق احتمالاً لحدوث اضطرابات اجتماعية، حيث قد يصاب الأفراد الذين يواجهون صعوبات مالية بخيبة أمل من النظام ويعبرون عن مآزيمهم من خلال الاحتجاجات أو غيرها من أشكال المعارضة.

وسيوافق الفلسطينيون صعوبة أكبر في الحصول على الخدمات المالية الأساسية كتحويل الأموال وسحبها ودفع الفواتير، مما سيؤثر سلباً على حياتهم اليومية، وأيضاً قد تؤدي هذه العوامل إلى ارتفاع معدلات البطالة في الأراضي الفلسطينية، مما سيفاقم من مشكلة الفقر والبطالة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.



هل يساء بوتين سلطانه في
(الشرق الأوسط) بالسلح (النوخي).

هل يرمي بوتين عود ثقاب آخر في الشرق الأوسط

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

في حديث له مع رؤساء تحرير وكالات الأنباء العالمية على هامش المنتدى الاقتصادي الدولي الذي عقد في سانت بطرسبرغ الأسبوع الماضي، أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إمكانية توريد أسلحة متقدمة بعيدة المدى مماثلة لتلك التي توردتها الدول الغربية لـأوكرانيا لضرب الأراضي الروسية، ورغم أن بوتين اكتفى بالتهديد دون تحديد تلك الدول التي ينوي تزويدها بالسلح الروسي المتطور، إلا أن أحد كبار الكتاب العرب المتحمسين لما يدعى "محور المقاومة" حاول الربط ما بين هذه التهديدات والانتهاكات التي وجهها زعيم الكرملين ضد إسرائيل على أنها إشارة إلى تزويد إيران وسوريا وحزب الله وحماش بمنظومة الدفاع الجوية "أس 400" أو حتى "أس 500"، لكن ما صحة هذا الكلام؟

هذه ليست أول مرة يطلق فيها بوتين تهديدات من هذا النوع ولن تكون آخر مرة، كلما تكبدت القوات الروسية المزيد من الخسائر على جبهات القتال كلما كشر بوتين عن أنيابه أكثر

الروابط الاقتصادية بينهما، ولطالما استجابت موسكو لهواجس تل أبيب الأمنية في سوريا وفي ما يتعلق أيضاً بالطموح النووي الإيراني وتلتقت تل أبيب بالضمانات المريحة في ما يخص شحن الوقود النووي من روسيا إلى محطة بوشهر النووية، وغضت موسكو الطرف عن العديد من الهجمات الجوية الإسرائيلية في محيط دمشق ضد أهداف إيرانية، ولم يسبق أن استخدمت سوريا أنظمة "أس 300" الموجودة على أرضها لمواجهة الضربات العسكرية التي وجهتها إسرائيل. فكيف ينتظر منها أن تستخدم منظومة "أس 400" أو تزود محور المقاومة بسلح لاستخدامه ضد إسرائيل؟

صحيح أن مسار العلاقات بين روسيا وإسرائيل قد تدهور بشكل كبير منذ بداية الحرب في أوكرانيا، لكن هذا لا ينعكس بالضرورة على تقاطع المصالح الذي يجمع الروس والإسرائيليين في سوريا بدليل أن مكاتبات قمة سوتشي 2021، التي جمعت بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق نفتالي بينيت حاضرة، وإلى اليوم يشكل التواجد العسكري الروسي في سوريا توازناً يعمل في صالح إسرائيل ويستجيب للمطالب الإسرائيلية بتقليص قدرات طهران العسكرية في سوريا، وهو الأمر الذي يجعل تل أبيب مرتاحة من الجبهة السورية في خضم الحرب الدائرة اليوم.

تسع سنوات مضت منذ بدأ عهد "الحماية الروسية" في سوريا كانت فيها إسرائيل دائماً في موقف هجومي لا دفاعي منها من تنفيذ عشرات

الضربات القاسية على الأهداف الإيرانية، وتمكنت خلالها من تصفية قيادات في الحرس الثوري وحزب الله، ولم تكن أي من تلك الضربات سبباً في تعكير الأجواء بين موسكو وتل أبيب بقدر ما سببه رفض إدانة تل أبيب للضربات الأوكرانية على روسيا.

رفض الكرملين إدانة هجوم حماش في السابع من أكتوبر، وانتقدت الموقف الروسي الرسمي لإسرائيل بانتظام، بما في ذلك في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، واستضاف بوتين في الوقت نفسه قادة حركة حماس في تطور يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه امتداد لعلاقتها الودية المتزايدة مع إيران المزود السخي بالمسيرات، لكن هل يعني ذلك أن العلاقة بين إسرائيل وروسيا قد تحطت مرحلة القطيعة لتصل إلى مرحلة العداوة؟ بالطبع لا. في جميع الحروب التي خاضتها حماس وإسرائيل كان الانتقاد والتنديد الروسي ضد إسرائيل حاضرين لكنهما كانا دوماً كسحابة صيف ولم يؤثرأ بأي شكل من الأشكال على



حرب اقتصادية باردة على الضفة الغربية



الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية

المغرب ثابت ولا «يُعطس» لارتجاجات أوروبا وزكامها



أزمة عابرة أم أزمة وجود

في تصريحات الزعامات الفرنسية المرشحة اليوم للمركز في تدبير الشأن الفرنسي المحفوظة في أرشيفها ما يوشح على ما دفعته به... وينسحب الوضع نفسه على علاقات المغرب مع أوروبا ومع مؤسساتها... أوروبا محكومة بان تعامل المغرب من زاوية الاستقواء به، والاستنجاد به لحشد إمكانات عبورها إلى المستقبل المشرق في علاقاتها مع أفريقيا ومع العرب. أوروبا محكومة بفرنسا تعاني من ضراع رأس سياسي، شفاها الله سيغال في المغرب.. ولن يعطس المغرب لعلتها، لفعالية تعقيمه، بحكمة تدبير رافعته التاريخية وقوته الجغرافية، ولأنه بهما يرنو إلى المستقبل بثقة وأمل.

تبعية طرف واحد من أطراف مراكز القوى الدولية. فرنسا لها مكانتها في علاقات المغرب الخارجية، ومكانتها فقط. وفي داخل فرنسا للمغرب علاقات احترام مع كل أطراف الدفاع السياسي الفرنسي، ولا يُفاضل بينها وليس له معها حساسيات... هو من فرض احترامه وهو من بنى مقومات نهضته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بحيث امتلكت قوة الإقناع بجاذبيته وبفائدتها لكل الأطراف في فرنسا، وقبلها لكل دول العالم الوزنة والفاعلة، الأطراف السياسية الفرنسية الفاعلة أكانت في الحكم أو في المعارضة تحترم منطق الدولة في تعاملها مع المغرب ومصصلحة فرنسا في اكتساب وصيانة صداقة المغرب.

السياسية على نفس الشعور بخطورة اكتساح اليمين المتطرف للمؤسسات مملوكة لنفس شعبيته أسس. تواجه فرنسا اليوم أزمة وجود... كل حزب يواجهها لوحده. فرنسا مقبلة على تحولات سياسية نوعية، تحمل إلى القرار السياسي نفسا شعبيا آخر وله تداعيات غير بسيطة على الداخل الفرنسي وأيضا على العلاقات الخارجية الفرنسية. المغرب حصن نفسه ضد التقلبات الخارجية، وضمنها التقلبات الفرنسية، أتحدث عن التقلبات السياسية التي لها موقع في علاقاته الخارجية. توجهات العاهل المغربي الملك محمد السادس أسست لمناعة مغربية ضد الانحسار في

أثارت عليها، من ماسيها، فيضان الهجرة عليها. إنها مجرد إشارات لخلفيات بعيدة الأثر على ما أصاب اليوم أوروبا السياسية من اضطراب يقينياتها داخلها عميقة ومقلقة، وهي محمولة بها في مخاض عالمي لصوغ نظام سياسي عالمي جديد، تجد نفسها فيه الأضعف والمعلقة بذاتها. ولهذا الوضع امتدادات أو تطبيقات على كل بلد أوروبي على حدة، أو لكل بلد أوروبي حصته من القلق والاضطراب، الشديد والخفيف، المزمّن أو العرضي.

في المغرب الكبير ننتبه أكثر إلى مال الوضع الفرنسي من الرجة الأوروبية.. الرئيس إيمانويل ماكرون، قابل تلك الرجة بهزة أقوى للوضع السياسي الفرنسي. حل الجمعية الوطنية ودعا إلى انتخابات تشريعية يوم 30 يونيو الجاري و7 يوليو المقبل... في لعبة البوكر، في مثل هذا القرار يسمى «البولف». قد لا تكون بين يديك حتى ورقة واحدة رابحة، ولكنك تجعل خصومك في شك من قوة الأوراق التي بين أيديهم.

السياسة تحتمل «البولف» أحيانا، وربما في أحيان كثيرة.. الرئيس يسعى إلى استنفاذ تعبئة وطنية واسعة ضد مدّ أحزاب اليمين المتطرف ويأمل الأ تطابق برلمانيات أوروبا تشريعات فرنسا. مراكز سبّر الآراء وتحليل المتبّعين لها رأي آخر. حتى أنّ بعضها بدأ يتحدث عن رئاسة زعيم «التجمع الوطني» المتطرف للحكومة المقبلة، وهي تتوقع نجاح الحزب فيها. لا يبدو أنّ وصول الحزب اليميني المتطرف إلى رئاسة فرنسا متعذر الآن.. سنة 2002 (في شهر مايو) اصطفت كل القوى السياسية مع جاك شيراك لإعادة انتخابه رئيسا لفرنسا ضد جان ماري لوبان (أب حزب «التجمع الوطني») والذي كان وصل لأول مرة إلى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية. اليوم ليست كل القوى

أمامها تحديات «الاندماجات» الوطنية في الفضاء الاتحادي الأوروبي، وفاقم أوجاعها عسر إدماج تدفق المهاجرين إليها في الأنسجة الاجتماعية الوطنية. في مستوى الاندماج الأوروبي، أوروبا لم تستكمل بعد الغمر الافتراضي لعبور الطور الانتقالي من منطق «السوق الأوروبية المشتركة» إلى قواعد «الاتحاد الأوروبي».. العملة الموحدة وحرية التنقل وتبادل السلع والخدمات داخل الفضاء الأوروبي جعلت «السوق» أوسع وأكثر حيوية، ولكنها لم ترفع بعد الحساسيات الوطنية إلى مستوى حساسية اتحادية أوروبية. تحتاج 27 دولة المشكلة «الاتحاد» إلى ميران تاريخي طويل حتى تشكل دولة «واحدة».

الخصوصيات الوطنية متعدّدة بحيث تضيق مجالات نفوذ «الاتحاد» فيها، مثل التعدد اللغوي (24 لغة رسمية)، والانفراد للوطن بالسياسات التعليمية والأنظمة القضائية والجيش والأجهزة الأمنية.. وغير ذلك كثير. أوروبا اليوم هي «ضحية» ضحاياها في مسألة الهجرة إليها، بمشكلاتها وضمنها إفرزاتها السياسية. الدول الأوروبية التي تضخمت فيها ضغوطات الهجرة إليها، هي تلك التي استعمرت لعقود، وحتى لقرون، بلدانا من خارجها، نهبت ثرواتها وفرملت تقدمها بطرائق من الاستعمار الجديد، حتى بعد استقلال تلك البلدان.. اقتصاديا اجتماعيا وثقافيا.

خلقت أوروبا لدى شعوب البلدان، ضحية الاستعمار التوق والحاجة وحتى الضرورة للهجرة إليها. الأونية الأولى للهجرة إلى تلك البلدان هي من اليد العاملة للشعوب المستعمرة، التي حفرت جبلا وعبدت طرق بلدان مستعمراتها، ونشرت سبك حديدتها وحركت إنتاج مصانعها، لا بل واستقدمتها لتكون «أحد الدفاع» في حروبها هي. وإلى اليوم، دخلت أوروبا حروبا، حتى ضدّ مصالحها، مُنجزة وراء الإدارة الأميركية،

طالب السعود الأطلسي
كاتب مغربي

كشفت انتخابات البرلمان الأوروبي، الأحد 09 يونيو الجاري، عن حدة الارتجاج الهوياتي في أوروبا، عبر التمثيلية الوزنة لليمين المتطرف الأوروبي في البرلمان، وهي انعكاس لتواصل اختراق أحزاب اليمين المتطرف للتيار السياسية في عدة أقطار أوروبية. تلك الأحزاب ذات النزوع القطري المغلق، المعتلة بالحساسيات الضاربة للاندماج الأوروبي ولتزايد تدفق المهاجرين على النسيج الاجتماعي لعدة بلدان أوروبية.

فرنسا تواجه اليوم أزمة وجود وهي مقبلة على تحولات سياسية نوعية تحمل إلى القرار السياسي نفسا شعبيا آخر له تداعيات غير بسيطة على الداخل الفرنسي وأيضا على العلاقات الخارجية الفرنسية

لم يكن ما حدث زلزالا سياسيا مفاجئا. الأمر أشبه بتسونامي اقتنح أوروبا على مدى سنوات، وأموأجه واصلت تشكيلها، المرئي والملموس، بدافع من رياح تدرجت في إضناج قوتها لسنوات.. رياح تسللت من شقوق في الهويات الوطنية الأوروبية، أهدتها ترهل في الممارسة للقيم والأخلاق للمجتمعات الأوروبية، وأساسا منها قيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والتي جعلت منها أسمنتها، لتجديد بناء دولها لما بعد الحرب العالمية الثانية. نفرت

تساؤلات عن الديمقراطية المزعومة

ترفض قتل النساء والأطفال العزل لتؤكد لجماهيرها ومؤيديها أن الحكومة الأميركية في واد والشعب في واد آخر، وكأنها تعكس الصورة الحقيقية التي تعيشها مع شعبها الذي يترك جديدا أن القضية الفلسطينية بالنسبة إلى النخب الحاكمة ما هي إلا ورقة مزايدة سياسية وتجارة في كلام منمق ليس أكثر.

ربما لم ينس العالم كلمات رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي مخاطبة دونالد ترام رئيس أكبر دولة في العالم سلطة ونفوذاً حين قالت «لا أحد فوق القانون».

للتصدى لهم رشقات المياه الحارة التي تطلقها قوات مكافحة الشغب، أو مناسبة لتغيير الأجواء عن الإعلام الذي شعر بالملل من دعوات المحرومين والجبايع في بلادهم إلى التظاهر سلمية. وأغلب الظن أن قضية فلسطين وقتالها أبعد ما تكون عن مخيلة هؤلاء المسؤولين وهم يشاهدون تلك التظاهرات فهي إما لإسعادهم أو للتشفي. ما يدور في تفكير هؤلاء سيؤول إلى محصلة وهي إذا كان النموذج الديمقراطي للولايات المتحدة يعج بكل تلك الفوضى فكيف بشعوب البلدان المقهورة التي تستخدم أنظمتها الحديد والبار في قمع انتفاضاتها؟

يتناسى هؤلاء أن النظام في أميركا يمتلك من المرونة ما يمكنه من منع انزلاق الأمور إلى فوضى عارمة لأنها ضمن دائرة الممكن، إضافة إلى امتلاك هذا النظام أدوات ضاغطة كالإعلام المستعد لكشف المستور والحقائق مهما تخفت وراء اقنعة الهيمنة السياسية، وكذلك القضاء المستعد لاستدعاء حتى رئيس الولايات المتحدة للمثول أمامه.

بالتأكيد من يقرأ هذه الكلمات سيضعنا في دائرة الانحياز للنموذج الأميركي وحقوق الإنسان حول العالم. في 25 مايو 2020 انشغل العالم وإعلامه بمقتل مواطن أميركي من أصل أفريقي يدعى جورج فلويد مختنقا تحت أرجل شرطي أميركي في ولاية مينيسوتا، كان الدرس بليغا حين أزهقت تلك الروح ظلما دفعت الناس للزول إلى الشوارع حيث رافق البيض السود في تظاهراتهم رافضين لعل شأنهم يشعرون أنه سيطالهم جميعا إن نغاضوا عنه.

كان هناك إحساس بالإهانة الشخصية في مثل هذه القضايا التي تخفت عن مجتمعاتنا بفعل الاستبداد والتسلط، فالنادر أو الميؤوس منه أن ينور الجمع أو الأغلب حين يطال الظلم فرد أو مجموعة حتى أصبح من اليقين أن ذلك الظلم سيطال الجميع. لا أستحضر مشهد البروباغندا في هذه الكلمات، ولا تاخذنا العزة والفخر بالنظام الأميركي الذي لا يخلو من عيوب قد تكون قاتلة، فهو نظام يجمع الصالح والطالح وربما يكون ما فوق ليس كما تحت. انشغلت النخب السياسية بتظاهرات الجامعات الأميركية التي

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

انشغل الشارع العربي وتحديداً العراقي بالاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين والمنذرة بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي انطلقت من الجامعات الأميركية، حتى راح البعض من النخب الحاكمة في بلدنا إلى حد تصوير مشاهد التظاهرات بأنها لطمة وجهتها تلك الجموع الثائرة إلى وجه الإدارة الأميركية المتحالفة مع إسرائيل في عدوانها، وتناست تلك النخب المتسلطة مشاهد مصادمات أحداث تشرين وما رافقها من قتل مارسته جماعات لا تعتبر أبناء جلدتها من فصيلة البشر، وراح ضحيتها أكثر من 700 شاب وجرح الآلاف، مجرد أنهم طالبوا بوطن يوفّر لهم حياة كريمة وفرص عمل.

النظام في الولايات المتحدة يمتلك من المرونة ما يمكنه من منع انزلاق الأمور إلى فوضى عارمة لأنها ضمن دائرة الممكن، إضافة إلى امتلاك هذا النظام أدوات ضاغطة والإعلام المستعد لكشف المستور

المفارقة أن تلك الاحتجاجات والتظاهرات الأميركية وجدت الحيز الكبير من ردود الأفعال للأحزاب العراقية الحاكمة ووسائل إعلامها حول الكيفية التي وصلت إليها تلك التظاهرات من الهستيريا، بحيث راح البعض يملئ السامع ويهدر الكثير من الحبر عن الديمقراطية وحرية التعبير، إلى درجة الدعوة إلى مؤسسات دولية لأخذ زمام المبادرة والتدخل لإنقاذ الطلبة المظاهرين في الولايات المتحدة، وكأنه محاولة لتقليل من الذنب تجاه ما يحدث كل يوم من قمع لمظاهرين يطالبون بفرص عمل، ويفترضون أرفصة الشوارع

هل يواجه محمد شياع السوداني مصير عادل عبدالمهدي

والاقتصادية للدولة، إذ تتمتع بنفوذ عسكري كبير في المحافظات كافة، كما استطاعت الاستحواذ على عوائد المعابر الحدودية، وجبي الرسوم والضرائب، والانخراط في عمليات التهريب، وغالبا ما تحرج الحكومة بعملياتها العسكرية غير المنضبطة ولا يستطيع رئيس الوزراء كبح جماحها أو إخضاعها لسياسات الدولة الرسمية.

وتعد حكومة محمد شياع السوداني استمرارا لحكم حزب الدعوة رغم عودته بالخروج من عباءة الحزب. وبعد مرور سنين طويلة على حكم الحزب المذكور يظل مشروع الديمقراطية في العراق مجرد محاولات شكلية تستند على انتخابات مزورة. ويتعرض العراق للتخريب المستمر بسبب نظام محاصصة فاسد لتقاسم السلطة ساعد في ترسيخ دكتاتورية الأحزاب الدينية.

وأصبح نظام دولة فاشلة تعج بالانقسامات السياسية والمشاكل الاقتصادية والتحديات الأمنية. إن إخفاقات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني تسلط الضوء على الحاجة إلى إصلاحات جذرية شاملة وعملية سياسية أكثر شمولا وقدرة على تلبية الاحتياجات المتنوعة للشعب العراقي. وللمضي قدما، يحتاج هذا البلد العريق إلى قيادة يمكنها جسر الانقسامات الطائفية، ومكافحة الفساد بشكل فعال، وتنفيذ سياسات اقتصادية مستدامة لتحقيق الاستقرار والتنمية في البلاد.

إن صبر الشعب العراقي قد شارف على النفاذ. ويشعر العديد من المواطنين أن الوجود بالإصلاح مجرد كلام فارغ، نظرا إلى عدم حدوث تغييرات جوهرية في حياتهم اليومية. وقد فشل السوداني في تحقيق وعده في إجراء تحسينات ملموسة، وبذلك فهو يخاطر بإشعال موجة أخرى من الاحتجاجات المشابهة لتلك التي أدت إلى سقوط رئيس الوزراء الأسبق عادل عبدالمهدي.

الاقتصادي بطيئا، ولا تزال البطالة مرتفعة، خاصة بين الشباب، يصاحب ذلك نقص الاستثمار، وتداعي البنية التحتية. وقد أدى سوء إدارة الحكومة للموارد والفشل في تنوع الاقتصاد إلى انتشار الفقر والسخط بين الشعب العراقي.

الانقسام السياسي: المشهد السياسي في العراق منقسم إلى حد كبير، حيث غالبا ما تكون هناك خلافات بين العديد من الأحزاب والفصائل. وقد كان تشكيل حكومة مستقرة ومتماسكة تحديا دائما، حيث يصعب على السوداني التعامل مع هذه الانقسامات بعناية للحفاظ على دعم ائتلافه.

المخاوف الأمنية: على الرغم من هزيمة داعش إلى حد كبير كيان إقليمي، إلا أن خطر التمرد لا يزال قائما. كما تمارس الميليشيات ذات الولاءات المختلفة نفوذًا كبيرًا، يتحدى على الدوام سلطة الدولة ويهدد الحكم.

الفساد المستشري: كان أحد الإخفاقات الرئيسية لحكومة السوداني عدم قدرتها على معالجة الفساد داخل صفوفها. وتنتشر الرشوة والعمولات والاختلاس في العراق، حيث تخفت الملايين من الدولارات من الأموال العامة في جيوب المسؤولين الفاسدين. وقد أدى ذلك إلى انعدام ثقة الجمهور في الحكومة وأعاق تنمية البلاد وازدهارها.

انتشار السلاح: يوجد في العراق الكثير من الفصائل المسلحة، يقودها أشخاص مرتبطون بأحزاب مدعومة من إيران. وقد استطاعت السيطرة على المفاصل الأمنية والسياسية

أدهم إبراهيم
كاتب عراقي

دعا أحد وجهاء مدينة السماوة مركز محافظة المثنى، إلى موجة احتجاجات واعتصامات في المحافظة لطرده الفاسدين. وطلب بإرسال حاكم عسكري نزيه بدلا من المحافظ لإدارة المحافظة.

وإثر ذلك انتشرت دعوات للتظاهر في الحلة والكوت والنجف وكربلاء والديوانية والعمارة والبصرة وبغداد والناصرية. وهذا الوضع يذكرنا بالحركة الاحتجاجية، التي عصفت برئيس الوزراء الأسبق عادل عبدالمهدي عام 2019.

حيث يواجه محمد شياع السوداني، رئيس وزراء العراق الحالي، مشهدا سياسيا مقيدا ومضطربا، وسط أجواء من عدم الاستقرار الأمني والاقتصادي، مما يثير تساؤلات حول قدرته على تحمل هذه التحديات. وما زاد الطين بله الظروف المعقدة التي تمر بها المنطقة نتيجة الحرب الإسرائيلية على غزة، وما رافقها من توترات إقليمية ومحلية.

جابهت وزارة السوداني الحالية ملفات سياسية شائكة نتيجة المحاصصة الخاضعة لتدخلات الأحزاب والكتل السياسية، وتسيزها الدولة العميقة. إضافة إلى النفوذ الإيراني الكبير في الساحة العراقية وتأثيره على الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد. وفي هذه البيئة المتأزمة، فإن قدرة السوداني على تنفيذ إصلاحات حقيقية كما وعد ستكون أمرا بالغ الصعوبة ما سيؤثر على بقائه في السلطة نتيجة التحديات الكبيرة التي يواجهها، ومنها على الأخص:

المشاكل الاقتصادية: حيث لا يزال اقتصاد العراق يعتمد بشكل كبير على عائدات النفط، ما يجعله عرضة لتقلبات أسعار النفط العالمية. وكان التنوع

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

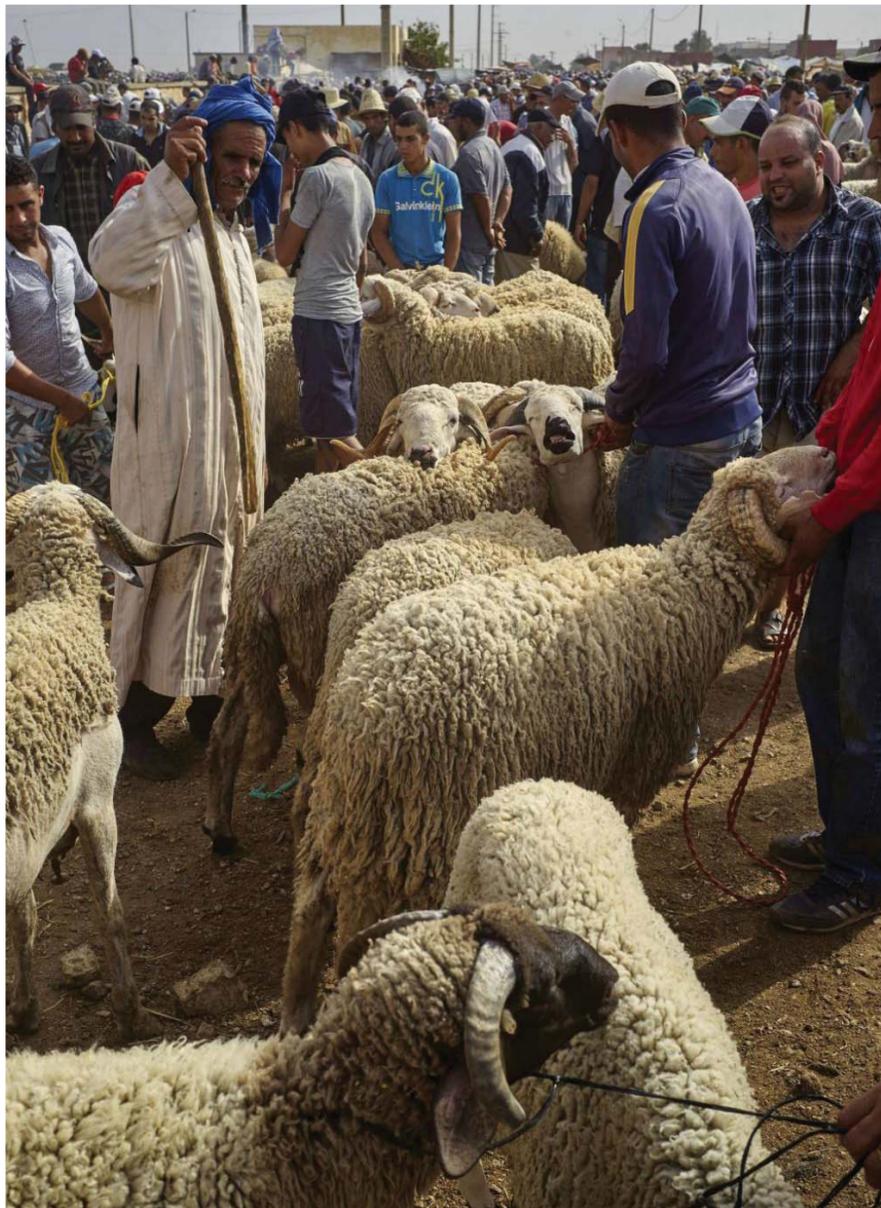
مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تجارة الأضاحي نشاط يحرك الأسواق في المغرب

موسم العيد فرصة لمربي الماشية لجني الإيرادات خاصة وأن الأسعار مقبولة وتعزز من إنفاق الأسر



كل ما تريده متوفر فلا تتدافعا!

وبحسب تجار المواشي، فإن أسعار الأضاحي تفوق ثلاثة آلاف درهم (300 دولار) للراس الواحد، بينما تباع بعض الأسواق الأخرى الكيلوغرام ما بين 65 درهما (6.5 دولار) و83 درهما (8.3 دولار).

جيدة و"الحكومة قامت بتوفير وتجهيز أسواق لبيع الأضاحي". وللام سادس يواجه المغرب تهديدا حقيقيا من جراء الجفاف، وسط مخاطر تحدد بالطعام الزراعي الذي يمثل عصب الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

بايتاس إن "الحكومة تولي أهمية لعيد الأضاحي، وهو ما جعلها تقوم بمجموعة من الإجراءات لضمان مرور هذه المناسبة في أجواء جيدة". وأضاف بايتاس أن كل المؤشرات تؤكد بان القطيع في وضعية صحية

إلى أكثر من سبعة في المئة عقب اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية قبل أكثر من عامين. وقالت مندوبية التخطيط في تقرير نشرته مطلع هذا الشهر إنه "وفق متوسط سعر الماشية المخصصة للذبح، يقدر بمبلغ 2400 درهم (240 دولارا) في 2023، فإن إجمالي نفقات الأسر بهذه المناسبة تبلغ أكثر من 18 مليار درهم".

1.8
مليار دولار إنفاق الأسر خلال عيد الأضاحي الماضي، وفق مندوبية التخطيط

واعتبرت أن سعر اللحم عرف ارتفاعا بنسبة وصلت إلى حوالي 7.2 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين عامي 2021 و2023. كما ذكرت المندوبية، في بيان لها مؤخرا، أن ممارسة شريحة عيد الأضاحي ما تزال سائدة في المجتمع، إذ أن 12.6 في المئة فقط من الأسر المغربية لا تمارس هذه الشعيرة، خاصة الأسر المكونة من شخص واحد.

واعتبرت أن "عيد الأضاحي من أهم الأعياد الدينية بالنسبة إلى المغاربة.. ولا يقتصر العيد على أبعاده الروحية فقط، بل له تداعيات مالية كبيرة على الأسر المغربية".

وأوضحت أن نفقة أضحية عيد الأضاحي تمثل 30 في المئة من إجمالي النفقات السنوية للأسر المخصصة للحوم.

وحسب نوع الأضحية، تختار 95.6 في المئة من الأسر المغربية الأغنام، و4.3 في المئة منها الماعز، و0.1 في المئة منها الأبقار "فيما تظل أضحية الماعز أكثر شيوعا بين الأسر القروية وكذلك بين فئة الأقل يسارا".

ومن المتوقع أن تستورد السلطات حوالي 600 ألف رأس بحلول عشيبة عيد الأضاحي المرتقب الأحد في معظم دول العالم الإسلامي، وفق وزارة الفلاحة المغربية.

وبخصوص الأسعار المرتفعة للأضاحي هذه السنة، يوضح نظيف أن ارتفاع الأسعار مرده إلى التكلفة الإضافية للأغنام، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الأعلاف، وأشار إلى أن الجفاف ساهم في ارتفاع الأسعار.

وخلال مؤتمر صحفي، الأسبوع الماضي، قال المتحدث الحكومة مصطفى

يغذي موسم الأضاحي في المغرب التكهنات بانتعاش الأسواق في ظل زخم هذه التجارة التي توفر فرصة لمربي الماشية لتحقيق عوائد مجزية تعوضهم عن فقدان بعض المكاسب في الفترة الماضية، خاصة في ظل اهتمام السلطات بهذا النشاط وترجع التضخم.

الرباط - تتحول الأسابيع القليلة التي تسبق عيد الأضاحي في المغرب بصورة عفوية إلى ممر لانتقال جزء من السيولة النقدية من المدن إلى الأرياف، لشراء الأضاحي، ومعها تنتعش حركة التجارة في تلك المناطق.

ويشكل عيد الأضاحي في البلاد عادة أداة لزيادة الحركة التجارية والاقتصادية، فضلا عن ارتفاع وتيرة الأنشطة الموازية، الأمر الذي يعكس أعمال مربي المواشي والتجار على حد سواء.

وكانت الأسر المغربية قد انفتحت أكثر من 1.8 مليار دولار بمناسبة عيد الأضاحي خلال العام 2023، وفق مندوبية التخطيط، وهو ما ساهم في تحريك عجلة العديد من القطاعات، مثل قطاع المواشي والنقل والتجارة.

وتختلف ظروف المستهلكين بين دولة وأخرى في المنطقة العربية خلال هذا الموسم بالنظر إلى المشاكل الاقتصادية المتنوعة التي تسببت في نهاية المطاف في عزوف البعض منهم عن الشراء ولجوء البعض الأخرى التي تعرف رواجاً لتخفيف وطأة التزاماتهم.

ويراهن مربو الماشية على ازدهار تجارتهم هذا الموسم باعتباره أحد المحطات الرئيسية لهم بسبب حجم النشاط الذي استطاعت السلطات من خلاله أن توفر المعروض الكافي وبأسعار مقبولة في ظل الصرامة التي فرضتها في مراقبة الجودة داخل السوق المحلية.

السيولة المالية التي توفرها هذه التجارة تنتقل من المدن إلى القرى والأرياف خلال أيام العيد، وهو ما يساهم في تنميتها

وتضرر قطاع الزراعة بشكل كبير بالتقلبات المناخية هذا العام نظرا إلى محدودية تساقط الأمطار وارتفاع أسعار العلف المخصص لتربية الماشية ما نتجت عنه صعوبات للمربين. ويرى خبراء أن السيولة المالية، التي توفرها هذه التجارة تنتقل من المدن إلى القرى والأرياف خلال أيام العيد، مما

موانئ دبي ترصد 3 مليارات دولار للتوسع في أفريقيا

لصندوق النقد الدولي، وهو ما يجذب الشركات بما في ذلك موانئ دبي. ويأتي ذلك على الرغم من الألام الاقتصادية الناجم عن تسارع معدل التضخم وانخفاض قيمة العملات وارتفاع تكاليف الاقتراض في المنطقة.

وبحسب أوكجي، ينبغي النظر إلى إمكانات أفريقيا على المدى الطويل، وليس من خلال الاقتصاد الكلي على المدى القصير. وقال إنها "دورة ومن المؤكد أنها لم تؤثر على شهيتنا للنمو في القارة.. ما زلنا نستثمر".

وأشار إلى أن السوق المزدهرة للمعادن الحيوية بما في ذلك النحاس من زامبيا والكونغو الديمقراطية تساعد في زيادة الحاجة إلى قدرة لوجستية أكبر.

وأضاف "لقد شهدنا زيادة في الطلب على مدى السنوات القليلة الماضية، مدفوعة بشكل كبير بالتحرك على مستوى العالم والطلب على سلع مثل الكوبالت والليثيوم".

وتضم وحدة أفريقيا التابعة لموانئ دبي 27 ألف عامل، وتغطي أعمال الموانئ والمحطات والخدمات اللوجستية وسلسلة التوريد.

وقبلت الشركة في محاولتها للدخول في شراكة مع شركة ترانسينيت أس.أو. سبي في جنوب أفريقيا لتطوير أكبر ميناء للحاويات في القارة، وخسرت أمام شركة إنترناشيونال كونتينر تيرمينال سيرفيسيس، المملوكة للملياردير الفلبيني إنريكي رازون.

وتشير البيانات المنشورة على المنصة الإلكترونية للمجموعة المملوكة لحكومة دبي إلى أنها تدير تسعة موانئ ومحطات حاويات في ثمان دول أفريقية.

وكانت موانئ دبي والتي تعد من أكبر شركات تشغيل الموانئ على مستوى العالم قد تعهدت في العام 2021 باستثمار المزيد من الأموال في غضون السنوات القليلة المقبلة لتطوير الموانئ في القارة الأفريقية.

ومع بداية 2022، دشنت المجموعة أكبر مشاريعها في أفريقيا الذي يتمثل في بناء ميناء في المياه العميقة في السنغال على بعد نحو 50 كيلومترا جنوبي العاصمة دكار بكلفة تقدر بنحو 1.13 مليار دولار.

محمد أوكجي
ينبغي النظر إلى إمكانات أفريقيا على المدى الطويل

وموانئ دبي - دكار مشروع مشترك بين شركة الخدمات اللوجستية ومقرها دبي وهيئة ميناء دكار (بي.أي.دي)، وهو أحد ثلاثة مشاريع في القارة تستثمر فيها الشركة الإماراتية وتشمل تطوير ميناء العين السخنة في مصر وميناء بربرة في منطقة أرض الصومال.

وستكون فنانة من الاقتصادات الخمسة عشر الأسرع نمواً في العالم موجودة في أفريقيا هذا العام، وفقا

دبي - تخطط موانئ دبي العالمية لتعزيز أنشطتها في الأسواق الأفريقية حتى نهاية العقد الحالي، وهو ما يتيح فرصا جديدة للمجموعة الإماراتية في أحد أكبر اقتصادات القارة بسوقها الاستهلاكية الضخمة.

ولتحقيق أهدافها رصدت الشركة ثلاثة مليارات دولار لإنفاقها خلال السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة على البنية التحتية الجديدة للموانئ في أفريقيا لتلبية النمو طويل الأجل الذي يشمل الطلب المتزايد على صادرات المعادن الحيوية.

وقال محمد أوكجي الرئيس التنفيذي للشركة لمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، في مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ إن "كافة الخدمات اللوجستية وسلسلة التوريد في جميع أنحاء أفريقيا مرتفعة للغاية مقارنة بالأسواق العالمية الأخرى، وهو ما يمثل فرصة جيدة.

وتقوم شركة تشغيل الموانئ بالتوسع في دار السلام في تنزانيا، كما قامت مؤخرا بتقييم الموانئ في جنوب أفريقيا وكينيا تمهيدا للاستثمارات المحتملة.

وتعمل موانئ دبي على تنمية أعمالها في أفريقيا التي تعد منطقة رئيسة للنمو، حيث تتمتع القارة بموقع محوري يعزز حركة التجارة وسلاسل التوريد العالمية.

ويعد تطوير الممرات التجارية والبنية التحتية للموانئ أمرا بالغ الأهمية لربط القارة بالعالم من خلال زيادة مساهمتها في التنمية الشاملة والنمو الاقتصادي العالمي.

أمازون تزيد الاعتمادات السحابية لدعم شركات الذكاء الاصطناعي

وقال مات وود نائب رئيس منتجات الذكاء الاصطناعي في الشركة "سيكونون (الشركات) قادرين على التكرار بسرعة كبيرة والدوران بسرعة كبيرة حسب الضرورة".

وأضاف "ثم في النهاية، عندما يحققون هذا النجاح على أرضهم، سيكونون قادرين على مضاعفة جهودهم والوصول إلى النطاق بامان ومسؤولية وأساسا".

وتأتي خطوة أمازون في وقت تخضع فيه شركات التكنولوجيا الكبرى لتدقيق متزايد من الهيئات التنظيمية لشؤون مكافحة الاحتكار لتحديد ما إذا كانت تخنق المنافسة في سوق الذكاء الاصطناعي الناشئة.

وستتيح الاعتمادات المقدمة للشركات الناشئة المشاركة في البرنامج، الوصول إلى عروض الحوسبة والتخزين وقاعدة البيانات وشرائح الذكاء الاصطناعي المخصصة من أي.دي.بي.أو.س.

ويتطلب تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي، بينها نشات جي.بي.تي، قدرها هائلا من قوة الحوسبة، ما يستنزف الاحتياطات النقدية للشركات الناشئة بسرعة.

ومن الشائع مقدمي الخدمات السحابية، مثل مايكروسوفت أزور وغوغل كلاود فتح علامة تبويب جديدة لتقديم أرصدة لجذب المؤسسات لاستخدام خدماتها، حيث يمكن أن تتراكم تكاليف السحابة لمدة الشركة مع زيادة استخدامها.

أي.دي.بي.أو.س، حيث يمكن لكل شركة ناشئة الحصول على ما يصل إلى مليون دولار.

230
مليون دولار ستمتخ لقرابة 80 شركة ناشئة عبر برنامج مسرع الذكاء الاصطناعي التوليدي

وقدمت أمازون بالفعل حوالي مليار دولار على شكل أرصدة سحابية كل عام للشركات الناشئة مع تركيز هذا الالتزام الجديد على دعم الشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي.



الكل منشغل بالتفوق

استثمارات التعدين السعودية الأسرع نمواً على مستوى العالم

المحقة من الموارد الطبيعية، مدعومة بتطوير نظام الاستثمار التعدين. ونقل التقرير عن الرئيسة التنفيذية للعمليات ومديرة الأبحاث في ماين هات إيما بيتي إشارات التحول الإيجابي الذي شهدته السعودية لتعزيز الاستثمارات العالمية في قطاع التعدين. وقالت بيتي إن "التحول في قطاع التعدين بالسعودية يعد الأبرز على المستوى الإقليمي والدولي خلال الأعوام الخمسة الماضية".



تحسن تقييم البلد
جاء مدفوعاً بمؤشرات
التراخيص والقوانين
واللوائح التنظيمية

وأوضحت أن الإصلاحات التي شهدتها القطاع على المستوى التنظيمي والتشريعي والبنية الأساسية تعد السبب الرئيسي وراء تقدمها الكبير في التصنيف الدولي للتقرير.

ويعمل المسؤولون في أكبر اقتصادات المنطقة العربية على أن يكون التعدين الوجهة الأكثر جاذبية للاستثمارات الأجنبية، بتطبيق مبادئ الشفافية والامتثال وأمن الحيازة على النحو المنصوص عليه في نظام الاستثمار التعدين الجديد.

ووفرت السلطات الأراضية اللازمة لذلك عبر تسهيل رحلة المستثمر التعدين باستحداث "منصة تعدين" الرقمية بالكامل، التي تتيح للمستثمر الحصول على جميع الخدمات المطلوبة.

الرياض - كشفت إحصائيات حديثة نشرها تقرير دولي هذا الأسبوع أن السعودية كانت الدولة الأسرع نمواً في الاستثمارات على مستوى العالم قطاع التعدين حول العالم خلال السنوات الخمس الماضية.

وأشار تقرير شركة ماين هات الذي تم العمل عليه بالتعاون مع ماينغ جورنال، إلى أن السعودية كانت في المراتب الأولى كأكثر نمواً عالمياً في تطور البنية التنظيمية والأساسية الجاذبة للاستثمارات التعدينية في الفترة بين 2018 و2023.

وتضمنت التصنيفات الواردة بالتقرير، تحسن تقييم البلد الخليجي في مؤشر التراخيص التعدينية، حيث جاء كثاني أفضل دولة في بيئة منح التراخيص في العالم.

كما شهد تطورا في مؤشر السياسات المالية، مما جعله إحدى أفضل 10 دول في المؤشر على مستوى العالم.

وأحرزت السعودية تقدماً في مؤشر البنية التشريعية واللوائح التنظيمية، لتصبح ضمن أفضل دول التعدين في العالم من حيث الأطر التشريعية والتنظيمية.

وحسب التقرير، فإن التقييم العالمي لمخاطر الاستثمار في قطاع التعدين، سلط الضوء على جهود السعودية في تطوير قطاع التعدين.

وفي 2018، أطلقت السعودية الاستراتيجية للمعدنية، لتعظيم القيمة

موجة هروب محتملة لأثرياء بريطانيا مع فقدان ميزة الحماية الضريبية

حزب العمال يبث الذعر بين المستثمرين قبل الانتخابات العامة في يوليو



الأبصار شاخصة تحسباً لأي مفاجآت

أيضا 9 مليارات جنيه إسترليني، وفقا لتحليل ريتشارد ميرفي، خبير الاقتصاد السياسي واستاذ المحاسبة في جامعة شيفيلد.

وقال مورفي، المستشار السابق لزعيم حزب العمال السابق جيريمي كوربين، "هل يستطيع هذا القطاع ضريبة على الأجور المرتبطة بالأداء التي يحصل عليها مستثمرو الأسهم الخاصة باعتبارها مكاسب رأسمالية."

وكان معظم الأفراد الأثرياء "متقلبين دولياً" وكان ابتكار طرق إسقاط الإقامة الضريبية في المملكة المتحدة على رأس قائمة خططهم، وفقا لمارك روتين، رئيس قسم الضرائب في شركة هوكستين كاييتال مانجمنت لإدارة الثروات في المملكة المتحدة وديي.

وأضاف "هناك قدر هائل من الأمور التي تجب مراعاتها عند التحول من ولاية قضائية إلى أخرى. نواصل التحدث مع الأشخاص الذين يريدون نقل الثروة إلى هنا، خاصة من الولايات المتحدة، لكنهم يريدون رؤية تشريعات مفصلة أولاً."

ويرحب بعض الأثرياء البريطانيين بالإصلاحات التي يقترحها حزب العمال. وقالت ريبريكا جولاند، المديرة التنفيذية لشبكة المليونيرات في المملكة المتحدة، إن بعض الأعضاء حصلوا، أو ما زالوا يحصلون، على وضع غير مقيم، لكنهم "قاطعون" في دعمهم لخطط سد الثغرات.

والشبكة التي تعمل فيها جولاند غير حزبية وتتكون من الأفراد الأثرياء الذين يعتقدون أنه يجب أن يدفعوا المزيد من الضرائب.

وأضاف جولاند "في حين أن هذا قد يؤدي إلى تفكير عدد قليل من الأشخاص في ما إذا كانوا يريدون المغادرة أم لا، فإن الغالبية العظمى من أصحاب الملايين لن يذهبوا إلى أي مكان".

ونسبت روبرت إلى ميد قولها إن "ضريبة الميراث في المملكة المتحدة مرتفعة بنسبة 40 في المئة، والمتعاملون ليسوا على استعداد لدفع هذا المعدل من الضريبة على الأصول التي غالباً ما تم اكتسابها أو اكتسابها قبل سنوات عديدة من وجود أي اتصال لهم بالمملكة المتحدة. فهم يفضلون المغادرة تماماً."

وشدد حزب العمال على أنه لن يرفع ضريبة الدخل أو مساهمات الضمان الاجتماعي للتأمين الوطني على العاملين.

ولكنه في المقابل تعهد بتخصيص الفجوة بين الضرائب المستتعة والضرائب المحصلة، والتي استتعت بمقدار 5 مليارات جنيه إسترليني إلى 36 مليار جنيه إسترليني (46 مليار دولار) في السنة الضريبية 2021 - 2022.

وقال نايجل غرين الرئيس التنفيذي لجموعة ديفيري لاستشارات الثروة إن "إسبانيا وإيطاليا وسويسرا ودي سنغافورة تثبت شعبيتها بين العائلات البريطانية الثرية التي تبحث عن مكان منخفض الضرائب للعيش فيه."

ولا توجد ضريبة ماثلة على الميراث في دولة الإمارات أو سنغافورة أو معظم الكانتونات السويسرية، في حين تفرض إسبانيا وإيطاليا معدلات 34 في المئة و8 في المئة على التوالي، حسب ما تظهره بيانات من شركة برايس ووترهاوس كوبرز.

وتقليدياً لم تقم الحكومات التي تغير المعاملة الضريبية للميراث للضرائب الاستثنائية بتطبيق التغييرات بأثر رجعي على الهياكل القائمة.

لكن شركات الحمامة والمستشارين يستبعدون أن يسمح حزب العمال بمثل هذه المخططات، مستشهدين بتعليقات منسوبة إلى وزيرة مالية الظل راشيل ريفز في بعض التقارير الإعلامية.

وتعتقد المنتقدون أن التغييرات المقترحة في حال فوز الحزب يمكن أن تلحق الضرر بالاقتصاد البريطاني الفاتح أكثر من نفعه، ما يجعل البلاد مكاناً أقل جاذبية لأثرياء العالم للعيش والاستثمار فيه، وهو ما يقلل إجمالي عائدات الضرائب بدلاً من زيادتها.

ويرى خبراء أن مستويات الضرائب الإجمالية من المرجح أن تقترب من أعلى مستوياتها على الإطلاق أيما كان الفائز في الانتخابات، على الرغم من وعود كلا الحزبين الرئيسيين بعدم زيادة معدلات الضرائب الرئيسية.

وأكد كارولين دي ميد، الشريكة في مكتب الحمامة بورجيس سالون، أن أكبر زبائنها كانوا على استعداد لدفع ضرائب أعلى على الأرباح والمكاسب الرأسمالية، لكن اقتراح رسوم الميراث كان بمثابة "تسلسل للصفقة" بالنسبة إلى ثلاثة منهم على الأقل.

وتقليدياً لم تقم الحكومات التي تغير المعاملة الضريبية للميراث للضرائب الاستثنائية بتطبيق التغييرات بأثر رجعي على الهياكل القائمة.

لكن شركات الحمامة والمستشارين يستبعدون أن يسمح حزب العمال بمثل هذه المخططات، مستشهدين بتعليقات منسوبة إلى وزيرة مالية الظل راشيل ريفز في بعض التقارير الإعلامية.

وتقليدياً لم تقم الحكومات التي تغير المعاملة الضريبية للميراث للضرائب الاستثنائية بتطبيق التغييرات بأثر رجعي على الهياكل القائمة.

لكن شركات الحمامة والمستشارين يستبعدون أن يسمح حزب العمال بمثل هذه المخططات، مستشهدين بتعليقات منسوبة إلى وزيرة مالية الظل راشيل ريفز في بعض التقارير الإعلامية.

كشفت بنوك خاصة ومستشارون لأثرياء بريطانيا أن بعض المتعاملين قد يغادرون البلاد إذا فاز حزب العمال في الانتخابات العامة المقررة الشهر المقبل ومضى قدماً في خطط إلغاء الحماية الضريبية على الثروات الخارجية التي يريد توريثها للأجيال القادمة.

لندن - يستهدف حزب العمال البريطاني بزعامه كير ستارمر، والذي يتصدر استطلاعات الرأي قبل الانتخابات العامة، أغنى الأثرياء في البلاد لدعم برنامج الإنفاق العام الذي يركز على المدارس والرعاية الاجتماعية وإصلاح قطاع الطاقة والخدمة الصحية الوطنية.

ويواجه 70 ألف شخص يعيشون في بريطانيا، ولكنهم يدفعون القليل من الضرائب البريطانية أو لا يدفعونها على الإطلاق على الأموال التي يكسبونها في الخارج، فواتير أعلى بعد أن قالت الحكومة في مارس إنها ستلغي تدريجياً هذا الوضع "غير المقيم" بمرور الوقت.

لكن في المقترحات التي نشرت في أبريل أكد حزب العمال أنه سيتحرك بشكل أسرع لإلغاء الإعفاء من الدخل المكتسب من الخارج وتوسيع نظام ضريبة الميراث بالبلاد ليشمّل الأصول الأجنبية المحفوظ بها في صناديق استثمارية مصممة لتخفيف مثل هذه الرسوم.



كارولين دي ميد

الضريبة على الميراث
بالبلاد مرتفعة بنسبة
40 في المئة



نايجل غرين

هناك بلدان أثبتت
شعبيتها بين العائلات
البريطانية الثرية

ويعتقد المنتقدون أن التغييرات المقترحة في حال فوز الحزب يمكن أن تلحق الضرر بالاقتصاد البريطاني الفاتح أكثر من نفعه، ما يجعل البلاد مكاناً أقل جاذبية لأثرياء العالم للعيش والاستثمار فيه، وهو ما يقلل إجمالي عائدات الضرائب بدلاً من زيادتها.

ويرى خبراء أن مستويات الضرائب الإجمالية من المرجح أن تقترب من أعلى مستوياتها على الإطلاق أيما كان الفائز في الانتخابات، على الرغم من وعود كلا الحزبين الرئيسيين بعدم زيادة معدلات الضرائب الرئيسية.

وأكد كارولين دي ميد، الشريكة في مكتب الحمامة بورجيس سالون، أن أكبر زبائنها كانوا على استعداد لدفع ضرائب أعلى على الأرباح والمكاسب الرأسمالية، لكن اقتراح رسوم الميراث كان بمثابة "تسلسل للصفقة" بالنسبة إلى ثلاثة منهم على الأقل.

الكويت تقدم تمويلاً جديداً لمشروع الربط الكهربائي الخليجي

وتملك الكويت 26.7 في المئة من أسهم التأسيس لهيئة الربط الكهربائي لدول الخليج، وهي شركة مساهمة بغرض ربط شبكات الكهرباء للدول الأعضاء وتأمين إمداد الطاقة للشبكات فيها والاستثمار وتحقيق المنافع الاقتصادية من تبادل الطاقة وتنوع مصادرها.

114.2
مليون دولار قيمة القرض المقدم
من الصندوق الكويتي للتنمية
لهيئة الربط الخليجي

وبدأت الأعمال الإنشائية للمشروع في 2005 وانتهت مطلع 2009، وتم تقسيمه إلى ثلاث مراحل تملكت في الربط بين شبكات الكويت والسعودية والبحرين وقطر، ثم الربط بين شبكات الإمارات وعمان، ومن ثم استكمال الربط الكهربائي من الكويت حتى السلطنة.

وسيمكن مشروع توسعة الربط الكهربائي الخليجي من زيادة قدرة الشبكة الكهربائية للكويت بمقدار 2.5 غيغاواط، وفق المعلومات المتوفرة.

وقال المدير العام للصندوق وليد البحر إن مشروع الربط الكهربائي يتمتع بمنافع فنية واقتصادية كبيرة، مضيفاً أنه "سيزيد من قدرة وكفاءة الشبكات الكهربائية للدول الأعضاء".



التكامل هو الهدف

الكويت - قدمت الكويت دعماً إضافياً لمشروع الربط الكهربائي الخليجي، الذي يعد إحدى المبادرات التشاركية لدول المنطقة نحو تحقيق التكامل الاقتصادي. وأبرم الصندوق الكويتي للتنمية الخيمسي الماضي، اتفاقية قرض نان يقدمها لهيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي بقيمة 35 مليون دينار (نحو 114.2 مليون دولار) للإسهام في تمويل مشروع تعزيز منظومة الشبكة.

ووقع الاتفاقية وزير الخارجية رئيس مجلس إدارة الصندوق الكويتي للتنمية عبدالله الحيحا والرئيس التنفيذي لهيئة الربط الكهربائي الخليجي أحمد إبراهيم بحضور الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي.

وقال البديوي في تصريح له عقب التوقيع أوردته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية إن "الاتفاقية تعد دلالة على استمرار العمل الخليجي المشترك على كافة الأصعدة بما في ذلك التعاون والتنسيق في مجال الربط الكهربائي".

وأوضح أن دول الخليج تبذل جهوداً متعددة لاستمرار عملية التكامل الخليجي على كافة الأصعدة، مبيناً أن هذا المشروع سيعود بالنفع على دول المجلس والعراق. وأشار إلى أن الصندوق الكويتي للتنمية يشكل إرثاً كبيراً لدولة الكويت، باعتباره أول صندوق عربي ينشأ لمساعدة الدول، إذ وصلت الجهود والمساعدات للعديد من الدول في كل قارات العالم.

تقادم أنظمة العمل يعيق مواجهة الشركات للصدمات

وتشير هذه النتائج إلى أن الشركات تكافح من أجل استخدام بياناتها في التخطيط طويل المدى، ما يعوق مرونة الأعمال والقدرة على الاستجابة للاضطرابات المستقبلية بشكل فعال.

ومع افتقار أكثر من خمسي المؤسسات إلى إستراتيجية قابلة للتكوين، فإن خطر الركود وتزايد الديون التقنية أصبح واضحاً.

وفي حين أن قيمة البنية القابلة للتكوين مفهوم جيداً من قبل أكثر من 70 في المئة من كبار المسؤولين التنفيذيين الذين لديهم مسؤوليات تجارية ووظيفية، فإن المتخصصين على مستوى مجلس الإدارة متخلفون في فهمهم، إذ يكون 19 في المئة فقط لديهم فكرة واضحة عن القيمة التي تخلقها قابلة للتكوين.

وتشير هذه الفجوة بين كبار المديرين التنفيذيين إلى الحاجة إلى التعليم وحالات عمل أكثر وضوحاً تسلط الضوء على قيمة قابلية التكوين على المدى القصير والمتوسط والطويل.

وأصبحت المخاطر المعترف بها على نطاق واسع لعدم الانتقال إلى التطبيقات القابلة للتكوين أكثر إلحاحاً على خلفية الاضطرابات المحلية والدولية الحالية.

وأبرزت التطورات الأخيرة مثل بريكت والقضايا العالمية وأزمات كلفة المعيشة المتصاعدة أوجه القصور في التقنيات القديمة.

وقال إد ماكوسكي رئيس قسم المنتجات والتكنولوجيا في بومي "يبحث هذا البحث برسالة واضحة إلى المديرين التنفيذيين مفادها أنه للحفاظ على القدرة التنافسية وزيادة المرونة وزيادة الإنتاجية عبر أعمالهم بأكملها، فإن قابلية التكوين هي المفتاح".

وأضاف "تتطلب السرعة في تحقيق القيمة أساساً قوياً للبيانات وإستراتيجية سحابية ناضجة كشرط أساسي لاعتماد التقنيات المتقدمة الأخرى".

وفي حين تعتقد معظم الشركات أنها تمكنت من الصمود في وجه الاضطرابات

التي شهدتها السنوات الثلاث الأخيرة، أفاد أغلب القادة بأن اختلالات رأس المال العامل والمخزون والطلب المتقلب وسلاسل التوريد غير المتوقعة كانت أكبر التحديات التي واجهتهم.

وإشار المشاركون أيضاً إلى التطبيقات القديمة ونقص التكامل التجاري ووظيفية، فإن المتخصصين على مستوى مجلس الإدارة متخلفون في فهمهم، إذ يكون 19 في المئة فقط لديهم فكرة واضحة عن القيمة التي تخلقها قابلة للتكوين.

وتشير هذه الفجوة بين كبار المديرين التنفيذيين إلى الحاجة إلى التعليم وحالات عمل أكثر وضوحاً تسلط الضوء على قيمة قابلية التكوين على المدى القصير والمتوسط والطويل.

وقال إد ماكوسكي رئيس قسم المنتجات والتكنولوجيا في بومي "يبحث هذا البحث برسالة واضحة إلى المديرين التنفيذيين مفادها أنه للحفاظ على القدرة التنافسية وزيادة المرونة وزيادة الإنتاجية عبر أعمالهم بأكملها، فإن قابلية التكوين هي المفتاح".

وأضاف "تتطلب السرعة في تحقيق القيمة أساساً قوياً للبيانات وإستراتيجية سحابية ناضجة كشرط أساسي لاعتماد التقنيات المتقدمة الأخرى".

بنسلفانيا (الولايات المتحدة) - خلصت دراسة حديثة أجرتها شركة بومي للتكامل الذكي والأتمتة أن الأنظمة المتقدمة والأحادية في عمل الشركات بجانب الافتقار إلى الفهم التكنولوجي على المستوى التنفيذي يحدان من المرونة التنظيمية والاستجابة للاضطرابات.

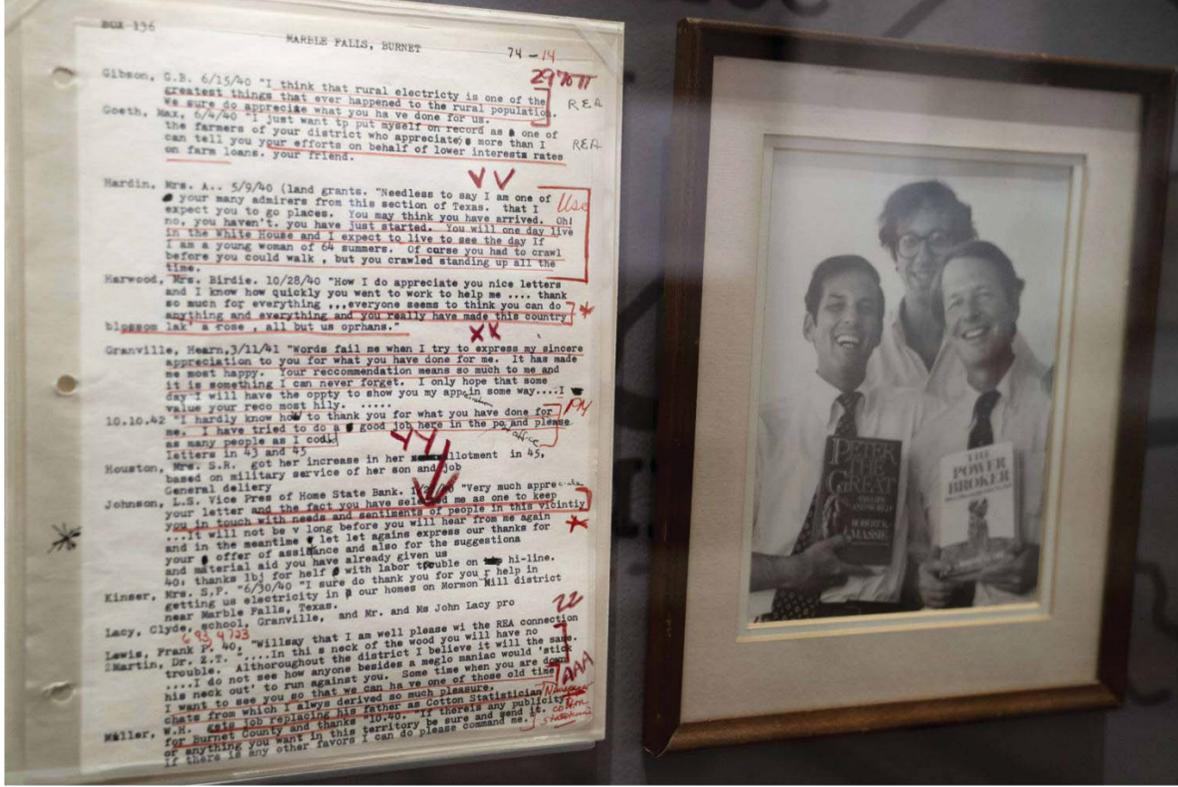
ووجد البحث، وهو عبارة عن موجز معلومات أي.دي.سي، الذي ترعاه كل من شركتي أي.اف.أس وبومي أيضاً أن وجود إستراتيجية قابلة للتكوين أمر أساسي للتغلب على هذه التحديات.

واستطلعت الدراسة آراء أكثر من ألف مشارك في المستوى الثالث في 12 دولة في أوروبا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ.

ووجدت أن عناصر مثل منصات التكنولوجيا القديمة، بالإضافة إلى عدم الإلمام بالدور الأساسي الذي تؤديه الجهات برمجة التطبيقات وقابلية التكوين في فتح بيئات الأعمال، تتحد لعرقلة الرؤى والتحول.

نوع مختلف من النقد لا يهتم بتحليل النصوص

«ديكود...» كتاب يدرس ظاهرة النقد التكويني ورواده



ما يوجد خارج النص المنشور هو المهم

مصر، ونالت درجة الماجستير في مجال النقد والأدب، وتعد رسالتها لنيل درجة الدكتوراة في النقد الأدبي الحديث من جامعة أسوان.

صدر لها من قبل كتاب «الكرنكي... أنسة المكان في قصص يحيى الطاهر عبدالله»، ولها تحت الطبع «ما بعد الحدأة والقصة القصيرة: دراسة حول القصة القصيرة في الجنوب». كتاب الأقصر نموذجاً، و«البطل العالم في روايتي واحة الغروب لبهاء طاهر ويزن لابتها الشايب».

ولإسماء خليل حضور كبير في الحركة الأدبية المصرية بوجه عام، وفي الجنوب بوجه خاص، وذلك من خلال مشاركتها كمحاضر مركزي بالهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، وتأسيسها لمنتدى سينا الثقافي بمدينة إسنا التاريخية جنوبي مصر.

ظهور النقد التكويني، والنقد التكويني والفكر العربي، والنقد التكويني تاطير وتاصيل، وأهم رواد النقد التكويني، وتاريخ إشكالية المخطوط الحديث، وعلاقة النقد التكويني بمناهج النقد الأخرى، والنقد التكويني وقرارة النص، ومراحل تكون ودراسة العمل الأدبي.

النقد التكويني ظهر في

مرحلة ما بعد الحدأة

لتجديد النقد الأدبي

بمقارنتها والنصوص في ضوء

مخطوطاتها ومصادرنا

يذكر أن أسماء خليل، شاعرة وناقدة مصرية، درست اللغة العربية وأدابها بجامعة جنوب الوادي في صعيد

ظهر النقد التكويني في مرحلة ما بعد الحدأة، لتجديد النقد الأدبي وتحديده وكان الهدف منه مقاربة النصوص الأدبية في ضوء مخطوطاتها ومصادرنا الأولى، وانتقل الاهتمام من النص الداخلي إلى ما قبل النص، ومن السارد إلى المؤلف، ومن البنات إلى المراحل ومن العمل إلى المصادر.

واهتم النقد التكويني الفرنسي بالكتابات الصادرة في القرنين التاسع عشر الميلادي والعشرين، ولكن لم يهتم بالنصوص الموجودة قبل ذلك التاريخ، وذلك لعدم وجود مخطوطات للعمل.

وحصل الفصل الأول من الكتاب عنوان «النقد التكويني منهج وإعداد مختبر»، وجاء الفصل الثاني بعنوان «النقد التكويني وقرارة النص».

ومن بين الموضوعات التي يتناولها الكتاب: مفهوم النقد التكويني، وأسباب

بإدخال هذا النص الاختزاني العلاني في مقاربة تكوينية... وتحديث المؤلفات عن النقد التكويني وعن المقاربة التكوينية التي اتخذتها مختبراً، وقالت إن النقد التكويني هو دروب من دروب النقد الأدبي يهتم بالوثائق التي ساهمت في تكوين النص وبلورته ولا يهتم بالنص المنشور أو المطبوع، ويطلق عليه التكويني أو الجيني أو التوليدي.

ما قبل النص

بحسب مؤلفة الكتاب فإن النقد التكويني يركز نفسه لدراسة الآثار المادية التي تركها المبدع وظهر سنة 1975، بعد أن طبعت دار فلانماريون بباريس كتاباً تحت عنوان «أبحاث حول النقد التكويني - نص لوي أرغون نموذجاً».

مع التيارات الحدائية وما بعد حدائية ظهرت أنماط أدبية عديدة كما واكبتها أنماط من النقد والنظريات النقدية التي قاربت النصوص ونظرت لها، كما أسست لمسارات فكرية وجمالية ونوعية في الأدب ما يزال تأثيرها ماثلاً في ما يكتب من أدب أو نقد، لكن من التيارات المثيرة للنقد التكويني الذي لا يهتم بالنص الأدبي المنشور.

يقدم نفسه كحقل جديد للدراسة، ويبحث أيضاً في تاويل نتائج حل الرموز حيث يدعو إلى أوسع مشاركة ممكنة مع جميع المناهج الرامية إلى تاويل النص؛ أما عن التكوينية النصية فهي تدرس المخطوطات بصورة مادية وتحل رموزها بشكل مادي وتبين دلالات هذا الطرح المادي المخطوط.

مفاتيح النص

تناولت أسماء خليل في كتابها، الصادر عن دار كيميت للنشر والتوزيع بالقاهرة، سيرة أهم رواد النقد التكويني: رولدر، وأوديا، ولانسون، وتويديه، وفيد كارتر، وكيف تبلورت أهمية النقد التكويني ومجالات دراسته في مراحل تكونه التي تبناها دو-بيازي، والتي تبدأ بمرحلة ما قبل الكتابة، ومرورا بمرحلة الكتابة، وصولاً للنص الصالح للطباعة، وتتناول مرحلة الطباعة: حين يوقع المؤلف عبارة «صالح للطباعة»، يترجم هذا التوقيع إلى إنتاج الطبعة الأولى للنص وفقاً لما يثبته المؤلف في آخر طبعة تجريبية مصححة.

ثم تروى لنا بعد ذلك عن دور التكوينية النصية ويتجلى في طور إعداد الملف الذي ينقسم إلى: تحديد أنواع الوثائق / التصنيف التكويني / فك الرموز والتدوين.

ومن خلال كتابها اتجهت خليل إلى ما انصرف عنه الأساتذة والنقاد، وهو أوعر هذه المختبرات وأشدها استحالة وهو النقد التكويني لأسباب كثيرة ومتعددة أوردتها على صفحات كتابها. وقالت الناقدة في مقدمة كتابها إن «جزءاً كبيراً من المبدعين القوا بمفاتيح شفرات نصوصهم في أعماق ما يتصل بمحاولات النقد التكويني، ومن ثم يظل النص طافياً على السطح قريباً على الشط بل بين يدي الناس، وهم يتعاملون معه وفق ما ترضى أبصارهم ولم يروا ببصيرتهم كنه هذا النص الماروغ المهشج اللافت حتى يتمكن أحدهم من العثور على مفتاح هذا النص، وسير اغواره، وفك شفراته، الذي لا يتأني إلا



في كتابها الجديد «ديكود... سيناريوهات تخليق النص وفك الشفرات»، تحدثنا الناقدة المصرية أسماء خليل، أن ما يطمح إليه النقد التكويني منذ خمسة عشر عاماً، هو تحليل الوثيقة المكتوبة بخط المؤلف بغية فهم آلية إنتاج النص من تحولات الكتابة ذاتها ويوضح مسارات الكاتب والعمليات التي تحكمت في ظهور العمل الأدبي ووضع المفاهيم والمناهج والتقنيات التي تسمح بالاستفادة العلمية من تراث المخطوطات الحديثة المثمن والمحفوف في أرسيفات الغرب منذ قرابة قرنين.

والنقد التكويني لا يسعى إلى منافسة مناهج تحليل أخرى بل هو



نقد يسعى إلى تحليل الوثيقة المكتوبة بخط المؤلف بغية فهم آلية إنتاج النص وتحولات الكتابة ومسارات الكاتب

اتصالات لكتاب الطفل تعزز قدرات المبدعين في كتابة شعر الأطفال

في ادب وثقافة الطفل انسجاماً مع رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة في إثراء صناعة كتاب الطفل بالعالم العربي.



جاءت الورشة التدريبية، في إطار برنامجها التدريبي «ورشة» الهادف إلى صقل وتطوير مهارات الشباب، لإيجاد جيل جديد من المؤلفين والرسميين والشاعرين القادرين على إنتاج كتب عربية عالية الجودة للأطفال واليافعين.

شارك في الورشة، التي تهدف إلى التعريف بأسس كتابة الشعر للأطفال بصورة صحيحة وإصدار كتاب شعري مناسب للصغار، عدد من المشاركين في فئة الشعر لجائزة اتصالات لكتاب الطفل في دورتها الخامسة عشرة لعام 2023، وهي الفئة المتجددة التي يجري تغييرها كل عامين في الجائزة وستتواصل في الدورة الفائزة لعام 2024، ويتوج الفائزون بها في حفل التكريم الذي تعقد الجائزة في الدورة المقبلة من معرض الشارقة الدولي للكتاب.

وأكدت مروة عبده العقروبي رئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، أن برنامج «ورشة» ساهم منذ إنطلاقه في عام 2013، في النهوض بواقع كتاب الطفل في الوطن العربي من خلال تدريب المواهب العربية لإصدار كتب ذات جودة عالية ومرتبطة بثقافتنا العربية ولها القدرة على المنافسة والتفوق على الكتب الأجنبية

للشارقة - اختتمت جائزة اتصالات لكتاب الطفل، التي يشرف عليها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين وتحظى برعاية شريكة «إي أند الإمارات»، ورشة تدريبية حول شعر الأطفال في عدد من المواقع بإمارة الشارقة قدمها الكاتب والشاعر العراقي جليل خزعل.

جاءت الورشة التدريبية، في إطار برنامجها التدريبي «ورشة» الهادف إلى صقل وتطوير مهارات الشباب، لإيجاد جيل جديد من المؤلفين والرسميين والشاعرين القادرين على إنتاج كتب عربية عالية الجودة للأطفال واليافعين.

شارك في الورشة، التي تهدف إلى التعريف بأسس كتابة الشعر للأطفال بصورة صحيحة وإصدار كتاب شعري مناسب للصغار، عدد من المشاركين في فئة الشعر لجائزة اتصالات لكتاب الطفل في دورتها الخامسة عشرة لعام 2023، وهي الفئة المتجددة التي يجري تغييرها كل عامين في الجائزة وستتواصل في الدورة الفائزة لعام 2024، ويتوج الفائزون بها في حفل التكريم الذي تعقد الجائزة في الدورة المقبلة من معرض الشارقة الدولي للكتاب.

وأكدت مروة عبده العقروبي رئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، أن برنامج «ورشة» ساهم منذ إنطلاقه في عام 2013، في النهوض بواقع كتاب الطفل في الوطن العربي من خلال تدريب المواهب العربية لإصدار كتب ذات جودة عالية ومرتبطة بثقافتنا العربية ولها القدرة على المنافسة والتفوق على الكتب الأجنبية

سليمان الشميمري بطلا للدورة الثامنة من تحدي القراءة العربي في الكويت

الطلاب والطالبات داخل الوطن العربي وخارجه، معتبرة أن التفاعل الواسع الذي تحظى به مبادرة تحدي القراءة العربي سنويا يؤكد المكانة الخاصة التي تمثلها في قلوب وعقول الطلبة.

الكويت سجلت خلال

تصفيات الدورة الثامنة من

تحدي القراءة العربي إنجازا

جديدا حيث تضاعف عدد

المشاركين فيه

من جانبه، قال الأكاديمي عبدالكريم سلطان العلماء، إن ارتفاع المجتمع من دون القراءة والتحصيل المعرفي، وهذه الرسالة تبنتها مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» منذ إنطلاقها في عام 2015، واتممت برامج ومشاريع ملهمة وفي مقدمتها مبادرة تحدي القراءة العربي، وقد حققت نجاحات متواصلة خلال دوراتها الثمان، واستقطبت عشرات الملايين من الطلاب والطالبات العرب للمشاركة في منافساتها.

وهذا الأكاديمي عبدالكريم سلطان العلماء أبطال تحدي القراءة العربي في دولة الكويت، وأسره ومدارسهم ومشرفهم، مقدما الشكر لوزارة التربية الكويتية، وللجهات التي ساعدت الطلبة وسهلت مشاركتهم في تصفيات الدورة الثامنة.

من الصف السابع في مدرسة النور المشتركة التابعة لمنطقة التربية الخاصة - السالمية. وحققت الدورة الثامنة من مبادرة تحدي القراءة العربي، التظاهرة القرائية الأكبر من نوعها باللغة العربية على مستوى العالم، التي تنضوي تحت مظلة مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، مشاركة قياسية، حيث وصلت المشاركات إلى 28.2 مليون طالب وطالبة من 50 دولة يمثلون 229 ألفا و620 مدرسة، ويأشرف 154 ألفا و643 مشرفا ومشرفة قراءة.

وقالت مريم فرحان العنزي «إن دولة الكويت سجلت خلال تصفيات الدورة الثامنة من تحدي القراءة العربي، إنجازا جديدا حيث ارتفع عدد المشاركين من 101 ألف طالب وطالبة في النسخة الماضية، إلى أكثر من 197 ألف طالب وطالبة خلال الدورة الحالية»، مشددة على أن ذلك «يؤكد اهتمام مجتمعنا ومؤسساتنا التعليمية والثقافية بتشجيع الأجيال الجديدة على القراءة والاجتهاد والتميز وإثراء حصيلتهم المعرفية، والتمكن بعلموم وجماليات اللغة العربية للتعبير عن الذات واستيعاب مستجدات العصر والمتجج الثقافي والحضاري للشعوب الأخرى».

وثمنت العنزي جهود مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» على الساحة العربية الثقافية، وقدرة تحدي القراءة العربي على الوصول إلى أعداد متزايدة من

سفير الإمارات لدى دولة الكويت، ومشاركة الأكاديمي عبدالكريم سلطان العلماء المدير التنفيذي لمؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، الجهة المنظمة لتحدي القراءة العربي، وعدد من المسؤولين والتربويين وأولياء أمور الطلبة المشاركين في التصفيات النهائية على المستوى الوطني.

كما شهد الحفل، تتويج أفرح المطول من منطقة العاصمة بلقب «المشرف المتميز»، ومدرسة أروى بنت عبد المطيب من منطقة الفروانية بلقب «المدرسة المتميزة». وفي فئة أصحاب الهمم، ذهب المركز الأول إلى الطالبة لطيفة العازمي

الكويت - توج تحدي القراءة العربي الطالب سليمان الشميمري بطلا لدورته الثامنة على مستوى دولة الكويت من بين 197 ألفا و192 طالبا وطالبة شاركوا في المنافسات وطلبوا 725 مدرسة وتحت إشراف 1320 مشرفا ومشرفة قراءة.

وجاء تتويج الطالب سليمان الشميمري من الصف الثاني الثانوي في أكاديمية الموهبة التابعة لمنطقة العاصمة الكويت، خلال الحفل الختامي للدورة الثامنة من التحدي، الذي جرى في الكويت العاصمة بحضور مريم فرحان العنزي، الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة بالتكليف في دولة الكويت، والأكاديمي مطر حامد النيايدي



تحفيز على القراءة والمعرفة

الناقد إبراهيم الحيسن: أرشيف التصوير العربي غني بالكثير من التجارب الإبداعية

استعادة لملاح الفوتوغرافيا المعاصرة من التصوير إلى التشكيل

يستعيد الناقد المغربي إبراهيم الحيسن في كتابه "الفوتوغرافيا المعاصرة من التصوير إلى التشكيل"، بدايات التصوير الفوتوغرافي والتشكيل في المنطقة العربية، عبر تحليل تجارب ورسومات العديد من الفنانين، وتقديم لمحة تاريخية ونقدية لأهم المعارض الأولى التي أسست لهذا الفن ومدى تأثيره بالتقنيات الحديثة.



محمد الحماصمي
كاتب مصري

متى، وكيف نشأت الفوتوغرافيا المعاصرة؟ ما هي خصائصها التعبيرية وسماتها الجمالية؟ وإلى أي حد كسر "الفوتوغرافيون الجدد" القواعد الإبداعية والتقنية للتصوير الضوئي بما يشهده من تحولات عميقة همت بالخصوص الأسلوب وأشكال التفكير والتواصل البصري الجديد، لاسيما في الرقمنة والابتكارات التكنولوجية والصور المتدفقة عصر واللامتناهية التي خلخلت النسق البصري المعاصر، كما يقول مؤسس "الميديولوجيا" ريجيس دوبري؟ وهل بدت هذه الفوتوغرافيا متجانسة، تقنيا وثقافيا، مع تيارات الحداثة الفنية وما بعدها، أبرزها المفاهيمية، المينيمالية، الفيديو - آرت، السيبرانية، الميديا الرقمية.. وغيرها؟

نشأته منزعج

يقول الحيسن "في بداية القرن العشرين، كان التصوير الفوتوغرافي منعزلاً، ولم تكن له في الواقع قاعدة مشتركة مع الرسم والنحت، لكنه أصبح اليوم يمثل شكلاً من أشكال الفن التشكيلي والبصري، بل وسلياً من وسائل النقل الثقافي بمفاهيمه المستمدة من نظرية الإعلام البصري. تم استخدامه في الأصل للأغراض التجارية والعلمية والوثائقية كالصور الشخصية وبطاقات العمل وما إلى ذلك، ليصير لاحقاً مختلفاً من خلال خلال مميزات التعبيرية والإبداعية التي فرضته. ورغم أن تطوره مر بطيئاً في بداياته، فقد أخذ التصوير الفوتوغرافي لاحقاً مكانته الفنية الطبيعية، وتمكن من إيجاد مكان خاص داخل ساحة الفن والإبداع بعد أن أحدث تغييراً جذرياً في نشر المعرفة مستفيداً - على مستوى الطباعة - من اختراع غوتنبرغ وكذلك من الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر التي ساهمت في ظهور تقنيات طباعة جديدة، وبعدها تكنولوجيا المعلومات".

ويؤكد أن "الفن الجديد تأثر بالميديا الرقمية وبسطوتها، وأمسى الفن المعاصر أسيراً لقوة الأنظمة وسلطة وسائط الاتصال الحديثة، كما تقول الفيلسوفة الفرنسية أن كوكلين، ذلك أن الفنانين الجدد أمسوا يوظفون حوامل تعبيرية غير مألوفة في قطعهم التشكيلية والجمالية، كالصورة بمختلف أبعادها وتقنيات إنجازها والآليات الصوتية بجودة ومعايير حديثة ومبتكرة. إن غير ذلك من الوسائط التكنولوجية المعتمدة في التصوير الجديد والنحت والفيديو والرسوم الآتية (البرفورمانس) متعددة الشاشات، كما هو الأمر في أعمال العديد من الفنانين البصريين المعاصرين، أمثال دوغ أبتكن من الولايات المتحدة، إيجا، ليزا أتيلا من فنلندا، أن صوفي سيدن من السويد وبيير هونغ من فرنسا وغيرهم كثير".

ويوضح أنه "في ظل الاستعمال المكثف للوسائط التكنولوجية الحديثة في الفن التشكيلي والبصري، تعاظمت مؤسسات هذه الوسائط بشكل مهول وأصبحت مهيمنة بشكل واسع اقتصادياً وسياسياً على العالم، وفرضت بالتالي منتجاتها على البشر ودفعتها أول ما دفعتها إلى الفنانين في مجالات الصور المتحركة، فأخفت التقنيات التشكيلية التقليدية في إنتاج اللوحة والمثال والطباعة إلى هذه التقنيات الحديثة التي ترعاها وتدعمها مؤسسات الميديا العالية، وهدرت من هجر من المبدعين أساليب الإبداع التي ظلت متوارثة من قديم الزمن إلى هذه الوسائط شاهده البشرية في مجالات تكنولوجيا المعلومات، صار الفنان المعاصر ينزع نحو توظيف العديد من الوسائط السمعية البصرية في الإبداع التشكيلي، مثلما صار يدمج مواد ومحايل جديدة للتعبير ثنائية وثلاثية الأبعاد. ومن ثم، انتشرت الصور المخلقة بالكمبيوتر، وتقدمت الفنون المتصلة بالرسوم المتحركة وتعززت العديد من الأقسام والشعب والمحترفات بكليات ومعاهد الفنون الجميلة وأمسيت تضم تخصصات خاصة بالكمبيوتر غرافيك".



صور تُورخ للحياة اليومية (ناظم رمزي)



تصوير للوجود الأنثوي (عمل: مجيدة خطاري)

"كموضوع مادي" وعبر الأزياء التقليدية والحلي المحلية للمرأة التونسية البدوية "كموضوع بصري" بما تنطوي عليه من حمولات ثقافية واجتماعية وجمالية أيضاً.

الناقد التشكيلي يتوقف مع تجارب الفنانين العرب، مثل ناظم رمزي وسما الشعبي ومجيدة خطاري ومنى الجمل السليانة

يركز ذلك رغبتها في خلخلة الخطاب الذكوري السائد حول جسد الأنثى وحول أصله ودوره داخل المجتمع، فضلاً عن رهناته وانكساراته وصراعاته المستمرة مع متطلبات العيش والحياة. فهي في الكثير من الحالات، تقوم بدمج جسدها وجعله سندا حقيقياً لإنجاز العمل الفني، عبر الاستعراض والإيماءات الراقصة على إيقاعات دورانية وملقوية كنوع من الكورغرافيا المعاصرة.

ومن التجارب الفنية المعاصرة يتوقف الحيسن مع تجربة الفنان حسن مير (1972) لافتاً إلى أنه "أبدع كثيراً في مجال الفوتوغرافيا والإرساءات التشكيلية، وهو صاحب تجربة جريئة ضمن فنون ما بعد الحداثة، إذ تنوع إنتاجاته الفنية بين الفوتوغرافيا والفيديو الإنشائي والتجهيز داخل الفراغ.

شاهد على ذلك بعض أعماله الفنية، منها مثلاً "صرخة الجسم ورحلة الروح" (تنصيب 2009)، "الطريق الأخير" (فيديو آرت 2009)، "التباس" (تصوير ضوئي) إلى غير ذلك من الإبداعات التي سعى من خلالها إلى "نقل المتلقي نحو عالم روحاني، ملق بصرى لكنه مقنع ومنطقي". هذا بالإضافة إلى العديد من الأعمال الإبداعية التي اعتمد فيها بالأساس على الوسائط التكنولوجية وخصائص الفنون الجديدة، لاسيما عقب تأسيس "جماعة الدائرة للفن المعاصر" رفقة مجموعة من زملائه المبدعين والتي شكلت (الجماعة) فضاء للانخراط الفعلي في فنون ما بعد الحداثة بتجاوز الأنماط التقليدية للتعبير التشكيلي واستخدام الأدوات الإبداعية الجديدة، كالفضاء والجسد والمؤثرات والتراكيب والتصاميم الغرافيكية المتكثرة.

كما أنجز أيضاً إرساءات تشكيلية متضمنة فيديو بمعالجة تكنولوجية، كما في عمله الموسوم بـ"في المدينة وفي الشارع"، إلى جانب أعمال فنية أخرى طرح من خلالها سؤال الذات والجسدية في اتصالها بالميديا المعاصرة وتدخلها في تغيير رؤيتنا نحو العالم ووجدونا المرتبطاً بآجسادنا، زيادة على أعمال تشكيلية أخرى.

الفوتوغرافي للخليج تم عبر البحرين والإمارات منذ مطلع ثلاثينيات القرن الماضي". ويتوقف الناقد التشكيلي مع تجارب الفنانين والفنانين عرب، مثل ناظم رمزي وسما الشعبي ومجيدة خطاري ومنى الجمل السليانة وسما زكريا، وقادر عطية ونديم كوفي ولبني عبدالعزيز وغيرهم.

ولفت إلى تجربة الفنانة المغربية القاطنة في الولايات المتحدة للا سعدي باعتبارها تجربة مختلفة تجمع بين الصورة الفوتوغرافية والتشكيل، حيث تنجز لوحات فوتوغرافية تجمع بين التصوير والزخرفة بالحنا سعيًا مستثمر لتجاوز الصورة النمطية التي صنعتها في الرؤية الاستشراقية نحو المرأة العربية، وهي تعتمد في ذلك على الوجود الأنثوي ضمن أجواء مفعمة بالعواطف والإحساس، الكثير من هذه اللوحات يتمثل في نساء كما في لوحة "امرأة بربرية" و"لوحة" جارية واقفة وحريم يكتن" مثلاً. أعمالها تبرز في شكل تصامير مكسوة بكتابات متنوعة قائمة على المجاورة والتكثيف وقد عرضتها في مناسبات كثيرة داخل المغرب وخارجه. من أعمالها الفنية أيضاً المجموعة الموسومة بـ "تقارب الأقاليم" 2003 المستوحاة من طفولتها، إلى جانب مجموعة أخرى وسمتها بـ"نساء المغرب: جمال الحريم" 2008 تمتد للوحات استشرافية من القرن التاسع عشر.

وفي إطار تناوله للتجربة الفنية التونسية، يرى الحيسن أن الفوتوغرافيا الجديدة أسهمت في محطات التحول الاجتماعي والسياسي بالبلد وخاصة الفوتوغرافيا الوثائقية التي كان لها الأثر الكبير في التعريف بالمشهد التونسي قبل الثورة وبعدها، كما تجلّى ذلك في مجموعة من الفعاليات الفنية بمشاركة كوكبة من المبدعين المتميزين، منها مثلاً معرض "ديجاج" المقام عام 2012 بباريس، ومعرض "ديجاجمنت" بمعهد العالم العربي عام 2012، مستفيدة مما تحقق من الهامش الواسع لحرية التعبير بتونس، وكشفت في نفس الوقت عن أبعاد واقعية من البؤس الاجتماعي والغضب الشعبي، كما نقلت حماس الشعب وتآلقه في الدفاع عن حريته وكرامته.

ويشير إلى أن الفنانة التونسية مريم بوردبال (1960) تتسم جل فوتوغرافياتها بالبعد الاستشراقي، كما في لوحاتها التي جاد بها معرضها "الصورة المكتشفة" المقام بتونس عام 2006 والتي عبرت من خلالها عن المرأة الشرقية عبر الجسد

التقارير المصورة، والذي ظهرت في بدايته - الأرشيف - محاولات متباعدة تارحجت الإبداع التشكيلي والإحتراف. ولم يكن هذا الفن معترفاً به آنذاك داخل نسج الفنون التشكيلية والبصرية، بالإضافة إلى بساطة آليات التصوير وإنتاج الصورة، المتاحة في ذلك الوقت. في تلك الظروف، برزت تجارب فنية ساهمت في التثقيف للممارسة الفوتوغرافية وترسيخ ثقافة الصورة والمرئي بشكل عام، مع ما رافق ذلك من إكراهات وطباوهارتبطت في بداية الأمر بلوقف من الصورة وصعوبة تداولها، بسبب مضلة الإنكار الديني للتصوير والتجسيد التي تفاقمت في ظل سلطة فقهية منزّمة عدت الفن التشبيهي اختراقاً للمؤسسة الدينية والأخلاقية. ورغم ذلك، أقيمت مسابرات فنية كان لها سبق الممارسة عربياً".

ويطرح الكاتب أمثلة على ذلك منها "معارض فن التصوير الشمسي التي نظمتها جمعية محبي الفنون الجميلة في القاهرة في عام 1938 مئتملاً نذكر تجربة لويس صابونجي الذي يوجد في طليعة المسورين الفوتوغرافيين السوريين ويعود له الفضل في إدخال الفن إلى بيروت".

بدايات التصوير عربياً

يضيف الحيسن أن "الصورة الفوتوغرافية ارتبطت في تونس بمنتصف القرن التاسع عشر مع فوتوغرافيين، فرنسيين، أبرزهم فيليكس مولان، وفي المغرب مع نخبة من الفوتوغرافيين الأجانب، يتصدرهم شهرة غابرييل فيري، بعد أن أسندت له مهمة تعليم السلطان عبد العزيز قواعد التصوير الشمسي، وكذا الصور الفوتوغرافية الأولى التي كانت تنجز باستوديو كيزير، نسبة إلى الفنان لوسيان ياكوب كيزير الذي استقر بالجزائر العاصمة خلال عام 1850 وارتبط التصوير الفوتوغرافي في بدايته في السودان بتجاربه بعض المصورين الأجانب الذين رافقوا الجيش الإنجليزي في إطار مهام عسكرية بجانب آخرين صوروا جوانب من الحياة في البلد، وذلك خلال أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. كما اقترنت البداية الفوتوغرافية في الأردن بمرحلة الانتداب البريطاني على البلد".

في ليبيا، يقول الكاتب إن "مزاوله التصوير الفوتوغرافي لم تخرج في بدايتها عن نطاق محاولات ضئيلة لمصورين ليبيين قلائل بسبب الظروف المحلية المثارة بعدم الاستقرار إبان حكم الاستعمار الإيطالي للبلاد. ويجمع كثير من الباحثين على أن دخول التصوير

الحديثة وبدا جيل جديد يمارسها مباشرة دون أن يكتسب أية مهارات في مجالات الإبداع التشكيلي الثابت كمهارة الرسم أو التلوين". ويرى أن "الفن صارت له تكنولوجيته الخاصة، لغته التعبيرية الجديدة، والمتعلمة في مجموعة من الآليات والوسائط الحديثة المساعدة على الابتكار والتصميم والإنتاج الفني السريع والمتكرر. هذه الوسائط حررت الفنان من ذاتيته وجعلته يتغلب على كل ما هو شخصي بفعل التعامل مع الآلة القوة الحيوية ذات الصبغة الميكانيكية. لذلك فإن التكنولوجيا أضحت تتصل اتصالاً وثيقاً بإبداع الفنون، كما تتصل بالاستمتاع بها وبجماليتها. غير أن المرور نحو التجريب والتطبيقات في مجال التكنولوجيا بالاعتماد على الوسائط الرقمية والبرامج الحاسوبية كحقل افتراضية في الإنتاج التشكيلي والبصري، مثل ولا يزال يمثل القضية الأكثر إثارة للجدل".

ويوضح أن "الوسائط الجديدة لم تقف عند كونها مجرد عامل مساعد للفنان في إخراج وتنفيذ العمل وإنما امتلكت الآلة دوراً أساسياً في تشكيل بنية المنتج البصري، الذي تستحوذ عليه السمة الآلية شكلاً ومحتوى لما يتضمنه من أدائية ذات طابع يفقد غالباً تلك الحيوية التي تخلفها اليد الإنسانية على التجربة التشكيلية، وبمضامينه التي تبجل وتجد كيانات الغامض الجديد للإنسانية بل إن المضمون الإنساني الذي يحمل رؤية جادة في جزء كبير من المنجز التشكيلي الذي أقمحت فيه المكنة يتأثر سلبياً بطوقس الآلة، ويتضمن في ذات الوقت مفارقة متمثلة في كون الفنان الذي يحتج على تهيمش الإنسان وتسليع القيم وجبرية المكنة العملاقة هو ذاته مسكون بسلطة الآلة".

ويتابع "بمعنى آخر، المحامل والوسائط التكنولوجية المتوفرة باتت أساسية في العملية الإبداعية المعاصرة ويصعب تصور الفن الراهن بمعزل عنها.. من ثم وبفضل التطور الهائل والمذهل التي شهدته البشرية في مجالات تكنولوجيا المعلومات، صار الفنان المعاصر ينزع نحو توظيف العديد من الوسائط السمعية البصرية في الإبداع التشكيلي، مثلما صار يدمج مواد ومحايل جديدة للتعبير ثنائية وثلاثية الأبعاد. ومن ثم، انتشرت الصور المخلقة بالكمبيوتر، وتقدمت الفنون المتصلة بالرسوم المتحركة وتعززت العديد من الأقسام والشعب والمحترفات بكليات ومعاهد الفنون الجميلة وأمسيت تضم تخصصات خاصة بالكمبيوتر غرافيك".

ويرى الحيسن أن أرشيف التصوير الفوتوغرافي العربي "يعني بالكثير من التجارب الإبداعية التأسيسية والريادية داخل كل قطر، وهي لمصورين محليين واجانب منهم فنانين وعسكريون تنوعت مهامهم بين التوثيق الإنشائي وإنجاز



الناقد التشكيلي يتوقف مع تجارب الفنانين العرب، مثل ناظم رمزي وسما الشعبي ومجيدة خطاري ومنى الجمل السليانة

الدراما التاريخية السورية تعلن عودتها بإنتاج ضخم

مسلسل «المماليك» يتحضر للموسم الرمضاني المقبل



أحداث سبق تناولها في أعمال تاريخية شهيرة

الأيوبي إخراج الراحل الكبير حاتم علي وبطولة جمال سليمان والذي شكل انعطافة كبيرة في مسار الدراما التاريخية السورية نحو الأمام. المسلسل مكون من ثلاثين حلقة يبدأ من ولادة البطل ويستمر في عرض الأحداث في تتابع زمني مع التعرض للخيوط الأخرى المكتملة للقصة والمرتبطة بالفتره التاريخية. «المماليك» عمل ضخم ينتظره الجمهور مع أمل كبير في أن يكون على مستوى التوقعات وينال جماهيرية كبيرة بعد غياب الأعمال التاريخية عن الشاشة منذ سنوات طويلة، وافقصاد الجمهور لها بسبب الإزمة السورية.

«مال القبان» و«العرجي» جزئيه الثاني. وقد قام بكتابة النص الكاتب السوري محمد اليساري، الذي سبق له أن قدم أعمالاً تاريخية طويلة كمسلسل «عنترة» و«الحسن والحسين» ومسلسل «الإمام» وايضا «فتح الأندلس». كما يعالج العمل حقبة تاريخية شهدت نهاية «الدولة الأيوبية» وصعود «المماليك» والحملات الصليبية، ومن المقرر أن يعرض مبدئياً في الموسم الرمضاني المقبل في 2025. ولم تكن المرة الأولى التي تتطرق فيها الدراما السورية إلى معالجة الحقبة الأيوبية، فليس يغيب عن ذهن المشاهد العربي مسلسل «صلاح الدين

المعروف بإخراجه لمجموعة من الأعمال الدرامية التي لاقت نجاحاً كبيراً على مستوى العالم العربي.

أحداث العمل ستدور حول قصة شجرة الدر وهي من الشخصيات التاريخية التي كان لها حضور لافت في عهد المماليك

سبيعي هو ابن الممثل الراحل رفيق سبيعي، يملك في رصيده 35 عملاً فنياً، كان آخرها مسلسل

بعد وفاة السلطان الصالح أيوب، تم تنازلت عن العرش لزوجها المعز أيوب التركماني سنة 648 هـ (1250م). لعبت دوراً تاريخياً هاماً أثناء الحملة الصليبية السابعة على مصر وخلال معركة المنصورة. والحملة الصليبية السابعة وقعت عام 1250 في مدينة «فارسكور» (إحدى مدن محافظة دمياط) المصرية، بقيادة الملك الفرنسي لويس التاسع والسلطان الأيوبي توران شاه، وكان الهدف من الحملة الاستيلاء على مصر لتكون بوابة الصليبيين لاحتلال بيت المقدس. ومن المقرر أن يتولى زمام مسلسل «المماليك» المخرج سيف الدين سبيعي

بعد غياب طويل عن إنتاج الأعمال التاريخية، من المنتظر أن تعود الدراما السورية خلال الموسم الرمضاني للعام المقبل بعمل تاريخي كبير يتطرق إلى فترة حكم المماليك، ويقدم جزءاً مهماً من التاريخ العربي، من شأنه أن يعيد للدراما التاريخية السورية إشعاعها العربي الذي حققته في التسعينيات من القرن الماضي.

سامر سالم أحمد

بده تصويره، وفق ما نقله عن مصادر خاصة.

وقد بدأت فعلاً شركة «إيبلا» للإنتاج الفني الاستعداد لتصوير مسلسل المماليك لموسم رمضان المقبل. ولم يتم بعد الكشف عن أي تفاصيل أخرى تتعلق باسم أبطال المسلسل وبقية نجومه، وسط تكهنات كبيرة حول اسم النجمة المرشحة لدور البطولة.

كما تم التأكيد على أن العمل سيجتمع بين ممثلين سوريين ومصريين باعتبار أن المماليك قد حكموا في سوريا ومصر. بالإضافة إلى قيام فريق عمل المسلسل التاريخي «المماليك» بعمليات استطلاع لأماكن التصوير في مختلف المناطق ضمن سوريا تمهيداً لتصوير المسلسل، ومن الأماكن التي تم الاستطلاع فيها حماة والساحل السوري، والعاصمة دمشق ومحيطها، كما سيتم التصوير في مصر.

ستدور أحداث هذا العمل حول قصة شجرة الدر وهي من الشخصيات التاريخية التي كان لها حضور لافت في عهد المماليك، فتلك السيدة نسجت حولها الحكايات وتعددت الروايات، فمن ذهب إلى أن أصلها شركسي وهناك من قال إنها رومانية الأصل ولكن الإجماع الحاصل في مختلف الروايات أنها غاية في الجمال والروعة فأققة الذكاء عذبة اللسان.

وشجرة الدر الملقبة بعصمة الدين أم خليل، كانت جارية اشتراها السلطان الصالح نجم الدين أيوب، وحظيت عنده بمكانة عالية حتى اعتقها وتزوجها وتنجبت منه ابناً خليل الذي توفي في 2 من صفر 648 هـ (مايو 1250م). تولت عرش مصر لمدة ثمانين يوماً بمبايعة من المماليك وأعيان الدولة

يبدو أن النجاح الذي حققه المسلسل المصري التاريخي «الحشاشين» الذي عرض خلال موسم رمضان الماضي، قد فتح شهية الدراما السورية لمعاودة إنتاج أعمال تاريخية ابتعدت عنها خلال السنوات الماضية، لتراجع الإنتاج وضعف الاقتصاد والظروف الأمنية.

الدراما التاريخية كانت في السابق قد أخذت حيزاً كبيراً ضمن أجندة الدراما السورية سواء أكانت دراما تعيد تمثيل أحداث تاريخية حقيقية أو ما يُعرف بالفانتازيا التاريخية (قصص خيالية غير واقعية).

الدراما السورية سبق أن تطرقت إلى الحقبة الأيوبية، عبر مسلسل «صلاح الدين الأيوبي» إخراج الراحل حاتم علي

ولطالما امتعتنا الدراما السورية بمسلسلاتها التاريخية التي شكلت علامة فارقة في الفن وغدت أعمالاً خالدة مشهورة بتوقيع سوري والشاهد الحاضر دوماً هو الجمهور العربي، فكيف لنا أن ننسى «خاتمة الأندلس» و«صقر قريش» و«ربيع قرطبة» و«ملوك الطوائف» ومسلسل «صلاح الدين الأيوبي» و«الوزير سالم» والقائمة تطول. مسلسل «المماليك» كان قد أعلنه موقع «يوسطة» الفني الذي أكد قرب

فيلم فرنسي يحصد أكبر جوائز المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بأغادير

ومحمد صباح، و«العبء»، لإيفيس سابين نجابينو، و«فخرون، معلقون وعنديون»، محمد أكرم النماسي، و«هوليود جيت» لإبراهيم نشأت، والكلمات التي امتلكتها يوما ما لرافائيل بيلوسيو.

كما تنافس في هذه المسابقة «أومي نوبو، الرجل الجديد» لكارلوس يوري كونينك، و«الحياة حلوة» لمحمد الجبالي، و«قطعة» لكل من زهرة بنحمو ويونس حيدر، و«أنج بنفسك» لأليكس بوكين، و«سيتابامبا، عند الزيوس» للفنانونين نانتيانيا لوفيا، و«سفر إلى غزة» لبييرو أوسبرتي.

وكرم المهرجان في دورته الخامسة عشرة كيرستن جونسون وميلا توراجليك، وهما مخرجتان تنافستا نفس الذوق عبر الاستخدام الإبداعي للأرشيف.

وتشكل المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي أفضل ما تم إنتاجه في مجال السينما الوثائقية الدولية على الشاشة الكبيرة. تجدر الإشارة إلى أن المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي «فيدادوك» تم إطلاقه سنة 2012، ويهدف إلى تقديم الدعم والمواكبة للفنانين ليساعد على صعود جيل جديد من صناعات الأفلام في المغرب وفي باقي الدول الإفريقية.



فيلم يؤرخ لنشاطات الناشطات الجزائريات

الثقافة بشكل عام، وبالسينما الوثائقية بشكل خاص. ويتعلق الأمر بالمخرجة الفرنسية - الألمانية أنيا أونجر، والمخرجة السنغالية فاتو كاندي سغور والصحافي المغربي هشام حذيفة.

المهرجان كرم كيرستن جونسون وميلا توراجليك، وهما مخرجتان تنافستا نفس الذوق عبر استخدام الأرشيف

شهدت فعاليات الدورة الـ15 للمهرجان الدولي، مشاركة أفلام عربية وأجنبية، وحضور مجموعة كبيرة من الفنانين وصانعي الأفلام وشخصيات من دول عربية وأجنبية. وفي ما يتعلق بالمسابقة الدولية لفيدادوك، المؤلفة من 11 فيلماً روائياً غير منشور في المغرب، فإنها تعطي الأولوية للمؤلفين الناشئين (الفيلم الأول والثاني والثالث) وأعمال صانعي الأفلام من القارة الإفريقية. وتعلق الأمر بـ«لن تتركنا الطيور» للمخرجين السينمائيين دانييل دافي

الرباط - توج فيلم «الكلمات التي امتلكتها يوماً»، للمخرج الفرنسي رافائيل بيلوسيو، بالجائزة الكبرى للدورة الـ15 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي «فيدادوك» بأغادير في المغرب. ويشرح المخرج فكرة فيلمه فيقول «في

عام 1962، قام يان لو ماسون بتصوير الناشطات الجزائريات أثناء إلقاء سراحهن من السجن في فرنسا. وبعد 50 عاماً، عندما اخفت الموسيقى التصويرية، ذهبت للبحث عن هؤلاء النساء والتحقيق في تاريخهن في فيلم يصور اختفاهن. ويبقيهن على قيد الحياة».

بعد دراسة التاريخ والسينما، أنتج رافائيل بيلوسيو العديد من الأفلام الوثائقية وبعض الأعمال الروائية ضمن شركة ورشة الأفلام الوثائقية التي أسسها مع فابريس ماراش في عام 2007. ومن بين الأفلام التي قام بإنتاجها: «أنا روزا»، «النهر ليس حدود»، «الد أعدائي وحيث لا يوجد الله».

وشهد المهرجان الذي انطلقت فعالياته في السابع من يونيو الجاري، مشاركة 21 فيلماً من 14 دولة عربية وأجنبية.

وإلى جانب فيلم «الكلمات التي امتلكتها يوماً» الحاصل على الجائزة الكبرى، تم منح جائزة لجنة التحكيم الخاصة للمخرج المصري إبراهيم نشأت عن فيلمه «هوليود جيت» من إنتاج (ألمانيا، الولايات المتحدة)، أما جائزة الفيلم الروائي الأول فعاتد لفيلم «أومي نوبو، الرجل الجديد» من إنتاج (الراس الأخضر، بلجيكا، ألمانيا) للمخرج كارلوس بيري كونينك.

كما حصل الفيلم الوثائقي «لن تتركنا الطيور» للمخرجين دانييل دافي ومحمد صباح، و«الحياة حلوة» للمخرج محمد جبالي، على تنويه خاص من لجنة التحكيم. وتألقت لجنة تحكيم هذه المسابقة الدولية من ثلاث شخصيات، مغربية وأجنبية، مشهود لها بالالتزام بخدمة

معرض فوتوغرافي يسلط الضوء على الأطلس الصغير وتلوين طقوسه

قامت نساء دوار إيمي بغزلها، وحياتها وصيغها، وعملية تحضير الحناء المتوارثة عن الأجداد، وتطبيقها على الأشكال المرسومة على الصوف، فضلاً عن التصميم والأشكال المختلفة التي تم ابتكارها باستخدام الحناء على الملابس، وعرض صور أسرة للمناظر الطبيعية الجبلية التي ألهمت هذه الأعمال الفنية.

كما يتضمن المعرض ملابس وتصاميم نسجية مبتكرة بشكل مشترك في سلسلة محدودة مع حرفيين مهنيين، ولكن أيضاً مع طلاب حرفيين من أجل إيجاد صلة ربط بين المهارات القديمة والإبداع المعاصر، ومن بينها سترات صوفية مصبوغة بالحناء، وقمصان مطرزة، وأوشحة وعباءات من الصوف.

في المعرض أربعة بودكاست يحكي كل واحد منها تاريخ الملابس ودور كل فاعل في صناعتها، من خلال وصف سمعي لاستشعار الموضة وقضاياها الإبداعية والإنسانية، ومقطعي فيديو يتم عرضهما بالتوازي، يقدم المشاركين من خلالها نظرتهم للملابس، وتصورهم للمرأة في المجتمع وكذلك التقاليد.

وأبرزت المسؤولية عن العمل الثقافي برواق دولاكروا بالمعهد الفرنسي بطنجة نجاة صابر أن جمعية «إتينيرانس»، التي يوجد مقرها بمرسلييا، تنظم هذا المعرض بعد أن تكون قد عملت مع الحرفيات المغربيات بعدد من قرى الأطلس المتوسط، لاسيما بأغادير، مبينة أن الهدف من المعرض يتمثل في إبراز مدى قدرة الحرفيات على تطوير وتثمين مهاراتهم في حياة النسيج.

وعيا منها بالسياق الحالي، سعت جمعية «إتينيرانس»، منذ سنة 2018، إلى حشد مجتمع للحرفيين البيدويين بمنطقة البحر المتوسط، حيث تقوم بإبراز المهارات اليدوية في مجال النسيج من خلال إصدارات ملابس تم إنشاؤها بشكل مشترك وتوثيق عملية البحث الإبداعية (صور، مقاطع فيديو وبودكاست).

مغربيات، بالإضافة إلى مقاطع فيديو، وبودكاست وورشات تفتي آثار مسار إبداع يدوي تتوارثه الأجيال، سعياً منها للحفاظ على تقاليد هذه المنطقة.



المعرض، الذي يحط الرحال بطنجة في محطته الأخيرة يسلط الضوء على المهارات القديمة في حياكة المنسوجات بقرى الأطلس الصغير، إلى جانب رصد استعمالات صباغة الحنا. الأطلس الصغير، هي سلسلة جبلية في المغرب وجزء من جبال الأطلس في شمال غرب أفريقيا. يمتد الأطلس الصغير من المحيط الأطلسي في الجنوب الغربي باتجاه الشمال الشرقي إلى مرتفعات ورزازات وإلى الشرق إلى مدينة تافيلالت بمسافة إجمالية تبلغ حوالي 500 كيلومتر.

يتعلق «Itinérance» الأطلس الصغير وتلوين طقوسه»، بمعرض غامر نظم بالمغرب على مدى 5 أشهر في 5 مدن مختلفة، حيث جاب المعرض مدن الصويرة ومكناس والدار البيضاء والرباط ثم أخيراً بطنجة، ليتكمن الجمهور من اكتشاف إبداعات الصباغة النباتية وحياكة الصوف من طرف حرفيات



صور تعكس تظاهرات التراث المغربي

طنجة (المغرب) - تستضيف قاعة عروض «بيكيت»، التابعة للمعهد الفرنسي بطنجة، المحطة الأخيرة لمعرض «Itinérance: الأطلس الصغير وتلوين طقوسه».

يسلط هذا المعرض، الذي يحط الرحال بطنجة في محطته الخامسة والأخيرة إلى غاية الثاني عشر من يوليو المقبل، الضوء على المهارات القديمة في حياكة المنسوجات بقرى الأطلس الصغير، إلى جانب رصد استعمالات صباغة الحنا.

الأطلس الصغير، هي سلسلة جبلية في المغرب وجزء من جبال الأطلس في شمال غرب أفريقيا. يمتد الأطلس الصغير من المحيط الأطلسي في الجنوب الغربي باتجاه الشمال الشرقي إلى مرتفعات ورزازات وإلى الشرق إلى مدينة تافيلالت بمسافة إجمالية تبلغ حوالي 500 كيلومتر.

يتعلق «Itinérance» الأطلس الصغير وتلوين طقوسه»، بمعرض غامر نظم بالمغرب على مدى 5 أشهر في 5 مدن مختلفة، حيث جاب المعرض مدن الصويرة ومكناس والدار البيضاء والرباط ثم أخيراً بطنجة، ليتكمن الجمهور من اكتشاف إبداعات الصباغة النباتية وحياكة الصوف من طرف حرفيات



صور تعكس تظاهرات التراث المغربي

الدماغ يحاول التنبؤ بالتجارب المستقبلية عند النوم

ووجدوا أن النشاط العصبي للفئران النائمة كان إلى حد ما ينبيء بكيفية تعاملها مع المتاهة بعد الاستيقاظ. ولاحظ الباحثون أن التمثيلات المكانية التي تتشكل في أدمغة الفئران عندما تواجه بيئة جديدة تكون مستقرة في الغالب بعد عدة ساعات من النوم. ولكن يبدو أيضا أن الخلايا العصبية تتصرف بطريقة مكنت القوارض من التنقل في المتاهة بشكل أفضل عندما تستيقظ وهذا يعني أن القوارض لم تكن تحلم فقط بالأماكن التي زارتها في المتاهة، بل كانت تعمل أيضا على إيجاد طرق جديدة محتملة لسلوكها.

وقال الباحثون إن مثل هذا الضبط المكاني يبدو وكأنه عملية ديناميكية حيث يلعب النوم دورا رئيسيا. وشرح كاليب كيمييري، المؤلف المشارك في الدراسة، "أكثر ما أحبهني في هذه الدراسة والسبب الذي جعلني متحمسا جدا له هو اكتشاف أنه ليس من الضروري أن يكون الشيء الوحيد الذي تفعله هذه الخلايا العصبية أثناء النوم هو تثبيت ذاكرة التجربة. واتضح أن بعض الخلايا العصبية تقوم في نهاية المطاف بشيء آخر". وأضاف "يمكننا أن نرى هذه التغييرات الأخرى تحدث أثناء النوم، وعندما نعيد الحيوانات إلى البيئة مرة أخرى، يمكننا التحقق من أن هذه التغييرات تعكس بالفعل شيئا تم تعلمه لئلا نعرض الثاني للفناء يحدث بالفعل أثناء نوم الحيوان. وهذا يمثل ملاحظة مباشرة للمرونة العصبية التي تحدث أثناء النوم".

ومن خلال فحص كيفية تحفيز هذه الخلايا العصبية في المتوسط على مدار العديد من الدورات ذهابا وإيابا، قدر الباحثون المجال المكاني لكل خلية عصبية، وهي المنطقة المحددة في البيئة التي "تهتم" بها الخلية العصبية أكثر من غيرها.

وقدروا، ببساطة، المكان الذي كانت تحلم القوارض بالتواجد فيه أثناء نومها باستخدام طريقة إحصائية للتعلم الآلي.

وقال الباحثون إن مثل هذا الضبط المكاني يبدو وكأنه عملية ديناميكية حيث يلعب النوم دورا رئيسيا. وشرح كاليب كيمييري، المؤلف المشارك في الدراسة، "أكثر ما أحبهني في هذه الدراسة والسبب الذي جعلني متحمسا جدا له هو اكتشاف أنه ليس من الضروري أن يكون الشيء الوحيد الذي تفعله هذه الخلايا العصبية أثناء النوم هو تثبيت ذاكرة التجربة. واتضح أن بعض الخلايا العصبية تقوم في نهاية المطاف بشيء آخر". وأضاف "يمكننا أن نرى هذه التغييرات الأخرى تحدث أثناء النوم، وعندما نعيد الحيوانات إلى البيئة مرة أخرى، يمكننا التحقق من أن هذه التغييرات تعكس بالفعل شيئا تم تعلمه لئلا نعرض الثاني للفناء يحدث بالفعل أثناء نوم الحيوان. وهذا يمثل ملاحظة مباشرة للمرونة العصبية التي تحدث أثناء النوم".



دراسة نشاط الحصين، بينت أن الخلايا العصبية تعمل على تثبيت التمثيلات المكانية والاستعداد للمهام المستقبلية

لندن - توصلت دراسة جديدة إلى أن الدماغ لا يقوم بإعادة الأحداث الماضية عندما ينام الشخص فحسب، بل يتوقع أيضا التجارب المستقبلية، ما قد يؤدي إلى تحسين علاج الاضطرابات العصبية مثل الزهايمر.

وداء الزهايمر اضطراب في الدماغ يتفاقم بمرور الوقت. ويتسم بحدوث تغييرات في الدماغ تؤدي إلى ترسيبات لبيعض البروتينات. بسبب داء الزهايمر تقلصا في الدماغ وموت خلاياه في النهاية. وداء الزهايمر هو السبب الأكثر شيوعا للإصابة بالخرف، وهو تدهور تدريجي في الذاكرة والقدرة على التفكير والمهارات السلوكية والاجتماعية. ويمكن أن تؤثر هذه التغييرات في قدرة الشخص على أداء وظائفه. وفحصت الدراسات السابقة الأداء في اختبارات الذاكرة بعد أخذ القبولية وبعد فترات من الاستيقاظ أو الحرمان من النوم، حيث إن النوم مهم للذاكرة والتعلم ويساعد على تحويل التجارب الجديدة إلى ذكريات مستقرة. واكتشف الباحثون أن بعض الخلايا العصبية في الدماغ لا تعيد تجارب الماضي فحسب، بل تتوقع أيضا الأحداث المستقبلية أثناء النوم. ومن خلال دراسة نشاط الحصين لدى الفئران، وجدوا أن الخلايا العصبية تعمل على تثبيت التمثيلات المكانية والاستعداد للمهام المستقبلية. وخلال الدراسة التي نشرت في مجلة "نيتشر"، قام الباحثون بتدريب الفئران على الرض ذهابا وإيابا على مسار مرتفع مع مكافأة في كلا الطرفين، ولاحظوا كيف يتم تحفيز هذه الخلايا العصبية في الحصين في هذه العملية.

تطور في علاج مرض التصلب الجانبي الضموري

عقار «بوستينيب» المستخدم لعلاج سرطان الدم النخاعي ينجح في كبح المرض



المرض يحدث مشكلات في التنفس

الحواس، مثل القدرة على التذوق والشم واللمس والسمع. ويصيب التصلب الجانبي الضموري الخلايا العصبية التي تتحكم في حركات العضلات الإرادية مثل المشي والحديث. وتسمى هذه الخلايا العصبية "العصبونات الحركية". وتنتظم العصبونات الحركية إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى هي التي تمتد من الدماغ إلى الحبل النخاعي، ثم إلى العضلات مرورا بجمع أجزاء الجسم، ويطلق عليها العصبونات الحركية العلوية. والمجموعة الثانية وهي التي تمتد من الحبل النخاعي إلى العضلات مرورا بجمع أجزاء الجسم. ويطلق عليها العصبونات الحركية السفلية.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

وتستند المجلة في ذلك إلى دراسة أجراها فريق بقيادة اختصاصي أمراض القلب ماركو فيتوكوفسكي بمستشفى شاريتيه في ألمانيا. وفي إطار الدراسة، حدد الباحثون أولا تركيز مصل الزيليتول في دم أكثر من 3300 شخص زاروا العيادة لإجراء تشخيص لمرض القلب والأوعية الدموية. ورفق لديهم خطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية أو الوفاة في أسوأ الحالات.

«الزلييتول» من بدائل السكر الخطرة على مرضى القلب

المحليات الصناعية بشكل روتيني، إلا أن بيانات التجارب السريرية لا تدعم بوضوح الفوائد المرجوة من تلك المحليات حول إدارة الوزن".

بينما قال قائد فريق البحث الدكتور ميجان آزاد "لا بد من توخي الحذر حتى يتم تجنب الآثار الصحية طويلة الأمد للمحليات الصناعية".

والإضافة إلى "السكرالوز" وهو محلي صناعي يخفض السعرات الحرارية. كما درسوا أحد المحليات الصناعية التي تنتج من نبات "ستيفيا"، وهي نبتة خالية من السعرات الحرارية ومذاقها أكثر حلاوة من السكر بـ 300 مرة.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، راجع الفريق نتائج 37 دراسة منهجية أجريت في هذا الشأن شملت أكثر من 400 ألف شخص، واستمرت حوالي 10 سنوات لدراسة الآثار الجانبية لبدائل السكر. ووجد الباحثون أن المحليات الصناعية لم يكن لها أي أثر يذكر على فقدان الوزن، وهو الغرض الذي تؤخذ من أجله تلك المحليات.

وعن آثارها الصحية، أظهرت الدراسات صلة بين طول فترة تناول المحليات الصناعية ومخاطر زيادة الوزن والسمنة، وارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب.

وقال الدكتور ريان زارباشانسكي، أحد المشاركين في الدراسة، "على الرغم من أن الملايين من الأشخاص يستهلكون

الأشخاص الذين لديهم تركيزات عالية من الزيليتول في الدم، كانوا أكثر عرضة للإصابة بالسكتات الدماغية

وأضاف "نظرا للاستخدام الواسع والمتزايد للمحليات الصناعية، بالإضافة إلى وباء البدانة، فإن هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث لتحديد المخاطر والفوائد طويلة الأجل لهذه المنتجات".



تحذيرات من بدائل السكر

الغلاء الفاحش للأضاحي يقسو على الجزائريين في عيدهم

بشراء أضحية العيد. وعزا عبدالعزیز هذا القرار بالارتفاع الكبير في أسعار الأضاحي مقارنة بالعام الماضي والسنوات التي قبله. ولفت إلى أن معاشه الشهري يقدر بـ 444 ألف دينار (330 دولاراً) وهو تقريبا نصف سعر أضحية من الحجم الصغير. وأردف "ذبح أضحية وكما هو معروف سنة مؤكدة، لكن في ظل الظروف الحالية بات من الصعب إحياؤها"، وتابع بالقول "سنتكفي بشراء كيلوغرامات من اللحم لا غير".

وفي ظل غلاء غير مسبوق لأسعار الكباش، لجا الكثير من الجزائريين إلى الماعز والبقر والأبل كإبديل لكن أسعارها هي الأخرى شهدت ارتفاعا لافتا.

وعادة ما يشترك الجزائريون وخاصة العائلات في أضحية واحدة، على غرار البقر أو الإبل، ويتم تقاسمها بين المشاركين، في تقليد يشهد انتشارا متزايدا منذ سنوات.

في حين تفضل فئة أخرى من الجزائريين شراء اللحوم مباشرة عوضا عن الأضاحي، وخصوصا لحوم الأبقار.

الكثير من الجزائريين لجأوا إلى الماعز والبقر والإبل كأضاح بديلة لكن أسعارها هي الأخرى شهدت ارتفاعا لافتا

وتراوحت أسعار العجول ما بين 300 ألف إلى 500 ألف دينار (2200 دولار إلى 3676 دولار). وحاليا يقدر سعر الكيلوغرام من اللحم البقرية المستوردة من 800 إلى 1200 دينار (5.88 دولار - 8.82 دولار)، بينما تراوحت أسعار المحلي منه من 1600 إلى 2200 دينار (11.76 دولار - 16.17 دولار).

وأفاد رئيس فيدرالية تجار اللحوم بالجملة مروان خير بأن أسعار اللحوم عرفت استقرارا بالسوق المحلية بعد فتح الاستيراد في الأشهر الماضية. ولفت المتحدث إلى أن ارتفاع أسعار المواشي خلال السنوات الماضية كانت له انعكاسات مباشرة على أسعار اللحوم التي ارتفعت هي الأخرى.

من جهته يعتقد رئيس الاتحادية الجزائرية لعربي المواشي (مستقلة) إبراهيم عمراني أن غلاء الأضاحي راجع إلى تراكمات عدة سنوات من الجفاف الذي عانت ولا تزال تعاني منه عدة مناطق بالبلاد.

وأوضح عمراني في حديثه للأنوار أن الجفاف تسبب في نقص كبير في الكلا، ما يعني أن الماشية بحاجة إلى نفقات إضافية من طرف المربين، وهو ما ينعكس مباشرة على أسعارها.

وأشار إلى أن هذا الوضع تسبب في تناقص مستمر في أعداد الماشية، وبقي البدو الرحل (قبائل تمتص الرحال بالماشية) يقاسون ظروف الطبيعة.

وعلق بالقول "هذا الوضع جعل العرض يتناقص والأسعار في ارتفاع بالنظر إلى الطلب المتزايد".

وتابع قائلا، "بالنظر إلى ظروف المربين والجفاف وكل ما يعانيه هذا القطاع فإن الأسعار المعروضة منطقية للغاية".

والجزائر بأكملها أصبحت أكثر قابلية للتعايش في سلام وتشارك غير مشروط بلا أهداف سياسية، عبر مبادرات ذاتية مدفوعة بنوايا طيبة، فإذا كان هناك مسلمون يوزعون لحوما على الأقباط في الأضاحي من تلقاء أنفسهم، توجد مواقد رحمن خلال شهر رمضان يقيمها بعض الأقباط الأترياء من دون توجيه مباشر من الكنيسة.

ومطلوب من المؤسسات الدينية، إذا أردت تكريس التسامح والتآخي بين المسلمين والمسيحيين، أن تترك الناس تتقارب بلا وصاية، فأي تدخل ديني في علاقات المواطنين ببعضهم بعضا قد يستفز عقول مريضة للتخريف ضد التعايش بين المصريين.



سوق راك

الجزائر - في وقت نفت فيه السلطات الجزائرية استيراد أضاح من الخارج بغية ضبط الأسعار، إلا أن أسعار الخرفان بلغت مستويات غير مسبوقة، رغم افتتاح نقاط بيع لشركة حكومية، لكن الإجراء وصف بأنه "غير كاف".

وتشير إحصائيات السلطات الجزائرية إلى أن الثروة الحيوانية في البلد تقدر بنحو 18 مليون رأس من الغنم و6 ملايين رأس من الماعز. ومطلع يونيو الجاري، نفى وزير الفلاحة يوسف شرفة خلال زيارته إلى ولاية البويرة (جنوب شرق العاصمة) استيراد أضاحي العيد من رومانيا. تصريحات المسؤول الحكومي جاءت بعد تداول فيديو على نطاق واسع على المنصات الاجتماعية جرى الترويج لها على أنها لكباش مستوردة من رومانيا موجهة لعيد الأضحى.

وقال شرفة في هذا الصدد "لا استيراد للأضاحي من أجل عيد الأضحى، صحيح سجلنا ارتفاعا في الأسعار لكن توجد ثروة وطنية وعدد كاف من الرؤوس، يسمح بقضاء العيد في أحسن الظروف رغم ارتفاع أسعارها".

وأضاف "مربو الماشية سيعملون على توفير الأضاحي بمختلف الأسواق"، من جانبها أكدت السلطات البيطرية على أن الكباش المستوردة من رومانيا، موجهة حصريا للمذابح لتسويق لحومها عبر مختلف ولايات البلاد.

وعزت السلطات الإجراء لكونه يهدف إلى توفير اللحوم الحمراء من جهة، وحماية السلالات المحلية من الاختلاط مع أخرى أجنبية من جهة أخرى، لذلك وجهت الكباش المستوردة مباشرة إلى المذابح.

وفي غضون ذلك، شهدت أسعار الأضاحي في الجزائر ارتفاعا وصفه متابعون بأنه "خيالي ولم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد".

وبلغ السعر الأدنى للكباش نحو 70 ألف دينار (514 دولارا)، بينما وصلت أسعار بعض السلالات المحلية المعروفة بجودة وكبر حجمها، وفق ما تم تداوله على المنصات الاجتماعية، إلى 500 ألف دينار (3676 دولارا).

ويقدر الحد الأدنى من الأجر في الجزائر بـ 20 ألف دينار (150 دولارا)، بينما يبلغ متوسط المرتبات في البلاد 42 ألفا و800 دينار شهريا (314 دولارا)، بحسب بيانات رسمية للديوان الحكومي للإحصاء.

وكان يتم توزيع صكوك الأضاحي التي تذهب إلى المساجد التابعة للسلفيين بشكل سياسي تحت غطاء إنساني من خلال استغلالها للنقائز إلى السطاء واللعب على وتر فرقهم بإظهار أنهم الأكثر إنفاقا ورعاية لهم من الحكومة، حيث يساهمون في إطعامهم، وهي ثغرة أغلقتها وزارة الأوقاف باقتصار شراء الصكوك على مؤسساتها المنتشرة في البلاد، وتوزيعها على الفقراء دون التحري وراء الخلفية العقائدية.

وتعارض بعض الأصوات إصرار المؤسسات الدينية على التعامل مع مشاركة أقباط في صكوك الأضاحي على أنه دليل قاطع على زوال الاحتقان الطائفي، أو توظيف ذلك بشكل سياسي، فالشرية المجتمعية (مسلمة أو مسيحية) عندما فعلت ذلك تحركت من تلقاء نفسها بدافع إنساني بلا تأثير بفتاوى تبيح أو تمنع، ما يستدعي أن تبتعد المؤسسة الدينية عن هذا التصرف وتكف عن توظيفه وفق رؤيتها.

وما يبرهن على ذلك أن الكثير من المسلمين والأقباط أصبحوا أكثر قابلية للتعايش في سلام وتشارك غير مشروط بلا أهداف سياسية، عبر مبادرات ذاتية مدفوعة بنوايا طيبة، فإذا كان هناك مسلمون يوزعون لحوما على الأقباط في الأضاحي من تلقاء أنفسهم، توجد مواقد رحمن خلال شهر رمضان يقيمها بعض الأقباط الأترياء من دون توجيه مباشر من الكنيسة.

ومطلوب من المؤسسات الدينية، إذا أردت تكريس التسامح والتآخي بين المسلمين والمسيحيين، أن تترك الناس تتقارب بلا وصاية، فأي تدخل ديني في علاقات المواطنين ببعضهم بعضا قد يستفز عقول مريضة للتخريف ضد التعايش بين المصريين.

وأعلنت وزارة الأوقاف نفسها، باعتبارها المشرفة على ملف الصكوك، لأنها من استحوذت على المساجد الشرعية التي كانت تابعة للسلفيين، ويقوم شيخوها بتوزيع اللحوم التي تصل إليها على الفقراء، حتى فقد التيار السلفي الكثير من مصادر قوته وحضوره المجتمعي.

وأكد عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية عبدالغني هندي لـ "العرب" أن كل تقارب إسلامي - مسيحي قائم على الأخوة الإنسانية ينسف جهود المتطرفين لسنوات مضت دأبوا خلالها على بث الفرقة والقطيعة بين أبناء العقيدتين، وما يحدث في صكوك الأضاحي يعبر عن قدرة المجتمع المصري على التعايش.

وأوضح أن المصريين وواعون بمبارب الخطاب المضلل، وهناك أجيال صاعدة تميل بشكل أكبر إلى الانفتاح يصعب استمالتهم أو تحريضهم، ويملكون إصرارا على فرض التسامح بالامر الواقع، والميزة أن التآخي بين المسلمين والأقباط أكبر من اختزاله في النخبة والمواقف الموسمية.

ويظهر التخريف ضد التآخي الإسلامي - المسيحي في الأضاحي عبر استخدام خطاب يدغدغ مشاعر الشريعة الأكبر في المجتمع، من زاوية أن المسلمين أولى بالمعروف، في محاولة متعمدة لاختراع نصوص فقهية لا علاقة لها بالإسلام، لمنع حصول الأقباط على أي شيء من الأضاحي، ما يتناقض مع توجهات الكنائس وانباء الديانة المسيحية،

واعتبرت بعض الأصوات المتشددة داخل المجتمع المصري لديها فهم خاطئ ونوايا مبيتة للأقباط المسيحيين

المصريون إخوة لا تفرقهم الديانة والعقائد

تبرع كنائس مصرية بصكوك الأضاحي رسالة تستفز المتشددين



الدين تسامح

لأنهم عندما تبرعوا بالصكوك لم يطلبوا توزيعها على "الفقراء الأقباط".

ويغيب عن بعض المصريين أن التخريف السلفي ضد إغلاء قيم التسامح والتآخي بين المسلمين والأقباط في شأن صكوك الأضاحي جزء منه مرتبط بالخار من وزارة الأوقاف نفسها، باعتبارها المشرفة على ملف الصكوك، لأنها من استحوذت على المساجد الشرعية التي كانت تابعة للسلفيين، ويقوم شيخوها بتوزيع اللحوم التي تصل إليها على الفقراء، حتى فقد التيار السلفي الكثير من مصادر قوته وحضوره المجتمعي.

العناصر المتشددة داخل المجتمع المصري لديها فهم خاطئ ونوايا مبيتة للأقباط المسيحيين

بدعوى أن التبرع للأضاحي جاء من قادة الكنائس من دون إكترارات لوجود مشاركات فردية من أبناء الطائفة المسيحية والإسلامية، لأن الأضحية توزع على الفقراء، بقطع النظر عن عقيدتهم، وهو ما أثبت عليه مؤسسات دينية واعتبرته دليلا على روح التعايش بين المسلمين والأقباط.

ويمكن اختصار أزمة التفصيل المتشدد ضد مشاركة الأقباط في الأضاحي، أنهم يوهمون أنفسهم بأن المسيحيين يفعلون ذلك ضمن محاولات مستميتة لنشر التبشير في المجتمع، بطريقة تسوق للمسيحية بشكل إنساني يدفع بعض المسلمين إلى الثناء عليها، ضمن محاولات متكررة للوقعية بين أصحاب العقيدتين.

وتصنر بعض الشيوخ التيار السلفي مشهد التخريف ضد موقف دار الإفتاء بإباحة مشاركة الأقباط في الأضاحي، وأفتى بعضهم بأن ذلك يبطل الشعيرة ويجعلها غير مقبولة عند الله، لكن الكثير من المواطنين راوا في ذلك تشويها لصورة الإسلام، فإلله لم يحدد هوية من يتحصل على لحوم الأضحية من الفقراء.

ويداوم أحمد سيد، وهو رب أسرة من القاهرة، على منح جاره المسيحي جزءا من لحوم الأضحية، مبررا ذلك في حديثه مع "العرب" بأنه يسوق لإنسانية الإسلام، ويزيد التقارب مع

المصريون إخوة لا تفرقهم الديانة والعقائد

وأعلنت وزارة الأوقاف في مصر عن تبرع الكنيسة بمبلغ مالي كبير ضمن مشاركتها في صكوك الأضاحي، لتوزيع اللحوم على الفقراء من المسلمين والأقباط، بالتوازي مع إعلان قساوسة مشاركتهم في شراء الأضاحي، كمسؤولية تكافلية وإنسانية لا علاقة لها بالعقيدة.

وتزامن إعلان دار الإفتاء جواز اشتراك غير المسلم مع أخيه المسلم في الأضحية، وتوزيع اللحوم على الفقراء من أي ديانة سماوية، في محاولة ترمي إلى تسريع تقارب المسافات بين المصريين وتجاوز خطاب التشدد الذي يطغى على تصورات تيارات متطرفة.

وتوقفت بعض الأصوات المتشددة على شبكات التواصل الاجتماعي عند هذا التلاحم الإسلامي - المسيحي، وعقدت العزم على بث سمومها، وعملت على ضرب التقارب بين الطرفين عبر اختراع فتاوى تحرم الالتحام بينهما في الأضحية، بالاستناد إلى حجج وأهية ونصوص فقهية لا مصدر لها.

واستندت مؤسسة الفتوى خطاب المتشددين بتاكيدها أن إطعام غير المسلم من لحم الأضحية "امر مشروع على وجه الاستحباب، لأنه من البر الذي أمر به الشرع ورغب فيه ودعا إليه، وهو حق من حقوق الجار على جاره، والاستمرار على فعل ذلك والمداومة عليه يورث بينكم التالف والصفاء وإرساء روابط التآخي، وبث روح الكنافة، وحسن العشرة والجريرة وتقوية الروابط الإنسانية وزيادة الألفة والمحبة".

ودافعت دار الإفتاء بأن الشرع الإسلامي حث على كل عمل يوطد العلاقات بين الناس، وينشئ بينهم روح التعايش والتعاون والمؤازرة في وجه الخير، والترغيب في التواد والتهادي بينهم، من غير نظر إلى دين أو جنس أو لون، وإهداء غير المسلم وبره وإطعامه امر مشروع ثبتت مشروعيته بعموم نصوص الكتاب والسنة المشرفة.

ويعبر موقف الإفتاء المصرية عن توجه المسلمين أيضا لمشاركة الأقباط في الأضاحي، ما يؤكد فشل المتطرفين في منع هؤلاء من تقرب المسافات مع المسيحيين، لدرجة بلغت حد التحريم المطلق لأن يحصل المسيحي (القبلي) على أي شيء من الأضحية، بشكل أظهر بوضوح حجم العدا الذي يكنه متطرفون للأقباط، ومحاولة عزلهم عن المجتمع بشتى السبل.

وحاولت بعض الأصوات تسويق التقارب القبلي مع المسلمين بأنه يستهدف تحقيق مآرب سياسية

واعتبرت وزارة الأوقاف في مصر عن تبرع الكنيسة بمبلغ مالي كبير ضمن مشاركتها في صكوك الأضاحي، لتوزيع اللحوم على الفقراء من المسلمين والأقباط، بالتوازي مع إعلان قساوسة مشاركتهم في شراء الأضاحي، كمسؤولية تكافلية وإنسانية لا علاقة لها بالعقيدة.

وتزامن إعلان دار الإفتاء جواز اشتراك غير المسلم مع أخيه المسلم في الأضحية، وتوزيع اللحوم على الفقراء من أي ديانة سماوية، في محاولة ترمي إلى تسريع تقارب المسافات بين المصريين وتجاوز خطاب التشدد الذي يطغى على تصورات تيارات متطرفة.

وتوقفت بعض الأصوات المتشددة على شبكات التواصل الاجتماعي عند هذا التلاحم الإسلامي - المسيحي، وعقدت العزم على بث سمومها، وعملت على ضرب التقارب بين الطرفين عبر اختراع فتاوى تحرم الالتحام بينهما في الأضحية، بالاستناد إلى حجج وأهية ونصوص فقهية لا مصدر لها.

واستندت مؤسسة الفتوى خطاب المتشددين بتاكيدها أن إطعام غير المسلم من لحم الأضحية "امر مشروع على وجه الاستحباب، لأنه من البر الذي أمر به الشرع ورغب فيه ودعا إليه، وهو حق من حقوق الجار على جاره، والاستمرار على فعل ذلك والمداومة عليه يورث بينكم التالف والصفاء وإرساء روابط التآخي، وبث روح الكنافة، وحسن العشرة والجريرة وتقوية الروابط الإنسانية وزيادة الألفة والمحبة".

ودافعت دار الإفتاء بأن الشرع الإسلامي حث على كل عمل يوطد العلاقات بين الناس، وينشئ بينهم روح التعايش والتعاون والمؤازرة في وجه الخير، والترغيب في التواد والتهادي بينهم، من غير نظر إلى دين أو جنس أو لون، وإهداء غير المسلم وبره وإطعامه امر مشروع ثبتت مشروعيته بعموم نصوص الكتاب والسنة المشرفة.

ويعبر موقف الإفتاء المصرية عن توجه المسلمين أيضا لمشاركة الأقباط في الأضاحي، ما يؤكد فشل المتطرفين في منع هؤلاء من تقرب المسافات مع المسيحيين، لدرجة بلغت حد التحريم المطلق لأن يحصل المسيحي (القبلي) على أي شيء من الأضحية، بشكل أظهر بوضوح حجم العدا الذي يكنه متطرفون للأقباط، ومحاولة عزلهم عن المجتمع بشتى السبل.

وحاولت بعض الأصوات تسويق التقارب القبلي مع المسلمين بأنه يستهدف تحقيق مآرب سياسية

وأعلنت وزارة الأوقاف في مصر عن تبرع الكنيسة بمبلغ مالي كبير ضمن مشاركتها في صكوك الأضاحي، لتوزيع اللحوم على الفقراء من المسلمين والأقباط، بالتوازي مع إعلان قساوسة مشاركتهم في شراء الأضاحي، كمسؤولية تكافلية وإنسانية لا علاقة لها بالعقيدة.

وتزامن إعلان دار الإفتاء جواز اشتراك غير المسلم مع أخيه المسلم في الأضحية، وتوزيع اللحوم على الفقراء من أي ديانة سماوية، في محاولة ترمي إلى تسريع تقارب المسافات بين المصريين وتجاوز خطاب التشدد الذي يطغى على تصورات تيارات متطرفة.

وتوقفت بعض الأصوات المتشددة على شبكات التواصل الاجتماعي عند هذا التلاحم الإسلامي - المسيحي، وعقدت العزم على بث سمومها، وعملت على ضرب التقارب بين الطرفين عبر اختراع فتاوى تحرم الالتحام بينهما في الأضحية، بالاستناد إلى حجج وأهية ونصوص فقهية لا مصدر لها.

واستندت مؤسسة الفتوى خطاب المتشددين بتاكيدها أن إطعام غير المسلم من لحم الأضحية "امر مشروع على وجه الاستحباب، لأنه من البر الذي أمر به الشرع ورغب فيه ودعا إليه، وهو حق من حقوق الجار على جاره، والاستمرار على فعل ذلك والمداومة عليه يورث بينكم التالف والصفاء وإرساء روابط التآخي، وبث روح الكنافة، وحسن العشرة والجريرة وتقوية الروابط الإنسانية وزيادة الألفة والمحبة".

ودافعت دار الإفتاء بأن الشرع الإسلامي حث على كل عمل يوطد العلاقات بين الناس، وينشئ بينهم روح التعايش والتعاون والمؤازرة في وجه الخير، والترغيب في التواد والتهادي بينهم، من غير نظر إلى دين أو جنس أو لون، وإهداء غير المسلم وبره وإطعامه امر مشروع ثبتت مشروعيته بعموم نصوص الكتاب والسنة المشرفة.

ويعبر موقف الإفتاء المصرية عن توجه المسلمين أيضا لمشاركة الأقباط في الأضاحي، ما يؤكد فشل المتطرفين في منع هؤلاء من تقرب المسافات مع المسيحيين، لدرجة بلغت حد التحريم المطلق لأن يحصل المسيحي (القبلي) على أي شيء من الأضحية، بشكل أظهر بوضوح حجم العدا الذي يكنه متطرفون للأقباط، ومحاولة عزلهم عن المجتمع بشتى السبل.

وحاولت بعض الأصوات تسويق التقارب القبلي مع المسلمين بأنه يستهدف تحقيق مآرب سياسية

وأعلنت وزارة الأوقاف في مصر عن تبرع الكنيسة بمبلغ مالي كبير ضمن مشاركتها في صكوك الأضاحي، لتوزيع اللحوم على الفقراء من المسلمين والأقباط، بالتوازي مع إعلان قساوسة مشاركتهم في شراء الأضاحي، كمسؤولية تكافلية وإنسانية لا علاقة لها بالعقيدة.

وتزامن إعلان دار الإفتاء جواز اشتراك غير المسلم مع أخيه المسلم في الأضحية، وتوزيع اللحوم على الفقراء من أي ديانة سماوية، في محاولة ترمي إلى تسريع تقارب المسافات بين المصريين وتجاوز خطاب التشدد الذي يطغى على تصورات تيارات متطرفة.

وتوقفت بعض الأصوات المتشددة على شبكات التواصل الاجتماعي عند هذا التلاحم الإسلامي - المسيحي، وعقدت العزم على بث سمومها، وعملت على ضرب التقارب بين الطرفين عبر اختراع فتاوى تحرم الالتحام بينهما في الأضحية، بالاستناد إلى حجج وأهية ونصوص فقهية لا مصدر لها.

واستندت مؤسسة الفتوى خطاب المتشددين بتاكيدها أن إطعام غير المسلم من لحم الأضحية "امر مشروع على وجه الاستحباب، لأنه من البر الذي أمر به الشرع ورغب فيه ودعا إليه، وهو حق من حقوق الجار على جاره، والاستمرار على فعل ذلك والمداومة عليه يورث بينكم التالف والصفاء وإرساء روابط التآخي، وبث روح الكنافة، وحسن العشرة والجريرة وتقوية الروابط الإنسانية وزيادة الألفة والمحبة".

ودافعت دار الإفتاء بأن الشرع الإسلامي حث على كل عمل يوطد العلاقات بين الناس، وينشئ بينهم روح التعايش والتعاون والمؤازرة في وجه الخير، والترغيب في التواد والتهادي بينهم، من غير نظر إلى دين أو جنس أو لون، وإهداء غير المسلم وبره وإطعامه امر مشروع ثبتت مشروعيته بعموم نصوص الكتاب والسنة المشرفة.

ويعبر موقف الإفتاء المصرية عن توجه المسلمين أيضا لمشاركة الأقباط في الأضاحي، ما يؤكد فشل المتطرفين في منع هؤلاء من تقرب المسافات مع المسيحيين، لدرجة بلغت حد التحريم المطلق لأن يحصل المسيحي (القبلي) على أي شيء من الأضحية، بشكل أظهر بوضوح حجم العدا الذي يكنه متطرفون للأقباط، ومحاولة عزلهم عن المجتمع بشتى السبل.

وحاولت بعض الأصوات تسويق التقارب القبلي مع المسلمين بأنه يستهدف تحقيق مآرب سياسية

سوق راك

المصريون إخوة تجمعهم المحبة وقربة الدم لا تفرقهم الديانات والعقائد ولا حتى نعرات الفتنة التي يبثها المتشددون الذين يسعون لتهديم مجتمع متماسك منذ أول التاريخ، فهم يجتمعون في السراء والضراء، من ذلك أن كنائس وقساوسة يشاركون المسلمين في صكوك الأضاحي لتوزيع اللحوم على الفقراء من المسلمين والأقباط كواجب تكافلي وإنساني لا علاقة لها بالعقيدة.

أحمد حافظ
كاتب مصري

وأعلنت وزارة الأوقاف في مصر عن تبرع الكنيسة بمبلغ مالي كبير ضمن مشاركتها في صكوك الأضاحي، لتوزيع اللحوم على الفقراء من المسلمين والأقباط، بالتوازي مع إعلان قساوسة مشاركتهم في شراء الأضاحي، كمسؤولية تكافلية وإنسانية لا علاقة لها بالعقيدة.

وتزامن إعلان دار الإفتاء جواز اشتراك غير المسلم مع أخيه المسلم في الأضحية، وتوزيع اللحوم على الفقراء من أي ديانة سماوية، في محاولة ترمي إلى تسريع تقارب المسافات بين المصريين وتجاوز خطاب التشدد الذي يطغى على تصورات تيارات متطرفة.

وتوقفت بعض الأصوات المتشددة على شبكات التواصل الاجتماعي عند هذا التلاحم الإسلامي - المسيحي، وعقدت العزم على بث سمومها، وعملت على ضرب التقارب بين الطرفين عبر اختراع فتاوى تحرم الالتحام بينهما في الأضحية، بالاستناد إلى حجج وأهية ونصوص فقهية لا مصدر لها.

واستندت مؤسسة الفتوى خطاب المتشددين بتاكيدها أن إطعام غير المسلم من لحم الأضحية "امر مشروع على وجه الاستحباب، لأنه من البر الذي أمر به الشرع ورغب فيه ودعا إليه، وهو حق من حقوق الجار على جاره، والاستمرار على فعل ذلك والمداومة عليه يورث بينكم التالف والصفاء وإرساء روابط التآخي، وبث روح الكنافة، وحسن العشرة والجريرة وتقوية الروابط الإنسانية وزيادة الألفة والمحبة".

ودافعت دار الإفتاء بأن الشرع الإسلامي حث على كل عمل يوطد العلاقات بين الناس، وينشئ بينهم روح التعايش والتعاون والمؤازرة في وجه الخير، والترغيب في التواد والتهادي بينهم، من غير نظر إلى دين أو جنس أو لون، وإهداء غير المسلم وبره وإطعامه امر مشروع ثبتت مشروعيته بعموم نصوص الكتاب والسنة المشرفة.

ويعبر موقف الإفتاء المصرية عن توجه المسلمين أيضا لمشاركة الأقباط في الأضاحي، ما يؤكد فشل المتطرفين في منع هؤلاء من تقرب المسافات مع المسيحيين، لدرجة بلغت حد التحريم المطلق لأن يحصل المسيحي (القبلي) على أي شيء من الأضحية، بشكل أظهر بوضوح حجم العدا الذي يكنه متطرفون للأقباط، ومحاولة عزلهم عن المجتمع بشتى السبل.

وحاولت بعض الأصوات تسويق التقارب القبلي مع المسلمين بأنه يستهدف تحقيق مآرب سياسية

وأعلنت وزارة الأوقاف في مصر عن تبرع الكنيسة بمبلغ مالي كبير ضمن مشاركتها في صكوك الأضاحي، لتوزيع اللحوم على الفقراء من المسلمين والأقباط، بالتوازي مع إعلان قساوسة مشاركتهم في شراء الأضاحي، كمسؤولية تكافلية وإنسانية لا علاقة لها بالعقيدة.

وتزامن إعلان دار الإفتاء جواز اشتراك غير المسلم مع أخيه المسلم في الأضحية، وتوزيع اللحوم على الفقراء من أي ديانة سماوية، في محاولة ترمي إلى تسريع تقارب المسافات بين المصريين وتجاوز خطاب التشدد الذي يطغى على تصورات تيارات متطرفة.

وتوقفت بعض الأصوات المتشددة على شبكات التواصل الاجتماعي عند هذا التلاحم الإسلامي - المسيحي، وعقدت العزم على بث سمومها، وعملت على ضرب التقارب بين الطرفين عبر اختراع فتاوى تحرم الالتحام بينهما في الأضحية، بالاستناد إلى حجج وأهية ونصوص فقهية لا مصدر لها.

واستندت مؤسسة الفتوى خطاب المتشددين بتاكيدها أن إطعام غير المسلم من لحم الأضحية "امر مشروع على وجه الاستحباب، لأنه من البر الذي أمر به الشرع ورغب فيه ودعا إليه، وهو حق من حقوق الجار على جاره، والاستمرار على فعل ذلك والمداومة عليه يورث بينكم التالف والصفاء وإرساء روابط التآخي، وبث روح الكنافة، وحسن العشرة والجريرة وتقوية الروابط الإنسانية وزيادة الألفة والمحبة".

ودافعت دار الإفتاء بأن الشرع الإسلامي حث على كل عمل يوطد العلاقات بين الناس، وينشئ بينهم روح التعايش والتعاون والمؤازرة في وجه الخير، والترغيب في التواد والتهادي بينهم، من غير نظر إلى دين أو جنس أو لون، وإهداء غير المسلم وبره وإطعامه امر مشروع ثبتت مشروعيته بعموم نصوص الكتاب والسنة المشرفة.

ويعبر موقف الإفتاء المصرية عن توجه المسلمين أيضا لمشاركة الأقباط في الأضاحي، ما يؤكد فشل المتطرفين في منع هؤلاء من تقرب المسافات مع المسيحيين، لدرجة بلغت حد التحريم المطلق لأن يحصل المسيحي (القبلي) على أي شيء من الأضحية، بشكل أظهر بوضوح حجم العدا الذي يكنه متطرفون للأقباط، ومحاولة عزلهم عن المجتمع بشتى السبل.

وحاولت بعض الأصوات تسويق التقارب القبلي مع المسلمين بأنه يستهدف تحقيق مآرب سياسية

وأعلنت وزارة الأوقاف في مصر عن تبرع الكنيسة بمبلغ مالي كبير ضمن مشاركتها في صكوك الأضاحي، لتوزيع اللحوم على الفقراء من المسلمين والأقباط، بالتوازي مع إعلان قساوسة مشاركتهم في شراء الأضاحي، كمسؤولية تكافلية وإنسانية لا علاقة لها بالعقيدة.

وتزامن إعلان دار الإفتاء جواز اشتراك غير المسلم مع أخيه المسلم في الأضحية، وتوزيع اللحوم على الفقراء من أي ديانة سماوية، في محاولة ترمي إلى تسريع تقارب المسافات بين المصريين وتجاوز خطاب التشدد الذي يطغى على تصورات تيارات متطرفة.

وتوقفت بعض الأصوات المتشددة على شبكات التواصل الاجتماعي عند هذا التلاحم الإسلامي - المسيحي، وعقدت العزم على بث سمومها، وعملت على ضرب التقارب بين الطرفين عبر اختراع فتاوى تحرم الالتحام بينهما في الأضحية، بالاستناد إلى حجج وأهية ونصوص فقهية لا مصدر لها.

واستندت مؤسسة الفتوى خطاب المتشددين بتاكيدها أن إطعام غير المسلم من لحم الأضحية "امر مشروع على وجه الاستحباب، لأنه من البر الذي أمر به الشرع ورغب فيه ودعا إليه، وهو حق من حقوق الجار على جاره، والاستمرار على فعل ذلك والمداومة عليه يورث بينكم التالف والصفاء وإرساء روابط التآخي، وبث روح الكنافة، وحسن العشرة والجريرة وتقوية الروابط الإنسانية وزيادة الألفة والمحبة".

ودافعت دار الإفتاء بأن الشرع الإسلامي حث على كل عمل يوطد العلاقات بين الناس، وينشئ بينهم روح التعايش والتعاون والمؤازرة في وجه الخير، والترغيب في التواد والتهادي بينهم، من غير نظر إلى دين أو جنس أو لون، وإهداء غير المسلم وبره وإطعامه امر مشروع ثبتت مشروعيته بعموم نصوص الكتاب والسنة المشرفة.

ويعبر موقف الإفتاء المصرية عن توجه المسلمين أيضا لمشاركة الأقباط في الأضاحي، ما يؤكد فشل المتطرفين في منع هؤلاء من تقرب المسافات مع المسيحيين، لدرجة بلغت حد التحريم المطلق لأن يحصل المسيحي (القبلي) على أي شيء من الأضحية، بشكل أظهر بوضوح حجم العدا الذي يكنه متطرفون للأقباط، ومحاولة عزلهم عن المجتمع بشتى السبل.

وحاولت بعض الأصوات تسويق التقارب القبلي مع المسلمين بأنه يستهدف تحقيق مآرب سياسية

وأعلنت وزارة الأوقاف في مصر عن تبرع الكنيسة بمبلغ مالي كبير ضمن مشاركتها في صكوك الأضاحي، لتوزيع اللحوم على الفقراء من المسلمين والأقباط، بالتوازي مع إعلان قساوسة مشاركتهم في شراء الأضاحي، كمسؤولية تكافلية وإنسانية لا علاقة لها بالعقيدة.

وتزامن إعلان دار الإفتاء جواز اشتراك غير المسلم مع أخيه المسلم في الأضحية، وتوزيع اللحوم على الفقراء من أي ديانة سماوية، في محاولة ترمي إلى تسريع تقارب المسافات بين المصريين وتجاوز خطاب التشدد الذي يطغى على تصورات تيارات متطرفة.

وتوقفت بعض الأصوات المتشددة على شبكات التواصل الاجتماعي عند هذا التلاحم الإسلامي - المسيحي، وعقدت العزم على بث سمومها، وعملت على ضرب التقارب بين الطرفين عبر اختراع فتاوى تحرم الالتحام بينهما في الأضحية، بالاستناد إلى حجج وأهية ونصوص فقهية لا مصدر لها.

واستندت مؤسسة الفتوى خطاب المتشددين بتاكيدها أن إطعام غير المسلم من لحم الأضحية "امر مشروع على وجه الاستحباب، لأنه من البر الذي أمر به الشرع ورغب فيه ودعا إليه، وهو حق من حقوق الجار على جاره، والاستمرار على فعل ذلك والمداومة عليه يورث بينكم التالف والصفاء وإرساء روابط التآخي، وبث روح الكنافة، وحسن العشرة والجريرة وتقوية الروابط الإنسانية وزيادة الألفة والمحبة".

ودافعت دار الإفتاء بأن الشرع الإسلامي حث على كل عمل يوطد العلاقات بين الناس، وينشئ بينهم روح التعايش والتعاون والمؤازرة في وجه الخير، والترغيب في التواد والتهادي بينهم، من غير نظر إلى دين أو جنس أو لون، وإهداء غير المسلم وبره وإطعامه امر مشروع ثبتت مشروعيته بعموم نصوص الكتاب والسنة المشرفة.

ويعبر موقف الإفتاء المصرية عن توجه المسلمين أيضا لمشاركة الأقباط في الأضاحي، ما يؤكد فشل المتطرفين في منع هؤلاء من تقرب المسافات مع المسيحيين، لدرجة بلغت حد التحريم المطلق لأن يحصل المسيحي (القبلي) على أي شيء من الأضحية، بشكل أظهر بوضوح حجم العدا الذي يكنه متطرفون للأقباط، ومحاولة عزلهم عن المجتمع بشتى السبل.

وحاولت بعض الأصوات تسويق التقارب القبلي مع المسلمين بأنه يستهدف تحقيق مآرب سياسية

سوق راك

المغربي شادي رياض إلى البريميرليغ من بوابة كريستال بالاس

بمستقبل المدرب الهولندي إيريك تين هاغ، ولا يمانع توتنهام هوتسبير إقحام مهاجمه الإسباني بريان خيل في صفقة تبادلية للحصول على خدمات يوسف النصيري، بهدف إقناع إشبيلية وتخفيض قيمة الحصول على خدمات نجم منتخب المغرب.

وقفا لما أوردته منصة "سبورت سكيذا" العالمية، نقلا عن موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن إبراهيموفيتش قدّم توصية بالفعل إلى قادة ميلان، من أجل التعاقد مع أرباط الذي أمضى الموسم الكروي المنقضي مُعارًا من فيورنتينا الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي. ولم يحدد مانشستر يونايتد موقفه من التعاقد نهائيًا مع أرباط حتى الآن، لكن تقارير صحيفة أفادت في وقت سابق بأن نادي الشمال الإنجليزي لا ينوي الاحتفاظ بخدمات نجم منتخب المغرب.

وخاض أرباط 30 مباراة مع مانشستر يونايتد هذا الموسم، وقد كان حاضرا في تشكيلة الفريق الفائزة على مانشستر سيتي بنهائي كأس الاتحاد الإنجليزي؛ حيث توج "الشياطين الحمر" باللقب. ويمتد تعاقد سفيان أرباط مع فيورنتينا حتى 30 يونيو 2025، فيما تُقدر القيمة السوقية للدولي المغربي بـ 22 مليون يورو، طبقا لبيانات موقع "ترانسفير ماركيت" العالي.



على درب الكبار

شادي رياض ينضم إلى النادي اللندني بعد أن أمضى موسما معارًا في ريال بيتيس حيث شارك في 30 مباراة في جميع المنافسات

ويبدو النصيري في طريقه إلى الرحيل عن صفوف إشبيلية، بعد قضاء 4 مواسم بصحبة الفريق الأندلسي، قادمًا من ليغانيس عام 2020. المهاجم المغربي الذي يشتهر بضربات الرأس والإرتقاء المرتفع، خاض مع إشبيلية 41 مباراة عبر مختلف المسابقات الموسم المنصرم، أحرز خلالها 20 هدفاً، مع تقديم 3 تمريرات حاسمة.

جدير بالذكر أن النصيري خاض منذ الوصول إلى إشبيلية 196 مباراة عبر مختلف المسابقات، أحرز خلالها 73 هدفاً مع تقديم 7 تمريرات حاسمة، وسط

الرباط - حسم نادي كريستال بالاس المناس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ضم مدافع برشلونة المغربي الدولي شادي رياض بناء على عقد طويل المدى. وينضم رياض (20 عاماً) إلى النادي اللندني بعد أن أمضى موسماً معاراً في صفوف نادي ريال بيتيس حيث شارك في 30 مباراة في جميع المنافسات.

وقال اللاعب المغربي في بيان النادي يملك لاعبين من مستوى مرتفع في عمر الشباب وأنا أتيت هنا للسريع في هذا الاتجاه والتطور والنمو كما فعلوا". وولد رياض في بالمبا دي مايوركا لابوين مغربيين وتطور في أكاديمية الناشئين في نادي المدينة قبل الانتقال إلى برشلونة حيث تخرج في أكاديمية النادي. وشارك مرة واحدة فقط مع الفريق الأول في برشلونة.

وشارك شادي في ثلاث مباريات دولية مع منتخب المغرب كانت أولها أمام سيراليون في يناير كانون الثاني الماضي بينما أحرز هدفه الدولي الأول في مواجهة الكونغو في وقت سابق من الأسبوع الحالي. وهذه هي أول صفقة يبرمها بالاس خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

بات أحد عمالقة الدوري الإنجليزي الممتاز، على اعتبار التعاقد مع نجم منتخب المغرب الذي يسيطر الغموض على مستقبله خلال فترة الانتقالات الصيفية الراهنة. وحسب صحيفة "ستاندارد" البريطانية، بات توتنهام هوتسبير يتصدر سباق التعاقد مع المغربي يوسف النصيري مهاجم إشبيلية الإسباني، رغم الانشاء السابقة التي ربطته بالانضمام إلى مانشستر يونايتد في الميركاتو المرتقب. وقالت الصحيفة الشهيرة إن توتنهام هوتسبير بات يتفوق الآن على مانشستر يونايتد في سباق التعاقد مع نجم منتخب المغرب، حيث عرض الفريق الإنجليزي مبلغاً مالياً يصل إلى 20 مليون يورو من أجل إتمام الصفقة.

بات توتنهام هوتسبير بشكل الوجهة الأكثر جاذبية في نظر يوسف النصيري، خاصة أن اللاعب يخشى الانتقال إلى مانشستر يونايتد الذي يعاني من أزمات داخلية كبيرة ومن غموض يرتبط

إيطاليا تنشد انطلاقة قوية في أمم أوروبا 2024

● مواجهة متجددة بين إسبانيا وكرواتيا في السباق القاري
● مركز الوصافة يشعل المنافسة بين سويسرا والمجر



أرقام في ارتفاع

لا يفوتني إلى منصة التتويج لأول مرة منذ إحرزها كأس أوروبا 2012. واستعد المنتخبان للنهائيات القارية بعروض قوية، إذ تغلبت إسبانيا على أندورا 5-0 بفضل ثلاثية ليكيل أوارسبال، ثم على إيرلندا الشمالية 5-1 بفضل هدف أضر من مهاجم ريال سوسيداد وثلاثية لنجم وسط برشلونة بيدري الذي أظهر أنه عاد إلى مستواه السابق بعدما عكرت الإصابات موسمه. وتطرق دي لافونتي إلى مواجهة السبت بالقول لموقع الاتحاد القاري "أنا معجب حقاً بذهنية اللاعبين الكروات لأنهم مثال على الكبرياء الوطني، شعور التعاضد، الفخر بالمنتخب الوطني"، مضيفاً "هدفنا الأول دائماً هو أن نكون منافسين وأن نكون في وضع يخولنا الفوز". وتابع "أنا مقتنع بفرصتنا للمنافسة على اللقب، لكن لا يمكن أن يكون هناك سوى بطل واحد وهناك الكثير من المنتخبات الوطنية التي بإمكانها الفوز بال كأس".

قمة هامة

وبعد أن افتتحت ألمانيا النهائيات أمس الجمعة في ميونخ ضد أسكتلندا، تستكمل الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى السبت في كولن حين تلحق الجبر وسويسرا في مواجهة بين منتخبين مرشحيين للمنافسة على الوصافة، لاسيما الأخير الذي وصل إلى ثمن النهائي في مشاركته الثلاث الأخيرة في كأس العالم وبلغ ثمن النهائي في كأس أوروبا 2016 ثم ربع النهائي في النسخة الأخيرة بعدما أقصى فرنسا من ثمن النهائي قبل انتهاء المشوار بركات الترجي على يد إسبانيا.

وأكد قائد سويسرا غرانيت تشاكا، المتوج مع باير ليفركوزن بلقب الدوري الألماني، أن "هدفنا الأول هو التأهل إلى ثمن النهائي ثم سنتعامل مع كل مباراة على حدة، على أمل الذهاب إلى أبعد ما يمكن"، مضيفاً "المباراة الأولى ضد المجر مهمة... يجب أن نلعب مباراة مثالية ضد المجر وأن نبقي مركزين طيلة الدقائق التسعين". قال ماركو روسي، المدير الفني لمنتخب ألمانيا وسويسرا، هما الأوفر حظاً للمصعد للدوار الإقصائية.

ستكون إيطاليا مطالبة بالفوز منذ البداية حين تستهل دفاعها عن اللقب السبت في دورتموند ضد ألمانيا، في مجموعة تعتبر الأقوى على الإطلاق، فيما يتجدد الموعد بين إسبانيا وكرواتيا على الملعب الأولمبي في برلين، وذلك في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية لكأس أوروبا 2024 في كرة القدم.

● برلين - خالفت إيطاليا التوقعات في النسخة الماضية حين توجت باللقب على حساب إنجلترا بركات الترجي، لاسيما أنها دخلت البطولة بعدما غابت عن كأس العالم لأول مرة منذ 1958.

وعاد أبطال العالم أربع مرات لاختبار الأمر ذاته في ألمانيا 2024، إذ غابوا عن مونديال 2022 بعدما اقتصرهم مقدونيا الشمالية من اللحق، ليجدوا أنفسهم مجدداً أمام محاولة التعويض وهذه المرة بقيادة مدرب جديد هو لوتشيانو سبالي التي التي استلم المهمة بعدما قرر روبرتو مانشيني الاستقالة والانتقال لتدريب السعودية.

وعندما يتحدث المرء عن إيطاليا وإسبانيا، فتكون خبرة البطولات الكبرى العنوان الأساسي بالنسبة لمنتخبين أحرزا جميعهم كأس العالم خمس مرات وكأس أوروبا خمس مرات أيضاً، لكن الوضع مختلف هذه المرة إذ تبدو كرواتيا الأكثر حنكة في هذه المجموعة، في ظل وجود عناصر مخضمة قادتها إلى المركز الثالث في مونديال قطر بقيادة لوكا مودريتش. مبادراتها الأولى التي تبدو مناسبة تماماً لكسب الثقة اللازمة قبل مواجهتها الصعبتين جدا ضد إسبانيا وكرواتيا.

وما يزيد من أهمية الفوز على ألمانيا التي تخوض النهائيات الكبرى الثانية فقط في تاريخها، أنه يتأهل إلى ثمن النهائي صاحباً المركزين الأولين في كل من المجموعات الست، إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحل في المركز الثالث بالنسبة إلى نجم المنتخب الإيطالي فيديريكو كييزا، فالهدف "أن نظهر للعالم في كأس أوروبا معدنا الحقيقي" بعد خيبة منتخب عن مونديال 2022، مضيفاً "دعونا نرى ما يمكننا تحقيقه".

لقاء متجدد

ومن المؤكد أن مهمة الاحتفاظ باللقب القاري لن تكون سهلة على الإطلاق، لاسيما أن أحداً لم يتمكن من تحقيق ذلك سوى الجيل الذهبي لإسبانيا الذي توج بالثلاثية التاريخية كأس أوروبا 2008 - كأس العالم 2010 - كأس أوروبا 2012. وكبيزاً هو من العناصر القليلة المتبقية من التشكيلة التي قادت إيطاليا لإحراز كأس أوروبا صيف 2021، ويشكل مع نيكولو باربيرا الركيزة التي يعتمد عليها سبالي في هذه البطولة، لكن مشاركة الأخير في مواجهة الرسمية الثانية فقط مع ألمانيا، بعد أولى تصفيات مونديال 2018 (فازت إيطاليا ذاتها، غير محسومة وإياباً)، غير محسومة

هوملز يترك دورتموند بعد 13 موسماً

كما نال هوملز جائزة رجل المباراة 3 مرات، أمام ميلان الإيطالي في دور المجموعات، ثم في مباراتي باريس سان جيرمان الفرنسي في نصف النهائي.

هوملز (35 عاماً) لعب في دورتموند بين عامي 2008 و2016 وعاد إلى الفريق في 2019 قادماً من نادي طفولته بايرن ميونخ

بينما جاء في المركز الثاني، نجم الفريق الملكي، البرازيلي فينيسيوس جونيور، الذي سجل في آخر نهائين فاز بهما الريال، بإجمالي 588 نقطة، ثم الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم "البي إس جي"، في المركز الثالث بـ 576 نقطة. يذكر أن الموقع يتابع أداء اللاعبين على مدار دوري الأبطال، حيث يتم إدخال أرقام البطولة في خوارزمية مصممة خصيصاً لعمل هذه التصنيفات وفقاً لأرقام كل مباراة.



وداع حزين

اتخاذ مثل هذه القرارات. سيظل ماتس جزءاً من كتب تاريخ دورتموند إلى الأبد. ومن جانبه، صرح كيل "مع ماتس هوملز، نقصد شخصية بارزة، ربما تكون الأخيرة من نوعها في عالم كرة القدم". وكان دورتموند أعلن استقالة مديره الفني إدين تريتش بشكل مفاجئ، وفي الشهر الماضي، أعلن القائد ماركو رويس، الذي دافع عن الوان الفريق لفترة طويلة، رحيله عن النادي أيضاً بعد 12 عاماً.

تصدر ماتس هوملز، مدافع وقائد بوروسيا دورتموند الألماني، قائمة الأفضل من حيث الأرقام في بطولة دوري أبطال أوروبا، رغم خسارة فريقه للقب في نهائي السبوت على ملعب (ويمبلي) أمام ريال مدريد الإسباني. ووفقاً للموقع الخاص بإحصائيات اللاعبين في "تشمابولنز"، تصدر صاحب الـ 35 عاماً القائمة بإجمالي 640 نقطة. وشارك هوملز في جميع مباريات فريقه في البطولة (13 مباراة)، بمعدل ألف و170 دقيقة، وإجمالي هدف وحيد وتمريرة حاسمة و120 كرة تمت استعادتها، و50 تمريرة مكتملة من إجمالي 66، بنسبة دقة بلغت 88.24 في المئة.

وانتهى عقد هوملز، الذي توج بكأس العالم عام 2014 مع منتخب ألمانيا، بنهاية الموسم الماضي، وقال مؤخراً إنه لا يفكر حقاً في الاعتزال وسط مستقبل غامض. ومع دورتموند، فاز هوملز بالدوري الألماني عامي 2011 و2012، وكأس ألمانيا في عامي 2012 و2021. كما ساهم في حصول الفريق على المركز الثاني بدوري أبطال أوروبا عامي 2013 و2024. وحصل هوملز على 3 ألقاب في الدوري الألماني مع بايرن أعوام 2017، 2018، 2019، بالإضافة للقب وحيد في كأس ألمانيا عام 2019. وقال ريكس "كان ماتس أحد العناصر البارزة في دورتموند على مدار الـ 15 عاماً الماضية. الآن أفرقت طرقنا وليس من السهل أبداً على أي شخص معني

صباح العرب

فاروق يوسف

جنة نجيب محفوظ
النوبلية

من مفارقات جائزة نوبل للأدب أنها مُنحت عام 2014 للفناني باتريك موديانو وهو الذي لا يخفى تأثره العميق بمارسيل بروست الذي لم يحصل على الجائزة.

وبروست هو صاحب "بحثاً عن الزمن الضائع" الرواية التي لا تنافسها في القيمة في العصر الحديث سوى رواية "بوليسيس" للأيرلندي جيمس جويس الذي لم يفز هو الآخر بجائزة نوبل، في حين فاز بها تلميذه ساموئيل بيكيت وهو صاحب المسرحية التي تحول عنوانها إلى قول ماثور "في انتظار غودو".

وليس بعيداً عن ذلك ما حدث في مشغل الجائزة السويدية ذات السمعة العالمية الرفيعة لأدب أميركا اللاتينية.

في عام 1982 فاز الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز بالجائزة وهو صاحب

رواية "مئة عام من العزلة" وبعد ما يقارب العشرين وبالضبط عام 2010 حصل عليها البيروفي ماريو فارغاس يوسا. غير أن لجنا الجائزة كانت قد تعدمت بإصرار إهمال الأرجنتيني خورخي لويس بورخس (1899 - 1986)

وهو الذي يدين له ماركيز ويوسا بالفضل لأنه أكبر كتاب القارة وحسب بل وأيضا لأنها مثل باقي كتاب القارة الجنوبية تعلمنا من أدبه الكثير من تقنيات الكتابة.

واللافت في الجائزة أن كل من وُضع اسمه على اللائحة التوقعت بما تتضمنه من مرهات لم يفز بها. الشاعر العربي أدونيس كان قد صمد على لائحة التوقعت ست سنوات وفي السابعة اختفى اسمه.

أثناء وجوده على اللائحة فاز بالجائزة عدد من الأديب والأدباء هم أقل منه أهمية. وعلى العموم فإن ذلك ليس بالحدث المستغرب. لقد أخطأت نوبل الروائي الأميركي فيليب روث ونهبت إلى القاصة الكندية اليس مونرو التي لم تكن أفضل الخيارات إذا ما تعلق الأمر بكندا.

هناك مارغريت أتوود على سبيل المثال. إضافة إلى الأديب الذين نكرتهم وكانت الجائزة قد خسرتهم هناك الروسي ليو تولستوي صاحب "الحرب والسلام" و"أنا كارينينا" والأميركي مارك توين والبريطانية فرجينيا وولف والمصري يوسف إدريس والتشيكوي ميلان كونديرا والألباني إسماعيل قادريه والأميركية جويس كارول أوتس. أما الياباني هاروكي موركامي

(1949) فإن وجوده منذ سنوات على قائمة المرشحين قد حرمه من الجائزة. ولكن ما يُثير الاستغراب فعلاً أن الجائزة لم تلتفت إلى الأدب العربي إلا مرة واحدة حين ذهبت إلى الروائي المصري نجيب محفوظ قد يكمن السبب في أن الأدب العربي لم يُترجم إلى اللغات الأخرى ولكن أسمى الفلغستاني محمود درويش والعراقي سعدي يوسف كانا دائماً متداولين في الأوساط الشعرية العالمية بعد أن كان الكثير من شعراءها قد تُرجم إلى لغات أخرى. مات الشعراء وغابت معهما فرصتنا لكي نُؤنس نجيب محفوظ في جنته النوبلية.

أغادير تحتضن
دورة جديدة
من مهرجان تيميتار

أغادير (المغرب) - أعلنت جمعية تيميتار عن تنظيم الدورة 19 لمهرجان تيميتار وعلامات وثقافة، من 4 إلى 7 يوليو 2024 بأغادير.

وأورد بلاغ اللجنة المنظمة، أن المهرجان سيقام في ثلاثة مواقع رمزية، ساحة الأمل، ساحة بيجوان ومسرح الهواء الطلق، مقدماً للجمهور عرضاً ثقافياً غنياً ومتنوعاً.

وأضاف المصدر نفسه أنه ومنذ تأسيسه سنة 2004، أصبح مهرجان تيميتار موعداً لا غنى عنه لمحبي الموسيقى والثقافة، إذ سبق وأن استضاف على منصته العديد من الفنانين العالميين مثل مارسيل خليفة، يوري بوناغينيتورا، زيني مارلي، ناس الغيان، إيدير، أكيبس كينغ، كاظم الساهر، ماجدة الرومي، إيزنارن، سميرة سعيد، نجاة عتابو وغيرهم.

الشعر سبيل الإيرانيين لقراءة الطالع



مزار القصائد

في بداية القرن العشرين، أصبح الشعر أداة قوية للاحتجاج على الوضع السياسي والاجتماعي في البلاد.

لكن أعمال المؤلفين المنشقين، مثل أحمد شاملو وفروغ فرخزاد وسيمين بهبهانسي، كانت تخضع لرقابة شديدة حتى قبل الثورة الإسلامية.

ومع ذلك، في شيراز كما في أماكن أخرى، تستمر جلسات قراءة الشعر في جذب أعداد كبيرة من المتابعين، بحسب الكاتب والشاعر أحمد أكبربور.

ووفق أكبربور، حتى لو لم يعد الشعر "يتمتع بالمكانة نفسها كما في الماضي، فإن الزمن سيحدد ما إذا كان تراث شعراء اليوم سيستمر".

السجاد، أو نقشها على المجوهرات، أو كتابتها بخط زخرفي على اللوحات الإعلانية.

ومن بين الشعراء البارزين سعدي الشيرازي، الذي لا يزال نشره الغنائي العائد للقرن الثالث عشر حياً في نظر معجبيه، وأبوفاطم الفردوسي، مؤلف ملحمة الشاهنامه "كتاب الملوك"، الذي يُبرز تراث إيران ما قبل الإسلام من خلال حكايات أسطورية.

يلخص فرشاد، وهو طبيب يبلغ 41 عاماً من تبريز (شمال غرب)، خلال زيارته شيراز، هذا الإرث الشعري الغني قائلاً "إنهم شخصياتنا الوطنية وأعمدة ثقافتنا".

وتشكل قراءة قصائد حافظ الشيرازي أحد تقاليد الاحتفالات برأس السنة الفارسية الجديدة، أو ما يعرف بعيد النوروز، في بداية الربيع، وأيضا خلال شب يلدا، عيد الانقلاب الشتوي.

وتقول مريم يوسف، وهي ربة منزل تبلغ 46 عاماً، "نبدأ العام دائماً بقصائد حافظ لنرى ما تخبئه لنا".

أبعد من مجرد قراءة الطالع، تعكس هذه التقاليد شغف الإيرانيين العميق بالشعر الفارسي، الذي يحتل مكانة في المحادثات اليومية، وكذلك في الخطاب السياسية.

ويذهب بعض الإيرانيين إلى حد نسج أبيات عن الحب والروحانية على

يعرف الإيرانيون بافتانهم بالشعر الذي يحتل مكانة في المحادثات اليومية، وبلغ شغفهم به إلى حد الشعوذة وصور أضرحة كبار الشعراء تشبه مزارات الأولياء الصالحين يومها لزوار لقراءة الطالع في قصائد.

شيراز (إيران) - أمام ضريح حافظ

الشيرازي، أحد أشهر الشعراء في إيران، تقترب ميترا القلقة على مصير ابنها المقبل على الزواج من أحد العرافين... فيبدد الأخير مخاوفها عبر قراءة الطالع في خبايا قصيدة عمرها ستة

قرون. ويوضح أن "قصائد حافظ غامضة وتحمل أوجه تفسير متعددة"، مضيفاً "إذا جاء ألف شخص بسؤال وفتحوا الكتاب معاً، سيحصل كل منهم على إجابة مختلفة".

ينتظر العرافون الآخرون في الحديقة، واضعين بيغاء يعزذ على أكتافهم، ويقدمون للزوار مظاريف ملونة. ومقابل أجر زهيد، يختار "طائر الحب"، بحسب ترجمته الفارسية، بمقارنه ظرفاً يحتوي على بطاقة مطبوعة بابيات للشاعر.

يقول حميدة، وهو مدرس كيمياء يبلغ 44 عاماً، "أطلب المساعدة من حافظ بانتظام وأستشيرته"، مضيفاً "لا أستطيع أن أشرح ذلك بعقلانية، لكننا حاجة بالنسبة لي".

ويكي حافظ، الذي تطرق بإسهاب في أشعاره إلى موضوعات الحب والحزن والخمس، من الشخصيات المقذرة في إيران حتى بعد الثورة الإسلامية عام 1979، رغم تشديد القواعد الاجتماعية في البلاد ذلك، بما يشمل خصوصاً حظر الكحول.

ولكن قبل بضع سنوات، انتقد أحد كبار رجال الدين الشيعة "قال حافظ" باعتباره تقليداً "ليس له أساس في الشريعة الإسلامية"، وحثّ المؤمنين على عدم "اتباع عرافة حافظ".

ويعتبر حافظ، الذي تطرق بإسهاب في أشعاره إلى موضوعات الحب والحزن والخمس، من الشخصيات المقذرة في إيران حتى بعد الثورة الإسلامية عام 1979، رغم تشديد القواعد الاجتماعية في البلاد ذلك، بما يشمل خصوصاً حظر الكحول.

ولكن قبل بضع سنوات، انتقد أحد كبار رجال الدين الشيعة "قال حافظ" باعتباره تقليداً "ليس له أساس في الشريعة الإسلامية"، وحثّ المؤمنين على عدم "اتباع عرافة حافظ".

البابا يسمح بإطلاق النكت حول الأديان

من دون الإساءة إلى المشاعر الدينية للمؤمنين". ولهذا الموقف صدى خاص نظراً إلى الصدمة التي سببتها تصريحاته في عام 2015 بعيد الهجوم الذي أودى بحياة عدد من أبرز الأسماء في مجلة "شارلي إيبدو" الساخرة في باريس.

وعندما سئل عن حرية التعبير لرسمي الكاريكاتور بعد الهجوم، أجاب "إذا تحدثت صديق كبير بشكل سيء عن والدتي، يمكنه أن يتوقع مني لكلمة، وهذا أمر طبيعي. لا يمكننا الاستفزاز، لا يمكننا إهانة عقيدة الآخرين، لا يمكننا أن نسخر منها!".

أكت" وجوليا لويس دريفوس "سيفيد" وكريس روك وجيمي فالون حاضرين، وكذلك الفرنسي مانو باييه، فيما أغلبية الحاضرين كانوا من الإيطاليين. وجاء بعض المشاركين في اللقاء أيضا من إيرلندا وكولومبيا وألمانيا، فيما وصل أحدهم من تيمور الشرقية البعيدة جداً، حيث من المقرر أن يذهب البابا فرنسيس في سبتمبر.

وسأل البابا الحاضرين "هل يمكننا أن نطلق النكات حول الله؟"، ليجيب بنفسه على التساؤل قائلاً "بالتأكيد، كما نحن نلعب ونمزح مع الأشخاص الذين نحبهم". لكنه استدرج موضحاً أن "بالإمكان القيام بذلك ولكن

الفاتيكان - اعتبر البابا فرنسيس أن إطلاق النكات بشأن الدين "أمر جائز"، لكن "من دون الإساءة إلى المشاعر الدينية للمؤمنين"، وذلك لدى استقاله الجمعة حوالي مئة فكا هي من خمسة عشر بلدا، قبيل توجهه للمشاركة في قمة مجموعة السبع.

وأمام جمهور من الكوميديين الجمعة، وضع البابا البالغ 87 عاماً إبهامه في أذنه اليمنى ولوح باصابعه، في حركة أثارت الضحك والتصفيق. وقال مبتسماً "بدلاً من الخطاب، أعمل هذا".

وكان الممثلون الفكاهيون الأميركيون ووبي غولديبرغ "سيستر

عبير صبري في فيلم «اتنين × واحد»

أحمد عبد العال، وتدور أحداثه في إطار كوميدي. وغابت عبير صبري عن المشاركة في موسم دراما رمضان 2024، حيث اكتفت بظهورها قبل شهر رمضان في مسلسل "حذوة منسية" الذي شارك في بطولته: سوسن بدر، أحمد فهمي، محمود حمدي، هشام إسماعيل، طارق صبري، ريم سامي، نانسي صلاح، محمد علي رزق،

ويعد فيلم "اتنين × واحد" أول أعمال عبير صبري بعد الأزمة الصحية التي ألمت بها مؤخراً.

وفيلم "اتنين × واحد" من بطولة سامح حسين، سهر الصايغ، محمد ثروت، محمد جمعة، علاء مرسى، محمود حافظ، وآخرين، وأشرف على الكتابة أمين جمال وهو من تأليف محمد فتحي عبدالمقصود ومحمد أبو السعود وإخراج

القاهرة - تشارك عبير صبري في فيلم "اتنين × واحد" المقرر استئناف تصويره خلال الفترة المقبلة؛ حيث تم تصوير يومين في أحداثه بعد رمضان الماضي مباشرة، وتوقف حتى يتم استكمال التعاقدات مع باقي الأبطال، وتقدم عبير خلال أحداث الفيلم دوراً به لمحات كوميدية.

وكانت رئيسة بلدية باريس أن هيدالغو الخميس إن تطوير الشانزليزيه مطروح منذ سنوات بهدف "إعادة النفس إلى الجادة".

وكانت رئيسة بلدية باريس أن هيدالغو الخميس إن تطوير الشانزليزيه مطروح منذ سنوات بهدف "إعادة النفس إلى الجادة".

ووسعت الحلقة المركزية المخصصة للمشاة حول قوس النصر الذي يستقطب 1.5 مليون زائر سنوياً. وجرت التوسعة على حساب حركة مرور السيارات التي باتت المسارات المخصصة لها تقتصر على سبعة بدلاً من 11. وأقيمت الشرفات الخارجية الـ18 الجديدة أمام المطاعم

والقاهي في الجزء العلوي من الجادة. واستوحيت هذه الشرفات في تصميمها وأثاثها من منشآت مخصصة للاحتفاء عند هطول الأمطار كانت تقام في نهاية القرن التاسع عشر في إنجلترا.

كذلك، تولت بلدية باريس تمويل تصليح الأرصفة، وترميم المقاعد، ومواعمة قواعد الأشجار، وما إلى ذلك.

وكان عدد من الباريسيين يتجنون جادة الشانزليزيه نظراً إلى غلاء الأسعار فيها، واقتصار المحال فيها على العلامات التجارية الفاخرة، وشدة الضحك والزحمة فيها، ونسبة التلوث العالية. ومن أحدث المؤشرات إلى هذا الوضع إغلاق سينما "أو جي سي نورماندي" التاريخية أبوابها الخميس، بعد 90 عاماً من وجودها في الشانزليزيه، بسبب "تراجم الحضور" في دور السينما في الجادة التي يبلغ طولها كيلومترين، وتعد الأطول في العالم.

جادة الشانزليزيه الباريسية
في حلة جديدة

باريس - شكّل افتتاح 18 مساحة جديدة للمقاهي والمطاعم على رصيف جادة الشانزليزيه الباريسية الخميس، قبل شهر من دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها العاصمة الفرنسية، استكمالاً للمرحلة الأولى من عملية تجديد الشارع الأكثر شهرة في المدينة، في إطار مشروع أشمل يهدف إلى "إعادة رونقه".

وقالت رئيسة بلدية باريس أن هيدالغو الخميس إن تطوير الشانزليزيه مطروح منذ سنوات بهدف "إعادة النفس إلى الجادة".

ووسعت الحلقة المركزية المخصصة للمشاة حول قوس النصر الذي يستقطب 1.5 مليون زائر سنوياً. وجرت التوسعة على حساب حركة مرور السيارات التي باتت المسارات المخصصة لها تقتصر على سبعة بدلاً من 11. وأقيمت الشرفات الخارجية الـ18 الجديدة أمام المطاعم



باريس - شكّل افتتاح 18 مساحة جديدة للمقاهي والمطاعم على رصيف جادة الشانزليزيه الباريسية الخميس، قبل شهر من دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها العاصمة الفرنسية، استكمالاً للمرحلة الأولى من عملية تجديد الشارع الأكثر شهرة في المدينة، في إطار مشروع أشمل يهدف إلى "إعادة رونقه".